

# فرنسا تمدّ يدها لجيوب المتقاعدين الجزائريين

بموجب تعديل على قانون تمويل الضمان الاجتماعي

4

ستوجه جزئياً لتمويل الجماعات المحلية في 2025

هذه تحصيلات الثروة وقسيمة السيارات ورسوم الاستيراد

5

## اليومي الشروق

إخبارية وطنية

حماس تؤكد أن استشهاد السنوار لن يغير مواقفها

محاادثات بالدوحة لوقف إطلاق النار والإفراج عن الرهائن

7

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأرىكم خطأ يحتمل الصواب

إدانة المدير العام للمؤسسة ومسؤول المالية بـ 5 سنوات حبسا نافذا

## هكذا ضاعت ملايين الخزينة في تهيئة فندق الأوراسي!

- فارق في أسعار الأشغال الإجمالية يقارب 100 مليون أورو • ملاحق إضافية تتجاوز قيمة الصفقة الأصلية وعدم احترام آجال التنفيذ • غياب معايير التقييم والتقييم في دفتر الشروط لاختيار المتعامل • ضعف الدراسات التقنية الاقتصادية للمكتب الأجنبي

5

## علاقات ثورية عمرها 70 عامًا

أجرى محادثات مع نظيره السيسي توسعت إلى الوفدين.. الرئيس تبون من القاهرة:

- رغبة قوية لدى قيادة البلدين في الانطلاق نحو استثمارات جديدة
- مصر الأولى عربياً في الواردات الجزائرية بـ 1 مليار دولار
- الضوء الأخضر للتعامل مع المصريين في الهندسة المعمارية وبناء المدن الجديدة
- دعوة لاجتماع اللجنة العليا المشتركة الجزائرية المصرية بداية 2025



رقمنة قطاع التربية تحت مجهر التقييم بمشاركة الجميع

• توسيع خدمات جهاز التتبع الآني للإطعام المدرسي

4

• زعم أن القرار لا يوقف الشراكة مع النظام المغربي وزير إسباني يبحث بالمغرب القفز على العدالة الأوروبية

3

30 تطبيق رقمية لمراقبة سوق الأدوية وضمان الشفافية

4

• ضمن مخطط استراتيجي لمعرفة احتياجات المستشفيات



عبد الحميد  
عثماني

## يا أشقاء.. مأساة غزة ليست بورصة ضحايا!

برودة الشعوب واستسلامها للأمر الواقع، بتعايشها مع الجرائم اليومية.

والعقب في هذا السياق على نخبة المجتمعية بمختلف مشاربها وميولاتها، والتي عجزت عن تعيبتها العامة في اتجاه الضغط السياسي على الأنظمة الخائرة والمصالح الغربية في الإقليم، ولم لا في عقر دارها، مثلما كاد أن يحدث في بدايات العدوان الصهيوني، قبل أن يتلاشى الحماس الجماهيري عملياً بمرور الوقت، لتصبح الفاجعة مجرد بورصة خبرية يومية، تنال أرقامها على الفضائيات وصوتاً تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي!

لقد أصبحت نداءات رجال المقاومة شبه يومية للشعوب، بضرورة الخروج إلى الميادين والتظاهر في الشوارع، في رسالة صريحة على أنهم الأمل الأخير، بعد الله، في التخفيف من معاناة أهلنا في أرض الرباط، لأن المأساة تجاوزت كل الحدود المتخيلة، ولم يعد ينفع معها الاحتفاء بالبطولات الأسطورية للمجاهدين وتحميل الأنظمة وزر الخيبة الكبرى، لأننا صرنا شركاء فيها على السواء، بالتقاعس عن أداء الواجبات المقدر عليها.

ما كان متوقفاً أن تستمر الحياة بشكل طبيعي، بين العرب والمسلمين في أقطار العمورة، بما نراه الآن من أفراح ولهو يسفاسف الأمور وانشغال بتشاشات ثانوية، بينما أشقاؤهم في العقيدة والدم يبادون عن بكره أبيهم، فلا يفزعون لفزعهم، إلا قلة قليلة لا تزال قلوبهم حية تنبض بالكرامة!

إنه يتعين فوراً على كل القوى الحية في الأمة، خاصة المنظمات العلمانية والسياسية والجمعوية، أن تعيد ضبط البوصلة بتحريك الجماهير عبر الجغرافيا الإسلامية كلها وربوع العالم الحز، للانتفاضة مجدداً تضامناً مع الفلسطينيين في وجه الحركة الصهيونية، ويذلاً للمال وكل ما هو ممكن، لتصرتهم في منبرج مفضل بمسار القضية المركزية قبل قوات الأوان.

الحرية والدولة، إذ من الغريب أن تعجز أكثر من 57 دولة عن فرض موقف موحد داخل الأجهزة الأممية، خاصة أن قرارات إدانة صمدت ضد الكيان الإسرائيلي، أبرزها منطوق محكمة "العدل الدولية" في لاهي، بيد أن الاحتلال لم يأل به إطلافاً، لإدراكه الجازم بقيام من يقف في الجانب الآخر لموازرة الفلسطينيين في تنفيذ تلك الأحكام الصادرة باسم شرعية الأمم المتحدة.

أسوأ من ذلك، فإن "السلطة الفلسطينية" نفسها القابعة في رام الله تظهر خارج الحدث، بينما سوتت لوجودها منذ 30 عاماً بذراع الدبلوماسية الدولية، في حين لم نر منها اليوم سوى تهديد محمود عباس بالدخول إلى قطاع غزة، رفقة القيادة السياسية، في انتظار تنفيذها، بشرط أن لا يكون على ظهر الدبابة الإسرائيلية.

بكل بساطة، يحدث كل ما يحدث من تنكيل مروّع ضد أهلنا في فلسطين، لأن بلدانا فاعلة في صناعة القرار الجماعي، ضمن الأطرايق العربية والإسلامي، لا ترغب بجديتها في إنهاء المأساة، ولا يهملها الأمر الفلسطيني في وضعه الحالي، بل هي فرصتها لتغيير المعادلة الميدانية، بعدما أجهض "طوفان الأقصى" المبارك "مخطط أبراهام" المشؤوم" لتوسيع رقعة التطبيع باسم السلام المزوم، في آخر خطوة كان يراد منها وأد القضية المركزية والتخلص من عينها نهائياً.

لذلك لا تستغربوا ما يتم تداوله مؤخراً من تقريبات متحالة ومقالات سمومية وفتاوى باطلة على يد أوقاب البلاطات، من إعلاميين ماجورين وعلماء سلاطين، تقاطعوا كلهم في تشويه المقاومة وضرب رموزها، لتبرير الاستكانة إلى الصهاينة ورفع الحرج عن أنبيادهم، ولسان حالهم ومقالهم صريح بأن المقاومة وحدهم مسؤولون عما يجري لشعبهم من إبادة شنيعة.

لا شك أن رفاق البطل السنوار، رضي الله عنه وكل إخوانه الشهداء، لم يراهنوا أساساً على قادة تلك الأنظمة في نصرة الطوفان، لكنهم يقيناً صمدومون من

ظل قادة المقاومة في كل مكان، من أرض المعركة وعبر الشتات، يستنفرون منذ أشهر الأشقاء من بني جلدتهم، حكاماً ومحكومين، للوقوف إلى جانب سكان غزة، لمنع الإبادة الجماعية التي يتعرضون لها على يد جيش الاحتلال.

لقد كانت نداءات هؤلاء الرجال جد معقولة، فلم يطلبوا من الأنظمة العربية والإسلامية أن تقدمهم بالسلاح أو تدخل معهم الحرب في مواجهة الجيش الصهيوني، حتى لا يكلفوها فوق إرادتها المشلولة ولا يجرحوها أمام شعوبها المغلوبة، بل ناشدوها فقط التحرك لكبح آلة الهمجية الإسرائيلية التي تقتل الأبرياء وتدمر كل شيء فوق الأرض وتحتها.

لكن حدث، ويا للأسف، ما لم يخطر على بال أحد، استمرار الإبادة قرابة 13 شهراً بمنحنى تصاعدي من دون أي رادع، في وقت لاذ فيه هؤلاء بالصمت، كأن تتسارع الأحداث في الاتجاه الدراماتيكي قد بثت في قلوبهم الرعب من بطش العدو، عوض أن يثير فيهم روح المسؤولية الأخلاقية والأخوية تجاه أشقاء يموتون بطريقة شنيعة، بلا أدنى اعتبار لمعايير الإنسانية.

لن نقنع أبداً أن الأنظمة في المنطقة عاجزة عن الوقوف في وجه الفطرسة الصهيونية والأميركية، وهي تلك الكثير من الأوقار لضغط الواقعي، يمكنها إشهارها ميدانياً لإجبار الكيان الإسرائيلي وحلفائه على وقف آلة العدوان الجهنمية، لكن حسابات العروش والسلطة تدفع بحكام العرب والمسلمين للانسحاب إلى الخلف، أخذين موقع المتفرج على الجزرة المجنونة.

لا.. بل إن جزءاً كبيراً منهم متواطئ في الجريمة، يترقب بفرار الصبر "اليوم التالي" للعدوان، حتى يرى قطاع غزة من دون مقاومة ولا سلاح، خائياً من حركة حماس التي صارت كابوساً يؤرقهم بخيارها الثوري.

هذا الواقع المر هو ما يقصر شلل الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي عن أي حركة فعلية للدفاع عن الفلسطينيين حتى في حق الحياة، وليس في حقوق

### سبوتة نائباً أول لرئيس البرلمان العربي



انتخبته الجزائر نائباً أول لرئيس البرلمان العربي، في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة، وذلك خلال جلسة إجرائية لانتخاب رئيس جديد للبرلمان العربي. وحسب ما أفاد به مجلس الأمة في بيان، فقد أسفرت الانتخابات عن فوز محمد أحمد اليمامي، عضو المجلس الوطني الاتحادي الإماراتي، برئاسة البرلمان العربي، خلفاً لعادل عبد الرحمن العسومي،

عضو مجلس الشورى البحريني. كما جرى تجديد هياكل البرلمان العربي وهيئة مكتبه التي تضم أربعة نواب للرئيس وأربعة رؤساء للجان الدائمة. وأسفرت العملية عن انتخاب الجزائر نائباً أول لرئيس البرلمان العربي، ممثلة في عضو مجلس الأمة، فؤاد سبوتة، وذلك بمجموع 58 صوتاً من أصل 63 صوتاً.

### بغداد بونجاح يسجل "هاتريك" ضد العربي



نجح اللاعب الدولي الجزائري لكرة القدم، بغداد بونجاح، في تسجيل أول ثلاثية "هاتريك" رفقة فريقه الشمال أمام ضيفه العربي، ليرفع بذلك عداده التهديفي في البطولة القطرية منذ بداية الموسم إلى تسعة أهداف. ساهم بونجاح في فوز فريقه الشمال القطري بنتيجة (5-2)، لحساب الجولة السابعة من البطولة القطرية. وتقاسم تسجيل أهداف الشمال القطري كل من بغداد بونجاح (هاتريك) ومحمد عمر (هدفان). وكان بونجاح، الذي بدأ المباراة أساسياً، قد منح الأسبقية للشمال في الدقيقة الأولى، قبل أن يضيف الهدف الثاني له في الدقيقة (45+1)، ليختتم مهرجان أهداف فريقه الثالث له في الدقيقة 81.

### صالون دولي لاسترجاع النفايات وتثمينها



ستتظم الطبعة الثامنة من الصالون الدولي لاسترجاع النفايات وتثمينها في الفترة الممتدة من 18 إلى 21 نوفمبر المقبل، بقصر المعارض بالجزائر العاصمة، حسب الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة التي تنظم هذه التظاهرة بالشراكة مع الوكالة الوطنية للنفايات والشركة الجزائرية للمعارض والتصدير "صافكس". وتنظم هذه الطبعة تحت شعار "رقمنة تسيير النفايات آية فعالة من أجل تعزيز الاقتصاد الدائري وتحسين التنمية المستدامة"، حسب البيان. وسيعرف الصالون مشاركة مؤسسات جزائرية وأجنبية ناشطة في مجالات جمع ونقل وفرز وتسيير وإعادة تدوير النفايات، وفقاً للمصدر نفسه.

### سباق نسوي للتوعية حول سرطان الثدي



نظمت الجمعية الجزائرية لمكافحة سرطانات الأمراض النسائية، السبت، سباقاً تضامنياً للتوعية بأهمية الكشف المبكر عن سرطان الثدي، وتوجيه نداء للمساهمة في دعم الجهود المبذولة لمكافحة مختلف أشكال السرطانات النسائية. وانطلق السباق التضامني، الذي جمع أكثر من مائة مشاركة، وأطباء وطواقم ترميز وأعضاء جمعيات رياضية ورجالاً هذا الحدث، بالقرب من فندق "موظفون دور" في العاصمة، وقام المشاركون بالركض عدة كيلومترات لإظهار التزامهم بمكافحة سرطان الثدي، وهو أكثر أنواع السرطانات شيوعاً بين النساء.

## أمين شياخة جديد "الخضر"

نشر الإعلامي الإيطالي، فابريزو رومانو، المختص في انتقالات اللاعبين، عبر حسابه الرسمي على منصة X، اقتراب المهاجم الصاعد لنادي غوينهاغن الدانماركي، أمين شياخة، من الالتحاق بالمنتخب الوطني، مضيفاً بأن اللاعب قرر تغيير جنسيته الرياضية، علماً أن إبراهيم مازة، لاعب هيرتا برلين هو آخر لاعب انضم إلى تشكيلة المدرب بيكوفيتش حيث غيّر جنسيته الرياضية وشارك لأول مرة مع "الخضر" في الجولة الثالثة من تصفيات كأس إفريقيا للأمم أمام المنتخب الطوغولي. يذكر أن أمين شياخة سجل تواجده بتاريخ 22 أوت الماضي، بالسفارة الجزائرية بالدانمارك، لاستخراج جواز سفره الجزائري، أين حظي باستقبال من السفير الجزائري بالدانمارك، محمد عينصر، شخصياً.

## من التطبيع إلى التصهين



منذ أن ارتدى المخزن في الأحضان الصهيونية، من خلال التطبيع المغربي - الإسرائيلي في أواخر سنة 2020، في عز جائحة كورونا، شهد المغرب تغيرات كبيرة، حيث فتح الباب على مصراعيه أمام الصهاينة للاستثمار في كل شيء على أرضه. أما المفاجأة التي لا أحد فكر فيها، فهي تقدم المخزن بمقترح للنظر في منح الجنسية المغربية لأبناء وأحفاد اليهود المغاربة المقيمين على أرض فلسطين، وهو ما استفز الشارع المغربي، الذي اعتبر الأمر بلا نهاية، لأن الردّ بالمثل هو منح الجنسية الإسرائيلية لكل اليهود المقيمين في المغرب، مما يعني أن المملكة المغربية ستصبح فيها جالية صهيونية كبرى وليس يهودية فقط، طبعاً هذه حلقة أخرى من مسلسل التطبيع المغربي مع الصهاينة وليست الحلقة الأخيرة..

## حملة توظيف في مطار الجزائر



أعلنت شركة تسيير مصالح ومنشآت مطار الجزائر، الأحد، عن إطلاق حملة توظيف جديدة تستهدف مشغلي الطائرات بدون طيار، وذلك في إطار تعزيز كفاءة العمل بالمطار. وحسب بيان للشركة، فإن المؤهلات المطلوبة تشمل: شهادة مشغل الطائرة بدون طيار، خبرة ثلاث سنوات، روح المسؤولة، الالتزام بالمواعيد، كفاءة أخلاقية، وبطاقة خدمة وطنية، على أن يكون العمر بين 22 و45 سنة. وحسب ذات البيان، دعت الشركة الأشخاص الذين تتوفر فيهم المؤهلات المطلوبة، لإرسال سيرة ذاتية خاصة بهم مع صورة شمسية حديثة على البريد الإلكتروني للشركة.

## إسرائيل تمنع عباس من دخول بلاده!



قال محمود الهباش، مساعد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إن الأخير عاجز على زيارة غزة، لكن إسرائيل تمنعه بسبب الحرب المستمرة هناك. وقال الهباش في تصريحات لوكالة "سبوتنيك" الروسية، "لا يزال الرئيس الفلسطيني عاجزاً على اتخاذ هذه الخطوة، بالرغم من المخاطر المرتبطة بها، ولكن إسرائيل تمنعه، وتشن حرباً وحشية على كل شبر من غزة". وفي وقت سابق، قال مساعد عباس للعلاقات الدولية، رياض المالك، إن إسرائيل رفضت السماح لعماس بزيارة غزة بسبب الحرب. وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس، قد قرر في شهر أوت الماضي، التوجه مع كامل القيادة الفلسطينية إلى قطاع غزة، لكن الاحتلال لم يسمح له بذلك. وأثار هذا المنع استغراب الكثيرين، إذ كيف يمنع رئيس من زيارة بلاده وأني سيادة تتمتع بها السلطة الفلسطينية على أراضيها؟



### كريكو في ماينلا



تشارك وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، كوثر كريكو في المؤتمر الوزاري العالمي الأول حول "المرأة.. الأمن والسلام"، الذي سينظم ابتداء من اليوم الاثنين وإلى غاية 30 أكتوبر، بعاصمة الضليلين ماينلا.

وحسب بيان للوزارة، يعتبر هذا الحدث الدولي الأول من نوعه من حيث محاور المعالجة وهو المرأة والأمن والسلام، وكذا من حيث عدد الدول المشاركة، ومستوى الشخصيات الحاضرة بالمؤتمر. ويكتسي المؤتمر أهمية بالغة، باعتباره فرصة لتسليط الضوء على المرأة في خضم ما شهدته الساحات الدولية من عدم استقرار، ونزاعات وحروب، وخاصة في ظل العدوان الوحشي للكيان الإسرائيلي على قطاع غزة، وما خلفه من مجازر وأمس. كما سيركز المؤتمر على عرض وتقييم التحديات التي تواجهها النساء في هذه المناطق، وكذا وضع رؤية مستقبلية في سبيل بناء السلام وتعزيز دور المرأة فيها.

### صحوة ضمير

استرجع، الأحد، بوعلام جوهرى، مدير الشؤون الدينية والأوقاف لولاية بجاية سابقاً، أستاذ جامعي حالياً، حقيبه التي سُرقت من سيارته، الجمعة، بحيط ملعب علوش وسط مدينة بجاية، من طرف مجهول، وبالنظر إلى القيمة العلمية لاحتويات الحافظة، فقد قام الدكتور بث فيديو على صفحته الشخصية، يتوسل من خلاله السارق بإعادة الحافظة، كونها تحوز على أغلب بحوثه في مجال تخصصه مشيراً إلى أن محتوى الحافظة لا ينفع السارق في أي شيء، وأنه يعتبر المبلغ المالي الضئيل الذي سرق من سيارته بمثابة صدقة جارية.



وتوجه جوهرى، الأحد، إلى مقر فرقة الدرك الوطني من أجل إبداء شكوى، كون جل وثائقه كانت ضمن محتويات الحافظة المسروقة، وذلك قبل أن يتفاجأ بتواجد محفظته لدى الدرك، ويكل محتوياتها، إذ يبدو أن السارق قد شعر بتأنيب الضمير وقام بوضع الحافظة في مكان سمح بعودتها إلى صاحبها.

قال إن القرار لا يوقف الشراكة الإسبانية مع النظام المغربي

## وزير إسباني يبحث في المغرب القفز على العدالة الأوروبية

للاستئناف أو الطعن، وهو ما يفسر عدم مغامرة الحكومة الأوروبية بتجديد اتفاقية الصيد التي انتهت قبل أزيد من سنة (17 جويلية 2023)، ليقينهم بأن محكمة العدل الأوروبية ستؤيد الحكم الصادر في 2021 والمستأنف من قبل النظام المغربي والاتحاد الأوروبي. ويشير توقعت زيارة المسؤول الإسباني إلى المملكة المغربية إلى أن القضية يشوبها الكثير من الغموض، بحيث يرى مراقبون أن مدريد تعمل جاهدة من أجل البحث عن مخرج للورطة التي وقع فيها النظام المغربي أمام شعبه بعد قرار العدالة الأوروبية بأن لا سيادة للنظام المغربي على الأراضي الصحراوية المحتلة، وهو الذي كان قد ذهب بعيدا في كذبه على الشعب المغربي أن قضية الصحراء الغربية تم حسمها بمجرد تصريحات لمسؤولين أوروبيين "منافقين سياسيا"، من أمثال الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، ورئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانشيز.

ولم يبق من حل للنظام المغربي ومن يريد إبرام اتفاقيات معه تشمل الأراضي الصحراوية المحتلة، سوى مخرج واحد، كما نص عليه قرار محكمة العدل الأوروبية، وهو الاتفاق مع الشعب الصحراوي عبر ممثل شرعي والوحيد، جبهة البوليساريو، وفق مقررات الأمم المتحدة، وهو قرار يصعب على النظام المغربي تجرعه، لأنه تعب من ترويج كلام تبين له لاحقا أنه مجرد وهم، وهو المتمثل في أن الصحراء الغربية جزء من السيادة المزعومة للنظام العلوي.

ويعتبر وزير الفلاحة الإسباني من بين الوزراء وكبار المسؤولين في مدريد، الذين اخترقت هواتهم بمرجعية "بيغاسوس"، التي استخدمتها مخابرات النظام المغربي من أجل التجسس على كبار المسؤولين الإسباني، وعلى رأسهم رئيس الحكومة بيدرو سانشيز، وهو ما يفسر تصرفه وكأنه مجرد "خادم مطيع" لنظام مارق، من خلال سعيه إلى إرضاء الرباط عبر البحث عن منافذ للقفز على قرار العدالة الأوروبية.

## تنظيم أكثر من 400 مظاهرة منذ 7 أكتوبر 2023

### مظاهرات الطلاب تفرم الطبع الأكاديمي في المغرب

علاقتها الدبلوماسية، رغم الرفض الشعبي الواسع. وأعقب ذلك، زيارة مسؤولين صهاينة رفيعي المستوى إلى الرباط توقفت مع بداية الحرب الصهيونية على غزة، خاصة مع خروج الطلبة الذين طالبوا بضرورة إلغاء جميع الاتفاقيات المبرمة بين الجامعات المغربية والصهيونية.

وفي جوان الماضي، وقع 1256 من طلاب وخريجي جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، نداء موجا إلى رئيس الجامعة يطالب بإلغاء 8 اتفاقيات شراكة مع جامعات ومعاهد صهيونية. كما وقع 1182 طالب من جامعة "الأخوين" الخاصة في يوليو الماضي على عريضة تستنكر زيارة أجراءها زملاء في نفس الشهر إلى الكيان الصهيوني، داعين ببقية الطلاب المغاربة إلى "استنكار كل محاولات التطبيع مع هذا الكيان".

وموازة مع هذه الوقفات والمسيرات الاحتجاجية، نظم الطلاب بالمغرب إضرابا عاما عن الدراسة في 7 أكتوبر الجاري والذي شهد مشاركة واسعة بالكثير من الكليات والمعاهد الجامعية.

كما سلطت "منظمة التجديد الطلابي" الضوء على مخاطر التطبيع الصهيوني في محاضرة نشطها أساتذة وباحثون وأكاديميون تحت عنوان "تطبيع المغرب مع الكيان الصهيوني: المخاطر وسبل المواجهة".

### محمد مسلم

تشير تصريحات صادرة عن وزير الفلاحة والصيد البحري والأغذية الإسباني، لويس بلاناس، من العاصمة المغربية، الرباط، خلال الزيارة الرسمية التي قاده إليها الجمعة 25 أكتوبر الجاري، أن النظام المغربي يدفع بالحكومة الإسبانية إلى السقوط في المحذور، من خلال محاولة القفز على قرار محكمة العدل الأوروبية الذي أسقط أي شرعية عن الاتفاقيات المبرمة بين المملكة العلوية والاتحاد الأوروبي، ويشمل الأراضي الصحراوية المحتلة. وتعتبر زيارة وزير الفلاحة الإسباني إلى المغرب، الأولى من نوعها لمسؤول إسباني إلى المملكة العلوية منذ صدور قرار محكمة العدل الأوروبية في الرابع من الشهر الجاري، والذي أبطأ كما هو معلوم اتفاقية الصيد والزراعة بين بروكسل والرباط، مؤكدا مرة أخرى في اجتهاد قضائي حاسم، أن لا سيادة للنظام المغربي على الأراضي الصحراوية المحتلة.

وخلال هذه الزيارة أطلق المسؤول الإسباني، الذي سبق أن شغل منصب سفير مدريد في الرباط، تصريحات مثيرة للريبة، قال فيها إن "كل من يحاول وضع حد للعلاقات الوثيقة مع المغرب بعد قرار محكمة العدل الأوروبية، فهو مخطئ". كما شدد على أن "الشيء المهم هو الإرادة لإيجاد حلول للمستقبل، على أساس بناء".

لويس بلاناس، قال أيضا إنه يحلل "بتفاؤل" عواقب حكم محكمة العدل الأوروبية. وعندما سئل الوزير الإسباني عن الصيغ الممكنة للتغلب على العقبات التي يفرضها قرار محكمة العدل الأوروبية، رد قائلا: "تعتقد أن هناك إمكانيات لتطوير التعاون، الذي يرتكز على الثقة المتبادلة والبحث عن حلول ملموسة لكل قضية تطرأ".

ولم يتجرا الوزير الإسباني على القول بأن حكومة بلاده ترفض قرار محكمة العدل الأوروبية، غير أنه يتلاعب بالألفاظ والعبارات، بشكل يوحي للمتابع أنه يبحث عن منافذ للقفز على قرار العدالة الذي يبقى باتا وغير قابل

أجرى محادثات مع نظيره السييسي.. الرئيس تبون من القاهرة:

## الجزائر ومصر.. علاقات ثورية عمرها 70 عاماً

● دعوة لاجتماع اللجنة العليا المشتركة بداية 2025

● مصر الأولى عربيا بـ1 مليار دولار للواردات الجزائرية

● ضوء أخضر للتعامل مع المصريين في الهندسة المعمارية وبناء المدن الجديدة

أشاد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، مساء الأحد بالقاهرة، بالعلاقات الوطيدة التي تجمع بين الجزائر ومصر، والمبنية على أسس قوية ارتكزت على نضال مشترك يعود إلى أزيد من سبعين عاما.

### وليد ع. واج

وفي تصريح صحفي مشترك مع رئيس جمهورية مصر العربية، عبد الفتاح السيسي، في إطار زيارة العمل والأخوة التي يقوم بها إلى هذا البلد الشقيق، قال رئيس الجمهورية إن "علاقاتا الأخوية وطيدة وبنيت على أسس قوية جدا تعود إلى نضالنا المشترك منذ أكثر من 70 سنة، حيث تشاركتنا معا في الدفاع عن مقومات الأمة العربية".

وبمناسبة إحياء الذكرى السبعين لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، أعرب رئيس الجمهورية عن شكره للرئيس السيسي ومن خلاله إلى الشعب المصري وكل من ساهم آنذاك في "المساعدة على انطلاق ثورة نوفمبر المجيدة".

وأضاف رئيس الجمهورية قائلا: "لا نستطيع أن نذكر الثورة الجزائرية دون التوقف عند المساندة التي وجدناها آنذاك في الشقيقة مصر التي كانت دولة مساعدة لكافة الشعوب التي كانت تسعى للانعتاق والحرية".

وإذما في إطار العلاقات الثنائية، أعرب رئيس الجمهورية عن أمله في أن تجتمع اللجنة العليا المشتركة الجزائرية - المصرية بداية 2025، مذكرا بأن مصر هي "الدولة العربية الأولى من حيث الاستيراد الذي تقوم بها الجزائر والتي بلغ حجمها نحو مليار دولار"، مشيرا إلى أن البلدين تحذوها الرغبة في الانطلاق في استثمارات جديدة.

وفي هذا الصدد، لفت رئيس الجمهورية إلى أنه "أعطى الضوء الأخضر لوزير السكن للتعامل مع الأشقاء المصريين في المجالات ذات الصلة بالهندسة المعمارية وبناء المدن الجديدة على وجه الخصوص"، بالنظر كما قال إلى

على توطيد روابط الأخوة التاريخية التي تجمع الشعبين الشقيقين والارتقاء بعلاقات التعاون والشراكة في مختلف المجالات إلى أفق أرحب في كنف التشاور والتنسيق تجاه القضايا الإقليمية والدولية التي تهم البلدين والأمة العربية والإسلامية.

من جانبه، تلقى رئيس الجمهورية في سبتمبر الفارط، بمناسبة إعادة انتخابه لعهدة رئاسية ثانية، مكالمه هاتفية من الرئيس المصري هنأه فيها والشعب الجزائري، كما كانت فرصة تبادل فيها الرئيسان الرؤى حول آفاق التعاون الثنائي وتعزيزه واتفقا على لقاء يجمعهما قريبا.

وقد توجت زيارة رئيس الجمهورية إلى مصر في 2022 باتفاق البلدين على دفع أطر التعاون الثنائي من خلال تفعيل آليات التشاور والتنسيق على كافة المستويات مع التأكيد على مواصلة العمل على تطوير علاقات التعاون الاقتصادي عبر زيادة الاستثمارات المتبادلة وتعزيز الشراكات وتبادل الخبرات في مختلف المجالات بما يدعم جهود الدولتين في تحقيق التنمية والرخاء.

وانطلاقا من القناعة الراسخة لدى البلدين بأن الأمن القومي العربي كل لا يتجزأ، تم الاتفاق على تكثيف التنسيق لتفعيل آليات العمل العربي المشترك، وفي هذا السياق، استعرض الرئيسان في عدة مناسبات القضايا المطروحة على الساحة العربية، لاسيما القضية الفلسطينية وتطوراتها باعتبارها القضية المركزية للأمة العربية، مع التأكيد على ضرورة الحفاظ على الأمن القومي العربي في ظل التحديات الخطيرة التي تواجهها المنطقة.



إلى أفق أرحب بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين ويلبي تطلعات الشعبين الشقيقين.

وتجلى ديناميكية هذه العلاقات التي تعد نموذجا للتعاون والتضامن بين البلدان العربية والإفريقية في الزيارات الرسمية المتبادلة بين قائدي البلدين، حيث كان رئيس الجمهورية قد قام بزيارة أخوة وعمل إلى القاهرة في جانفي 2022 تلبية لدعوة من الرئيس السيسي، كما شارك بشرم الشيخ في نوفمبر من نفس السنة في قمة رؤساء الدول والحكومات للدورة الـ 27 للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ.

بدوره، شارك الرئيس المصري في الدورة الـ 31 للقمة العربية التي جرت بالجزائر مطلع شهر نوفمبر من سنة 2022.

كما يحرص قائدا البلدين على التنسيق والتشاور في مختلف القضايا والملفات محل الاهتمام المشترك، لاسيما تلك التي تخص العالم العربي والإسلامي والقارة الإفريقية من خلال التواصل الدائم والمستمر.

وكان رئيس الجمهورية قد أكد في رسالة تهنئة بعث بها إلى نظيره المصري بمناسبة إعادة انتخابه في ديسمبر 2023، حرصه الدائم

"التجربة الكبيرة التي تمتلكها مصر في هذا الميدان".

وكان رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون قد أجرى بعد ظهر الأحد بقصر الاتحادية الرئاسي بالقاهرة، محادثات على انفراد مع نظيره المصري، عبد الفتاح السيسي، ثم توسعت المحادثات لتشمل أعضاء وفدي البلدين.

وتتميز العلاقات بين الجزائر ومصر بعمقها التاريخي وطابعها الاستراتيجي في ظل تطلع البلدين إلى بناء تعاون مثمر يلبي طموحات شعبيهما الشقيقين، علاوة على سنة التشاور والتنسيق الدائمة في مختلف القضايا الإقليمية والدولية، لاسيما تلك التي تخص الأمة العربية والإسلامية وكذا القارة الإفريقية.

ومن شأن هذه العلاقات أن ترتقي إلى مستويات أعلى بمناسبة زيارة العمل والأخوة التي شرع فيها رئيس الجمهورية، حيث شهدت العلاقات الثنائية بين الجزائر ومصر في السنوات الأخيرة ديناميكية جديدة تجسدت من خلال حرص الرئيس تبون ونظيره المصري، على توطيد روابط الأخوة التاريخية والارتقاء بعلاقات التعاون والشراكة في مختلف المجالات

## التبريرات قيد الدراسة تمهيدا لإصدار قرار نهائي

## قيادات بـ"الأفلان" يمثلون أمام لجنة الانضباط الحزبية

### أسماء بهلولي

صارمة بحق الأعضاء والقيادات المتورطين في مخالفات جسيمة.

وفي هذا السياق، يمكن أن تصل العقوبات إلى حد الإقصاء من الحزب في حال عدم امتثال الأفراد لاستدعاءات اللجنة للمثول أمامها مرتين.

ويتضمن نطاق عمل اللجنة أيضا معالجة الطعون المقدمة ضد قرارات الهيئات والقيادات التي تتخذ خارج الأطر النظامية، إلى جانب التحقيق في حالات إعداد تقارير مضللة أو الإدلاء بتصريحات كاذبة، وكذلك نشر بيانات غير مصرح بها تتعلق بالشؤون الحزبية.

وتتعامل اللجنة بحزم مع أي ممارسات تتضمن الإساءة إلى الحزب أو الهجوم على مناضليه ومسؤوليه، بالإضافة إلى تنظيم تجمعات غير مرخصة أمام مقرات الحزب للتعبير عن الآراء، والتحريض على التمرد والعصيان، وإفشاء أسرار الحزب. كما ترفض اللجنة أي سلوكيات تتعلق بالترققة الجهوية والمحسوبية أو خطاب الكراهية.

وفي إطار تفعيل دورها، أصدر الأمين العام للحزب في وقت سابق تعليمات إلى لجان الانضباط في اللجان الانتقالية للمحافظات، يطلب فيها بإعداد تقارير مفصلة حول وضعية الحزب.

القيادات المعنية تمسكت بمواقفها مؤكدة أنها تحترم قوانين "الأفلان" وتعمل من أجل مصلحته.

ومن المنتظر أن تصدر اللجنة قرارها النهائي، وفقا للقانون الداخلي في مدة 15 يوما لدراسة جميع الجوانب قبل البت فيها.

وتشير المعطيات إلى أن الخلافات بين الأمين العام وبعض القيادات الحزبية ليست بالأمر الجديد، فقد سبق أن انتقد هؤلاء بن عبد الكريم بعد التعديلات الجزئية التي أجراها على مستوى هيكل الحزب.

ورغم تأكيد قيادة "الأفلان" أن هذه التغييرات تأتي ضمن استراتيجية الحزب الجديدة لتطهير القواعد وضخ دماء جديدة، إلا أن هذه التحركات لم تلق استحسان البعض الذين يرون أن هذه الإجراءات هي محاولة لاستبعادهم.

ويبرز هذا الصراع الداخلي تحديات جديدة تواجه الحزب، في وقت يسعى فيه للحفاظ على وحدته وتعزيز صفوفه استعدادا للاستحقاقات القادمة على غرار الانتخابات المحلية والتشريعية.

وعزز القانون الأساسي لحزب جبهة التحرير الوطني، الذي صادق عليه المؤتمر خلال المؤتمر الحادي عشر، من صلاحيات لجنة الانضباط، مما يتيح لها اتخاذ إجراءات

استمعت لجنة الانضباط في حزب جبهة التحرير الوطني إلى أربع قيادات حزبية، وذلك بعد أن وجهت لهم قيادة الحزب دعوات رسمية للنظر في اتهامات تتعلق بتصريحات أدلوا بها ضد الأمين العام، عبد الكريم بن مبارك، أين قدم المعنيون تبريراتهم أمام اللجنة، والتي تعكف حاليا على دراسة هذه التبريرات وتقييمها، تمهيدا لإصدار قرار نهائي بشأن القضية.

وحسب مصادر "الشروق"، تشمل القيادات المعنية نوابا في المجلس الشعبي الوطني وأعضاء في مجلس الأمة، بالإضافة إلى أعضاء في اللجنة المركزية للحزب.

وفي جلسة الاستماع، التي عُقدت مساء الجمعة بمقر الحزب، واجهت لجنة الانضباط المعنيين بالاتهامات المتعلقة بتصريحاتهم حول الأمين العام خلال فترة الحملة الانتخابية للرئاسيات الماضية، مما أثار توترا داخل الحزب، حيث ردت القيادات المعنية بتقديم تبريراتهم، ساعية إلى توضيح مواقفها ودوافعها من تلك التصريحات.

ورغم مواجهة اللجنة للمعنيين بأدلة وقرائن توضح تجاوزهم لقوانين الحزب الداخلية، حسب ما صرح به مصادر من الحزب، إلا أن

بموجب تعديل برلماني على قانون تمويل الضمان الاجتماعي

## فرنسا تمدّ يدها لجيوب المتقاعدين الجزائريين

□ شهادة حياة صادرة عن القنصلية الفرنسية إلزامية لصّب المعاشات

أقرت الجمعية الوطنية الفرنسية، وهي الغرفة السفلى للبرلمان، تعديلا على مشروع قانون تمويل الضمان الاجتماعي لعام 2025، تضمن إجراءات ستتمس بشكل مباشر عشرات الآلاف من المتقاعدين الجزائريين من هذا البلد الأوروبي، وتعتبر بمثابة "مد يد" مباشرة إلى جيوب هؤلاء، على علاقة برسوم جديدة تقطع من معاشاتهم، فضلا عن اعتماد إجبارية التحقق من حياتهم عبر المصالح القنصلية الفرنسية وليس عبر شهادات الحياة الصادرة عادة عن مصالح الحالة المدنية بالبلديات الجزائرية.



رئيس البلدية كما هو الحال بالنسبة للجزائر، بينما تعتمد دول أخرى على وثائق صادرة عن سلطات محلية أخرى. ووفق أصحاب التعديل، فإن هناك بلدانا مثل الكونغو أو الصين، يتم فيها إصدار شهادة الحياة من طرف القنصلية الفرنسية.

ومراعاة لما وصفه النواب اليمينيون بـ"التناسق" وتفاذي "التزوير"، يقترح التعديل أن يتم إصدار شهادات حياة المتقاعدين في جميع البلدان من طرف القنصليات الفرنسية، التي يتعين عليها إصدار استدعاءات سنوية للأشخاص الذين يتلقون معاشا تقاعديا تدفعه فرنسا. وكما هو معلوم، فإن القنصليات الفرنسية كانت في السابق تقوم باستدعاء بعض

### حسان حويشة

وجاء الكشف عن هذه الإجراءات الجديدة، من خلال التعديل رقم 325 المتعلق بقانون الضمان الاجتماعي الجاري حاليا بالجمعية الوطنية الفرنسية، الذي قدمه 12 نائبا عن اليمين الجمهوري، يتعلق بالمادتين 161-24 و136-1.

وفيما يتعلق بالمادة الأولى محل التعديل، ورد أنه سيتم إضافة جملة "بتقديم شهادة حياة صادرة عن القنصلية الفرنسية في بلد الإقامة"، في إشارة إلى أن المتقاعدين المقيمين خارج البلاد ويستفيدون من صب معاش فرنسي في بلد إقامتهم، مطالبين بتقديم وثيقة تثبت أنهم على قيد الحياة تكون صادرة عن المصالح القنصلية الفرنسية في ذلك البلد.

وفي عرض أسباب التعديل، ذكر أصحاب المبادرة المنتمين إلى اليمين الجمهوري أن المعاشات الفرنسية الشخصية أو المتعلقة بالورثة، يمكن الحصول عليها من طرف المقيمين خارج تراب البلاد، شرط تقديم شهادة تثبت أنهم على قيد الحياة مرة كل عام، مشيرين إلى أن هذه الوثيقة يتم إصدارها حسب تنظييمات كل بلد، فهناك من يقدمها بناء على عقد موثق وآخرين عن طريق

تميزت بخصوصيات لا مثيل لها في العالم... حسين عبد الستار:

## 100 هجوم للثورة الجزائرية في فرنسا وإسقاط 7 حكومات

### كمال ل

اعتبر مدير المركز الوطني للبحث في المقاومة الشعبية والحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، حسين عبد الستار، الأحد، بالمدرسة التطبيقية للأمن الوطني "عبد المجيد بوزيد" بالصومعة بالبلدية، الثورة الجزائرية نبأها للثورة المضطهدة ورمزا من رموز التحرر في العالم.

وأكد الدكتور عبد الستار، خلال إلقاءه لمحاضرة تاريخية أمام إطارات وطلبة هذه المدرسة في إطار برنامج إحياء الذكرى الـ70 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة في الفاتح نوفمبر 1954، الذي سطرته المصلحة المركزية للاتصال للمديرية العامة للأمن الوطني، أن الثورة التحريرية التي خاضها الشعب الجزائري ضد رابع قوة في العالم آنذاك، كانت ثورة "ضد القيود" وشكلت

بذلك مصدر إلهام للعديد من الشعوب المضطهدة وقتها ولا تزال على ذلك كما هو الحال بالنسبة للشعب الفلسطيني وقضية الصحراء الغربية.

وأضاف أن الثورة الجزائرية تتميز بخصوصيات لا نجدها في أي ثورة في العالم "فهي مشروع استراتيجي متكامل"، معددا في السياق خصوصياتها التي من أبرزها، كما قال، أنها "الثورة الوحيدة التي أخرجت الحرب من ترابها وعملت على زعزعة الدولة المستعمرة في عقر دارها من خلال تنظيم أكثر من 100 هجوم في فرنسا وعملت على إسقاط 7 حكومات فرنسية".

وذكر الباحث والمختص في التاريخ أنه "ما كان لهذه الثورة أن تنجح لولا إيمان الشعب الجزائري بقضية عدالته وارتباطه الوثيق بأرضه إضافة إلى اتحاد كافة شرائح المجتمع وأطيافه تحت لواء جبهة التحرير الوطني وجيش التحرير الوطني"، مشددا

بلمهدي يشدد على دورها في تحصين المجتمع والهوية

## الثقافة الإسلامية الصحيحة لمواجهة التهديدات الخارجية

### خ. م

جيلالي اليابس لسيد بلعباس بمناسبة انطلاق الموسم الثقافي الإسلامي، إلى أن "التحديات الجديدة التي تواجه المجتمعات المسلمة وخاصة الفئات الشبانية منها، تتطلب من العلماء والباحثين والقائمين على مؤسسات الثقافة الإسلامية العمل بجد من أجل نشر الثقافة الإسلامية الصحيحة وتحصينها لمهوية الوطنية وتحصينها لمختلف فئات المجتمع". وأضاف أن "من واجب العلماء

والمفكرين والأئمة المساهمة في تحصين الشعب الجزائري ضد مختلف التحديات التي تواجهه وتهدد هويته، من خلال نشر الفكر الديني الصحيح القائم على الوسطية والاعتدال والعلم والمعرفة مثلما فعل أسلافهم في مواجهة المستعمر الفرنسي، الذي لم تقلع كل محاولاته طيلة أزيد من قرن من الزمن لطمس الهوية الوطنية". وأضاف بلمهدي بأهمية الأنشطة التي نظمها المركز

الثقافي الإسلامي الجزائري وفروعه بمختلف الولايات والتي وصلت إلى 19700 نشاط ما بين ندوات ومحاضرات ودورات علمية خلال السنوات الخمس الأخيرة. وذكر أن المراكز الثقافية الإسلامية الجزائرية نظمت خلال الأشهر الـ12 الأخيرة 1112 محاضرة و790 ندوة علمية و740 دورة، تضاف إليها أنشطة محو الأمية التي يستفيد منها 80 ألف شخص ودروس تحفيظ القرآن الكريم.

عبر ندوات محلية وجهوية ووطنية مفتوحة للفاعلين والشركاء

## رقمنة قطاع التربية تحت مجهر التقييم بمشاركة الجميع

■ توسيع خدمات جهاز التتبع الآتي لمراقبة وضعية الإطعام المدرسي

### خالد م

مواصلت الاستقبال اليومي للمرتفقين إلى غاية نهاية الشهر الجاري.

كما تطرق الوزير إلى "النتائج الإيجابية التي حققها جهاز التتبع الآتي لتوفير التدفئة على مستوى جميع مؤسسات التربية والتعليم في السنة الماضية"، حيث سمح هذا الجهاز - يقول الوزير - ب"التكفل السريع والفعال بالوضعيات المسجلة".

وبالمناسبة، أمر بلعباد "بتوسيع خدمات هذا الجهاز ليشمل تتبع وضعية الإطعام المدرسي عبر كل مدارس الوطن".

ومن جهة أخرى، تابع الوزير مدى تقدم اللجنة المكلفة بمتابعة تنظيم البطولة الوطنية للرياضات المدرسية، في برنامج عملها، مشددا على ضرورة اتخاذ كل الأسباب وتوفير كل العوامل لإنجاح هذه البطولة الوطنية.

وتكريسا لألية تقييم مختلف العمليات التي دأبت عليها وزارة التربية، أعلن الوزير عن "برمجة تنظيم ندوات محلية، جهوية ووطنية لـ"تقييم رقمنة القطاع"، على غرار الندوات التي نظمت السنة الماضية، والتي تندرج ضمن مسعى الوزارة في تحديث وتطوير أدائها، مع الحرص على إعطاء الوقت الكافي لهذه العملية وتمكين الجميع من المشاركة فيها، لاسيما الشركاء المؤسساتيين والشركاء الاجتماعيين".

كشف وزير التربية الوطنية، عبد الحكيم بلعباد، عن برمجة تنظيم ندوات محلية، جهوية ووطنية لـ"تقييم رقمنة القطاع"، ضمن مسعى الوزارة في تحديث وتطوير أدائها، بمشاركة كل الفاعلين والشركاء. وجاء ذلك خلال ترؤس بلعباد، بالجزائر العاصمة، ندوة وطنية خصصت لتقييم مدى تنفيذ الإجراءات المتعلقة بتمدرس التلاميذ وسائل التدفئة بالمؤسسات التعليمية، حسبما أفاد به الأحد، بيان للوزارة.

وأوضح المصدر أن هذه الندوة التي عقدت مساء السبت، حضر أشغالها، إطارات من الإدارة المركزية ومديرو التربية، حيث "خصصت لتقييم مدى تنفيذ الإجراءات والتدابير التي كانت محل توجيهات في الندوات السابقة ومنها التأكد من استكمال معالجة جميع الوضعيات المرتبطة بتمدرس التلاميذ ومن جاهزية وسائل التدفئة بالمؤسسات التعليمية".

وفي هذا الصدد، أشاد الوزير بالمجهودات المبذولة من طرف الجميع للتكفل الأمثل بتمدرس أبنائنا التلاميذ حاثا إياهم على المتابعة الدقيقة لوضعية التمرس بولاياتهم، كما شدد "على وجوب

ضمن مخطط استراتيجي لمعرفة احتياجات المستشفيات

## 30 تطبيقا لمراقبة سوق الأدوية في الجزائر

### ك. ل

جميع مسارات الدواء المورد من الصيدلية المركزية إلى المستشفيات، ومن خلاله يتم الإطلاع بدقة على سلسلة التوزيع، كما يسمح هذا التطبيق بالإخطار المبكر عن نقص في نسبة المخزون من الأدوية وهو ما يتيح لمستخدمه من اتخاذ القرار الفوري لضمان عدم ندرة الأدوية واستباق التذبذب الذي يمكن أن يحدث تحت أي ظرف.

وفي السياق، كشف جزود أن مصالحه قد وضعت إستراتيجية شاملة لإصلاح الصيدلية المركزية، التي باتت تتعامل مع 170 مورد محلي، و260 مورد أجنبي، مشيرا إلى أنه تم إجراء تشخيص دقيق يركز على عدة محاور، تتضمن إعادة برمجة البرامج الداخلية للمؤسسة مثل برنامج تحديد الاحتياجات، برنامج تحديد المشتريات، طريقة اقتناء الأدوية عن طريق الصفقات الداخلية، رقمنة المؤسسات، وتطوير البنية التحتية.

وفي هذا الصدد، أشار "ضيف الصباح" إلى أنه تم تصعيد لجنة خاصة لإعادة حسابات تصعيد الاحتياجات من الأدوية، كما تم تكليف لجنة خاصة لمراجعة القانون الخاص بالصيدلية المركزية، ومن خلاله يتم تحديد طبيعة المشتريات من الأدوية، والذي من المنتظر أن يوافق عليه مجلس الإدارة ويتم الشروع في العمل به.

من خلال تبسيط مظاهر وآليات الشمول المالي والادخار

## جامعة التكوين المتواصل تنخرط في التربية المالية للطلبة

### ك. ل

وكانت المداخلة الأولى لمديرة وسائل الدفع الإلكتروني لدى بنك التنمية المحلية، نوال طالب، حيث قدمت شروطا عن عملية الدفع الإلكتروني، كيفية سيرها وما تقدمه من تسهيلات للمتعاملين.

أما المداخلة الثانية، فقد كانت لمدير النقديات والبنك الرقمي، رفيق بوعلام، حيث تحدثت عن الرقمنة وأهميتها في التعاملات البنكية وعن أهمية الادخار في البنوك لما لها من انعكاسات إيجابية سواء للمواطن أو للاقتصاد الوطني.

وتم فتح النقاش أمام الطلبة في نهاية المداخلات، حيث كان ثريا بين الطلبة والخبراء في المجال البنكي، كما توه نائب مدير جامعة التكوين المتواصل المكلف بالاتصال والعلاقات ما بين القطاعات، عثمان لخلف، ممثلا عن مدير الجامعة، يحيى جعفري، بأهمية مثل هذه اللقاءات ودورها في توطيد العلاقة بين الجامعة ومعيطها السوسيو-اقتصادي.

كشف المدير العام للصيدلية المركزية للمستشفيات صبري جزود، الأحد، عن تطور ملحوظ في مسار الرقمنة على مستوى الصيدلية المركزية، لاسيما بعد اعتماد تطبيق رقمي يتيح تتبع نقص مخزون الأدوية بالمستشفيات، وذلك في إطار الإستراتيجية الوطنية لتحسين الحوكمة على مستوى الصيدلية المركزية وتسهيل توفير المستلزمات الصحية للمرضى والمستشفيات عبر أرجاء الوطن.

وأفاد جزود لدى حلوله ضيفا على برنامج "ضيف الصباح" على أثر القناة الإذاعية الأولى، أن مصالحه قامت بإعداد مخطط استراتيجي لمعرفة احتياجات المستشفيات الجزائرية من الأدوية، لافتا إلى أن الصيدلية المركزية قد تقدمت بمراحل في رقمنة جميع العمليات الخاصة بها، حيث نجح خبراء جزائريون في تطوير 30 تطبيقا لمراقبة سوق الأدوية في الجزائر وضمان شفافية تسييره، مشيرا إلى أن هذه التطبيقات تتنوع بين تطبيقات خاصة بالعمليات الإدارية للمؤسسة كالمنازعات والمالية، وبين تطبيقات تخص رقمنة عملية توريد الأدوية، وكذا رقمنة المخازن. وأكد جزود أن الصيدلية المركزية باتت تحوز على تطبيق "زوم" الذي يتيح تتبع

احتضن مركز جامعة التكوين المتواصل ابن عكنون، السبت، يوما إعلاميا، تحسيسيا، بالتعاون مع بنك التنمية المحلية حول الشمول المالي والادخار، لفائدة طلبة الجامعة.

وجاء النشاط التحسيسية، المقام بمناسبة اليوم العالمي للادخار المصادف لـ31 أكتوبر، على شكل ورشات تفاعلية، الهدف منها التربية المالية للطلبة من خلال رفع وعيهم بالمفاهيم الأساسية للتمويل، وتعريفهم بالمنتجات والخدمات المصرفية التي تتكئف مع وضعهم وتشجيعهم على الانضمام إلى المجتمع المصرفي عبر الأترنت، بالإضافة إلى دور الطالب في نشر هذه الثقافة وسط عائلته ومحيطه، خاصة وأن هذه المهارات أصبحت ضرورية لمساعدة الطلبة على تحقيق الاستقلال المالي وتحقيق أهدافهم المستقبلية.

إدانة المدير العام ومسؤول المالية بـ5 سنوات حبسا نافذا

## هكذا ضاعت ملايين الخزينة في تهيئة فندق "الأوراسي"!

□ فارق في أسعار الأشغال الإجمالية يقارب الـ100 مليون أورو

□ ملاحق إضافية تتجاوز قيمة الصفقة الأصلية وعدم احترام آجال التنفيذ

□ غياب معايير التقيظ والتقييم في دفتر الشروط لاختيار المتعامل

□ ضعف الدراسات التقنية الاقتصادية للمكتب الأجنبي

وقعت محكمة سيدي أحمد بالعاصمة، الخميس 25 أكتوبر الجاري، عقوبة 5 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها مليون دينار في حق كل من الرئيس المدير العام السابق لفندق "الأوراسي" المتهم "إ.ع" ومدير المالية بذات الفندق "ك.ح"، مع تعويض مالي للخزينة العمومية يقدر بـ10 مليون دينار جزائري.

## نوراة باشوش

وجاء الحكم على خلفية متابعة المتهمين في ملف فساد يتعلق بتبديد ملايين الدينارات في مشروع إعادة تأهيل وتهيئة ومباشرة أشغال تجديد فندق "الأوراسي" بالجزائر العاصمة، للرقى به إلى مصف فندق 5 نجوم بمواصفات ومقاييس الفندق العالمية.

وفي تفاصيل الواقعة، فقد خصّصت الدولة سنة 2009 ميزانية ضخمة لإعادة تهيئة "الأوراسي" ومباشرة أشغال تجديده حتى يتم ترقيقته إلى فندق بمواصفات 5 نجوم، إلا أن هذه الأموال تبخرت وبيّدت هنا وهناك، من دون تجسيد المشروع على أرض الواقع، مما كبد الخزينة العمومية ملايين الدينارات، من خلال اللجوء إلى صيغة التراضي أي ما يعرف بـ"قري-قري".

غير أن الخلاف المالي تبخر بطريقة مشبوهة، في إطار صفقة تم إبرامها مع رجل أعمال



تركي "مقاول"، قدرّت قيمتها بـ67 مليون أورو، غير أن التحقيقات القضائية توصلت إلى أن فارق أسعار الأشغال الإجمالية يقارب الـ100 مليون أورو، أي ما يعادل 1442 مليار سنتيم. كما سجل تقرير مجلس المحاسبة، المؤرخ في 31 أكتوبر 2017، جملة من التجاوزات والخروقات على شاكلة غياب معايير التقيظ والتقييم في دفتر

المبلغ المشروع تضاعف تقريبا 3 مرات ليتجاوز سقف 67 مليون أورو، بسبب اللجوء إلى إبرام ملحقات تتجاوز القيمة المالية للصفقة الأصلية، وهي الملاحق التي لم يتم الاتفاق عليها في دفتر الشروط الممضي بين إدارة فندق "الأوراسي" وصاحب المشروع التركي، إلى جانب عدم احترام آجال التنفيذ، إذ تم تمديد الأجل من 22 إلى 26 شهرا وكذا عدم استرجاع التسبيقات الجزافية على وضعيات الأشغال.

وقد وُجّهت للمتهمين المتابعين في ملف الحال تهم إساءة استغلال الوظيفة وتبديد أموال عمومية، والتزوير واستعمال المزور في محركات إدارية، حيث التمس وكيل الجمهورية في حق الرئيس المدير السابق لفندق "الأوراسي" المتهم غير الموقوف المدعو "إ.ع. القادر"، ومدير المالية بالفندق، المتهم غير الموقوف المدعو "ك.ح" تسليط أقصى العقوبات ضدهم.

## متمسكة بالموافقة في الأجل المحددة لزيادة الحصص

## الجزائر ترفع لإنصاف الأعضاء بصندوق النقد الدولي

ق.و

المتحدث ذاته، أن هذه البلدان التي تواجه تحديات عديدة، على غرار انعدام الأمن الغذائي والفقر والكوارث المناخية واشكاليات تنموية معقدة، تعاني من مستويات عالية من الديون ومن التكاليف المرتفعة المرتبطة بها، مشددا على أن الانخفاض السريع للمساعدات الخارجية والقروض الميسرة من المصادر التقليدية يبطئ "بشكل كبير" من تقدمها نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول 2030.

وفي هذا الإطار، دعا المانحين والمؤسسات المالية الدولية إلى الحفاظ على التزاماتها فيما يخص هذه التحديات، ثمنا لمبادرة صندوق النقد الدولي لتعزيز الجهود الدولية بهدف إيجاد حلول لنقص السيولة وضمان تمويل النفقات المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة لـ2030.

وبالإضافة إلى الحاجة إلى تنويع اقتصاداتها ومواصلة الإصلاحات، - يضيف طالب - تظل محاربة الفقر وتقليص فوارق الدخل من بين الأولويات الأساسية لاقتصاداتنا التي تستقبل من جهة أخرى عددا متزايدا من اللاجئين السياسيين والاقتصاديين والمناخيين، مما ينجر عنه نفقات مرتفعة وخطار محتملة

حذر محافظ بنك الجزائر، صلاح الدين طالب، خلال مشاركته في الاجتماع الخامس للجنة النقدية والمالية الدولية بواشنطن، من استمرار التوترات الجيوسياسية التي قد تهدد آفاق الاقتصاد العالمي.

وقد ألقى طالب كلمته، الجمعة خلال اجتماع اللجنة النقدية والمالية الدولية المنعقد في إطار أشغال الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، باسم الجزائر وغانا والجمهورية الإسلامية الإيرانية وليبيا والمغرب وباكستان وتونس.

وصرح طالب "على الرغم من أن الأفق العالمية تقدم مؤشرات مشجعة، إلا أن هناك أسبابا تدعو للقلق، حيث انخفضت توازنات المخاطر التي تواجه الاقتصاد العالمي منذ اجتماعنا الأخير"، مشيرا إلى أن "المخاطر الإقليمية الناجمة عن التصعيد السريع لعدوان الكيان الصهيوني على فلسطين ولبنان قد بلغت مستوى غير مسبوق منذ عقود".

وأعتبر محافظ بنك الجزائر أن "حجم الكارثة الإنسانية التي تتميز بخسائر فادحة في الأرواح والمعاناة الإنسانية والجوع والأمراض التي تصيب الأطفال، والتهجير الجماعي للسكان في فلسطين ولبنان، لا مثيل له"، مضيفا أن "كل الحروب مأساوية"، لكن مأساة العدوان على فلسطين ولبنان لها طابع فريد وغير مسبوق، وستكون عواقبه محسوسة على مدى عدة أجيال.

كما اعتبر في هذا السياق، أن الوقف الفوري لكل الأعمال العدائية وإحلال السلام المستدام، يمثلان حجر الأساس للازدهار العالمي وللاستقرار الاقتصادي والاجتماعي المستدامين.

كما تطرق طالب إلى الوضعية المقلقة للعديد من البلدان ذات الدخل المنخفض والضعيفة اقتصاديا، في ظل سياق عالمي غير مستقر ومعرض لصدمات عديدة. وذكر

## جزء هام منها سيوجه لتمويل الجمعيات المحلية والبلديات

## هذه تحصيلات ضريبة الثروة وقسيمة السيارات ورسوم الاستيراد في 2025

■ مناقشة مشروع قانون المالية بداية من 4 نوفمبر والمصادقة بتاريخ 13 نوفمبر

الوحيدة يرتقب تحصيل أزيد من 49 مليار دينار، أما فيما يتعلق بالضريبة على الدخل الإجمالي للمداخيل العقارية، فيرتقب أن تحصل خلال سنة 2025 ما يصل 12 مليارا والضرائب التي سيتم تحقيقها خلال سنة 2025، والتي ترتبط بالدرجة الأولى بضريبة الثروة ورسوم الاستيراد وقسيمة السيارات، وهي رسوم ستوجه أجزاء منها لتمويل الجمعيات المحلية والبلديات.

ووفق تقديرات التحصيل لقانون المالية لسنة 2025، ويتعلق الأمر بالضرائب والرسوم المخصصة جزئيا للجمعيات المحلية، تعادل ضريبة الثروة التي ستدخل الخزينة 5 مليون و856 ألف و376 دينار منها 70 بالمائة تصب لصالح الدولة والصندوق بقيمة 4 مليون و99 ألف و463 دينار والباقي والمقدرة بـ30 بالمائة تصب لصالح البلدية بقيمة مليون و756 ألف و913 دينار.

وفيما يخص الرسم على القيمة المضافة في الداخل باستثناء كبريات مؤسسات الدولة يرتقب أن تصل حواصلها 186 مليار و361 مليون و872 ألف و104 دينار، وبخصوص نفس الرسم بالنسبة لكبريات مؤسسات الدولة فيرتقب تحصيل 464 مليار و166 مليون و474 ألف و612 دينار.

وبخصوص الرسم على القيمة المضافة المحصل عن عمليات الاستيراد باستثناء المراكز الحدودية الترابية فيرتقب تحصيل 708 مليار و774 مليون و762 ألف و806 دينار، أما بخصوص حصيلة الرسم على القيمة المضافة المتعلقة بالاستيراد عبر المراكز الحدودية، فتعادل 8 مليار و605 مليون و101 ألف دينار.

وبخصوص الضريبة الجزافية

## إيمان كيموش

حددت الحكومة بشكل واضح ومفصل عبر مشروع قانون المالية لسنة 2025 قيمة تحصيلات الرسوم والضرائب التي سيتم تحقيقها خلال سنة 2025، والتي ترتبط بالدرجة الأولى بضريبة الثروة ورسوم الاستيراد وقسيمة السيارات، وهي رسوم ستوجه أجزاء منها لتمويل الجمعيات المحلية والبلديات.

ووفق تقديرات التحصيل لقانون المالية لسنة 2025، ويتعلق الأمر بالضرائب والرسوم المخصصة جزئيا للجمعيات المحلية، تعادل ضريبة الثروة التي ستدخل الخزينة 5 مليون و856 ألف و376 دينار منها 70 بالمائة تصب لصالح الدولة والصندوق بقيمة 4 مليون و99 ألف و463 دينار والباقي والمقدرة بـ30 بالمائة تصب لصالح البلدية بقيمة مليون و756 ألف و913 دينار.

وفيما يخص الرسم على القيمة المضافة في الداخل باستثناء كبريات مؤسسات الدولة يرتقب أن تصل حواصلها 186 مليار و361 مليون و872 ألف و104 دينار، وبخصوص نفس الرسم بالنسبة لكبريات مؤسسات الدولة فيرتقب تحصيل 464 مليار و166 مليون و474 ألف و612 دينار.

وبخصوص الرسم على القيمة المضافة المحصل عن عمليات الاستيراد باستثناء المراكز الحدودية الترابية فيرتقب تحصيل 708 مليار و774 مليون و762 ألف و806 دينار، أما بخصوص حصيلة الرسم على القيمة المضافة المتعلقة بالاستيراد عبر المراكز الحدودية، فتعادل 8 مليار و605 مليون و101 ألف دينار.

وبخصوص الضريبة الجزافية

لتحسين وتيرة إنجاز المشاريع خلال العام المقبل.. رخوخ؛

## 71 ألف مليار لقطاع الأشغال العمومية

## والمنشآت القاعدية

76.81 مليار دج، موجهة لتغطية 58 عملية حالية، منها 29 عملية بقيمة 66.73 مليار دج للتسيير الممرکز و29 عملية بقيمة 10.8 مليار دج للتسيير غير الممرکز، وفقا للشروحات المقدمة من طرف المسؤول الأول عن القطاع.

ومن العمليات التي سيتم اعتمادها المالي في إطار مشروع قانون المالية 2025، نجد مشاريع صيانة وتزفيت الطرق السيارة والطرق الوطنية، عمليات عصرنة وتدعيم الطرق اللوائية الوطنية، عمليات تطوير وتدعيم وصيانة المنشآت المطارية، ودراسة الجوى والتحصين لإنجاز الخط المنجمي بشار-ميناء وهران، وتوسعة ترامواي قسنطينة وميترو الجزائر وإعادة تأهيل النقل بالكوابل (تلفريك) في الجزائر والبلدية وعنابة ووهران.

وحول أبرز المؤشرات المحيطة للقطاع، أفاد الوزير بأن الجزائر تتوفر على شبكة طرق ممتدة على طول 143393 كلم منها 571.1311 كلم من طرق سيارة، و219359 كلم منافذ للطرق السيارة، و012.31588 كلم طرق وطنية، و698.24482 كلم طرق ولائية، و478.62029 كلم طرق بلدية.

إضافة إلى ذلك، نجد 726.23762 كلم طرق غير مصنفة، و11960 منشأة فنية.

كما تملك الجزائر أيضا 52 ميناء و26 منارة منها 13 ملجأ صيد، ميناءين موجهين للمحروقات، 23 ميناء صيد، ميناء صيد ونزهة، وميناءين للنزهة، و11 ميناء مختلط، و51 مطارا، منها 26 مطارا يحتوي على أكثر من مهبط 20 مطارا دوليا و13 مطارا محدودا.

أما بخصوص شبكة السكك الحديدية والنقل الموجه، تضم الشبكات قيد الاستغلال حاليا 4734 كلم من شبكة السكك الحديدية، 19 كلم من شبكة المترو، و113 كلم من شبكة الترامواي، و25 كلم شبكة النقل بالكوابل.

## فاتح ع.

تم رصد أزيد من 710 مليار دج كاعتمادات دفع لقطاع الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية في إطار مشروع قانون المالية لسنة 2025، حسبما أفاد به الأحد، وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، لخضر رخوخ.

وأوضح رخوخ، خلال جلسة استماع أمام لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني، في إطار مناقشة مشروع قانون المالية لسنة 2025، أنه تمت تعبئة 157.710 مليار دج كاعتمادات دفع قصد تحسين وتيرة إنجاز المشاريع المنوطة بالقطاع.

كما تم رصد 554.189 مليار دج كرخص التزام في مشروع القانون، منها 002.163 مليار دج استثمارات عمومية، و552.26 مليار دج كنفقات لتسيير المصالح.

فيخصوص نفقات الاستثمار، تم اعتماد تسجيل 223 عملية جديدة برخصة التزامات بلغت 25.81 مليار دج، كما بلغت أغلفة إعادة التقييم للبرنامج الجاري (PEC) التي تمت الموافقة عليها

## انتخاب الجزائر لنيابة رئاسة مؤتمر رؤساء البرلمانات الإفريقية

انتخبت الجزائر لنيابة رئاسة مؤتمر رؤساء البرلمانات الإفريقية، وذلك خلال مشاركة وفد برلماني مشترك بين غرفتي البرلمان في أشغال الجمعية الثانية لمؤتمر رؤساء البرلمانات الإفريقية المنعقدة بالعاصمة الغانية، أكرا، يومي 26 و27 أكتوبر الجاري، حسب ما أورده الأحد بيان لجلس الأمة.

وأوضح نفس المصدر أن "الجزائر انتخبت لنيابة رئاسة مؤتمر رؤساء البرلمانات الإفريقية خلال أشغال الجمعية الثانية التي شهدت كذلك التأسيس الرسمي للمؤتمر والمصادقة على ميثاقه الذي حدد أهداف هذه المنظمة البرلمانية الجديدة، منها تعزيز التشاور والتنسيق بين رؤساء البرلمانات والمجالس التشريعية الإفريقية، توطيد علاقات التعاون مع الاتحاد الإفريقي من أجل مواجهة التحديات المشتركة والنهوض بالتنمية في إفريقيا".

وبدأت المناسبة - يضيف البيان - بانتخاب المشاركون هيئات المؤتمر وهي الجمعية العامة واللجنتين التنفيذية والاستشارية، كما اتفقوا على تنظيم لقاءات دورية لمباشرة العمل وتقييم الأداء وتقديم الاقتراحات من أجل تجسيد أهداف المؤتمر".

من جانبهم، ساهم أعضاء الوفد الجزائري في "إجراء النقاش حول مشروع الميثاق التأسيسي"، كما أبدوا "ملاحظات حازت على تأييد باقي المشاركين"، وذلك "باعتبارها تصب في صميم العمل البرلماني الإفريقي المشترك وتخدم مصلحة الشعوب الإفريقية، بالإضافة إلى مواءمة التعاون المرتقب بين المؤتمر الجديد وهيئات الاتحاد الإفريقي". وأشار البيان إلى أن الوفد البرلماني المشترك ضم كل من نائب رئيس مجلس الأمة (رئيس الوفد)، سالم بن مبارك، نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني، زين رشيد وعضوي مجلس الأمة بلحاج بسام عبده وبن هدية يوسف رضا، وفقا لذات المصدر.



طهران تؤكد أن ردها قادم لا محالة وخامنتي يؤكد:

## "علينا تحديد أفضل السبل لإظهار قوة إيران لإسرائيل"

قال المرشد الإيراني، علي خامنئي، إن على المسؤولين في بلاده أن يحددوا أفضل السبل لإظهار قوة إيران لإسرائيل، بعد هجوم تل أبيب على إيران فجر (السبت)، فيما عقد البرلمان الإيراني اجتماعاً مغلقاً لبحث الرد على الضربات الإسرائيلية. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية عن خامنئي، الأحد، قوله: "ينبغي تجنب التقليل من شأن الشر الذي ارتكبه النظام الصهيوني (إسرائيل) قبل ليلتين، أو المبالغة فيه".

ع.س

وقللت إيران، من أثر الهجوم الجوي الصهيوني الذي استهدف مواقع عسكرية إيرانية، وقالت إنه لم يتسبب إلا في أضرار محدودة. ودعا الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى وقف التصعيد الذي أثار مخاوف من اندلاع حرب شاملة في الشرق الأوسط. وأضاف خامنئي أنه يجب إظهار قوة إيران للكيان الصهيوني، مضيفاً أن السبل للقيام بذلك يجب أن "يحدده المسؤولون، وما في مصلحة الشعب والبلاد يجب أن يحدث".

وذكر الجيش الصهيوني أن 3 موجات من الهجمات، باستخدام طائرات حربية، ضربت مصانع صواريخ ومواقع أخرى بالقرب من طهران وغرب إيران، في وقت مبكر من صباح السبت، رداً على إطلاق طهران في 1 أكتوبر الحالي أكثر من 200 صاروخ على دولة الاحتلال وأعلن الجيش الإيراني أن الطائرات الحربية الصهيونية استخدمت رؤوساً حربية خفيفة للغاية، لضرب أنظمة رادار حدودية في إقليم عيلام والأحواز وفي محيط طهران.

وفي سياق متصل، عقد مجلس الشورى الإسلامي الإيراني -برلمان البلاد-، الأحد، اجتماعاً مغلقاً لبحث الرد. وترأس المداولات رئيس مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان)، محمد باقر قاليباف، وهو جنرال سابق في "الحرس الثوري"، وفق ما ورد في تقارير إعلامية إيرانية. وأكد رئيس المجلس قاليباف، أن الرد على اعتداء الكيان الصهيوني مؤكد. وأفادت وكالة تسنيم الدولية للأخبار بأن "محمد باقر قاليباف" قال إن نجاح وبقوة قوات الدفاع للجيش وحرس الثورة الإسلامية أثبت أن كيان الفصل العنصري الصهيوني لطالما أصبح أضحوكة في العالم عندما يواجه الشعب الإيراني الفخور في كل معركة. وأضاف: إن المقارنة بين عملية الوعد



الصادق 2 والعمل العسكري الأخير لهذا الكيان دليل واضح على قوة الردع التي تتمتع بها قوات الدفاع للجمهورية الإسلامية الإيرانية. وتابع، إن الكيان الصهيوني لم يحقق سوى الإبادة الجماعية وقتل النساء والأطفال العزل في غزة ولبنان ولا يتمتع بسمعة ومصداقية في العالم. وأضاف: رغم أن العمل العسكري الذي قام به الكيان الصهيوني كان بمثابة هزيمة أخرى لهذا الكيان، إلا أن محقة وملزمة بالدفاع عن نفسها في إطار حقها الأصلي في الدفاع المشروع وفقاً للمادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة.

وتابع: نحذر أمريكا وهي الداعم والشريك الرئيسي في كل جرائم الحرب التي يرتكبها الكيان الصهيوني، ونطالبها بكبح جماح هذا الكيان غير الشرعي من أجل وقف قتل الأبرياء في غزة ولبنان ومنع توسيع انعدام الأمن والاستقرار في المنطقة برمتها. ويحظى البرلمان الإيراني بنفوذ محدود، حيث تتركز السلطة الفعلية في أيدي قيادة

الدولة برئاسة خامنئي. ومع ذلك، تهيمن أغلبية من المحافظين على البرلمان منذ إجراء انتخابات العام الحالي. من جانبه، قال رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو، الأحد، إن بلاده في ذروة "حرب وجود طويلة وصعبة وتجنني منا أثماناً كبيرة". وأضاف نتنياهو، في كلمة له بمناسبة الذكرى السنوية الأولى وفقاً للتقويم العبري لهجوم 7 أكتوبر، نحن في حرب وجود على 7 جبهات ضد "محور الشر" بقيادة إيران. وزعم أن الهجوم الإيراني على الكيان الصهيوني في الأول من أكتوبر قد فشل، مضيفاً: "عملنا وفق خطة منظمة لتقطيع أذرع الأخطبوط الإيراني"، وتابع: "سلاحنا الجوي ضرب بقوة قدرة إيران على الدفاع عن نفسها وقدرتها على إنتاج صواريخ موجهة إلى إسرائيل".

وإدعى إلى أن الضربة التي نفذتها القوات الجوية الصهيونية ضد إيران، السبت، كانت دقيقة وقوية وحقت كل أهدافها، مهنتا الطيارين ورئيس الأركان ورئيس جهاز الموساد والولايات المتحدة الأميركية.

تطور على قاعدة "المعاملة بالمثل" و"إظهار القوة"

## حزب الله يطلب إخلاء 25 مستوطنة صهيونية

ونقل موقع "الجنوبية" عن مصدر ميداني قوله إن "هذا البيان له مدلولات كبيرة، وأولها تعافي جسم المقاومة بعد الضربات الكبيرة التي تلقتها، منذ تفجيرات البيجرز واللاسلكي وإغتيال النخبة من قيادته السياسيين والعسكريين، في مقدمهم أمين عام الحزب السيد الشهيد حسن نصرالله ورئيس المجلس التنفيذي في الحزب السيد الشهيد هاشم صفي الدين وكبار القادة العسكريين". وكشف "أن المعارك البرية، التي تحصد بشكل يومي قتلى وجرحى للعدو الإسرائيلي وإطلاق صواريخ متواصلة، بلغت، السبت، 47 هجوماً، لا تدع للشك جهوزية الحزب في الميدان والخطوط الخلفية، على طول جنوب وشمال الليطاني، وإملاك القدرة على فرض نزوح عشرات الآلاف الجدد من المستوطنين، خاصة في نهاري وكرمثيل". ورأى المصدر عينه، أن "الغارات الإسرائيلية المتواصلة بشكل ممنهج وتدميري، على كافة مناطق بيئة "حزب الله"، وما خلفتها من دمار غير مسبوق في التاريخ الحديث، المشابه لغزة في فلسطين، لم تكيل وحدت الحزب الصاروخية والجوية، على الرغم من الإستهدافات". ويتزامن مع تحذيرات "حزب الله" إستمرت الغارات الجوية الإسرائيلية وإرتكاب المجازر، التي تكررت اليوم في بلدة تفاعحا، في قضاء صيدا، تسببت بإستشهاد ستة مواطنين، غالبيتهم من النساء والأطفال، هم حسن ابوريا وإستشهاد مسعف في البازورية (إبراهيم وطفى) وثلاثة شبان في بلدة بافليه وغيرها من البلدات والقرى، فيما نفذت المقاومة الإسلامية هذا اليوم أكثر من عشرين هجوم

على قاعدة المعاملة بالمثل والعين بالعين والسن بالسن، وللمرة الأولى يرد "حزب الله" على طلبات جيش الاحتلال إخلاء مناطق لبنانية، وتحذير سكانها تمهيداً للإغارة عليها، بنفس الأسلوب، لا سيما لجهة وضع علامات بالأحمر على المستوطنات الصهيونية، في فلسطين المحتلة.

وقد طلب الحزب عبر إعلامه الحربي، من المقيمين في 25 مستوطنة، أبرزها نهاري وكرمثيل وميرون، بإخلائها فوراً، مشيراً إلى تحول هذه المستوطنات، إلى أماكن انتشار واستقرار لقوات العدو العسكرية التي تهاجم لبنان، وأنها بفعل ذلك، أصبحت أهدافاً عسكرية مشروعة للقوة الجوية والصاروخية في المقاومة الإسلامية.

ولهذه الخطوة من حزب الله، مدلولات كبيرة، وأولها تعافي جسم المقاومة بعد الضربات الكبيرة التي تلقتها، منذ تفجيرات البيجرز واللاسلكي وإغتيال النخبة من قيادته السياسيين والعسكريين وعلى رأسهم أمينه العام حسن نصر الله. ويبدل بيان المقاومة، الذي يحمل أبعاداً أمنية ونفسية، مع مواجهات برية حدودية، وقعت خلال 48 ساعة 15 قتيلاً و61 جريحاً صهيونياً، وعدم إحراز تقدم بارز ولافت لقوات الاحتلال، التي تصطدم بمقاومة عنيفة، في جبهات القتال ومحاورها، في كل من عيتا الشعب وراميا والقوزح والعديسة والطيبة ورب ثلاثين ومركبا وحولا وبييدا وميس الجبل ويعيترون وغيرها، على تثبيت المقاومة قواعد الرد والرد على الرد، واحتفاظها بالقسم الأكبر من ترسانتها العسكرية، لا سيما الصاروخية والجوية، إلى جانب القوات البرية.

الدبلوماسي الإيراني السابق سعيد مصفى للشروق:

## إسرائيل لم تحقق أهدافها في القصف وهي تخشى قدراتنا الصاروخية

يقدم الدبلوماسي الإيراني السابق سعيد مصفى، قراءة للقصف الصهيوني على الأراضي الإيرانية فجر السبت، والرسائل التي أرادت تل أبيب تمريرها. وأكد الدبلوماسي الإيراني في هذا الحوار مع "الشروق"، أن العملية الصهيونية فشلت في تحقيق الأهداف المسطرة لها نظراً إلى خوفها الشديد من رد قوات الجمهورية الإسلامية الإيرانية بضرب تأسساتها العسكرية عبر صواريخها الباليستية والمتطورة وهي تعرف وتقدر جيداً القدرات الصاروخية لإيران.

حاوره: عبد السلام سكية

□□ ما الرسالة التي أراد الاحتلال الصهيوني تمريرها عبر استهداف الأراضي الإيرانية؟

■ أرادت إسرائيل في هجومها وعدوانها الأخير أولاً أن تظهر أن سماء إيران قابلة للاختراق دون أن تفقد أيًا من طائراتها الحربية بعد ضرب الأهداف، وثانياً أنها قادرة على مهاجمة أهداف أكبر في الهجمات المستقبلية، وثالثاً أن تثبت عند جمهورها أنها قادرة على الرد على الهجمات الصاروخية الإيرانية، ورابعاً أنها تملك القدرة على المحاربة على عدة جبهات في الوقت نفسه، وخامساً أن ردها الأخير ضد إيران قد يعزز موقف الديمقراطيين في الانتخابات الأمريكية.

□□ هل يمكن التسليم بما تقوله دولة الاحتلال إن الضربة حققت الأهداف الموضوعية؟

■ لم تتمكن إسرائيل من تحقيق الأهداف التي تم تحديدها مسبقاً، نظراً إلى خوفها الشديد من رد قوات الجمهورية الإسلامية الإيرانية بضرب تأسساتها العسكرية عبر صواريخها الباليستية والمتطورة وهي تعرف وتقدر جيداً القدرات الصاروخية لإيران.

□□ هل من المتوقع أن ترد إيران الضربة عملاً بمبدأ الدفاع الشرعي؟

■ رغم أن إيران ضد التصعيد في المنطقة فإنها ستحتفظ بحقها القانوني في الرد المناسب على أي عدوان، موضحة أن إيران لن تتسرع في الرد ولن تترك دون رد.

□□ دولة الاحتلال تخوض حرباً في غزة وأخرى في لبنان ومواجهة مع المقاومة العراقية وجماعة الحوثي في اليمن، ما قدرة هذا الكيان على المواجهة؟

■ لا تستطيع إسرائيل إدارة الحرب على عدة جبهات إلا بالاعتماد على الدعم



السياسي والعسكري من الولايات المتحدة، كما أنها قد تمكنت من هزيمة العرب في حرب الأيام الستة عام 1967 بالاعتماد على دعم العسكري من الولايات المتحدة الأمريكية وكان العرب حارب آنذاك مع أمريكا وليس مع إسرائيل.

□□ هل نحن قريبون من حرب واسعة في المنطقة، أم أن الدبلوماسية ستخفف التوتر؟

■ إسرائيل قد أشعلت نيران الحرب بالضوء الأخضر الأمريكي وتحاول تصعيد الحرب لكي تحقق أهدافها في توسيع الاحتلال وفي قمع المقاومة في المنطقة ويبدو أنها لا تخرج من هذا الحرب دون تحقيق أهدافها، في حين أن الدبلوماسية الأمريكية تساعدنا لكي نتنفس أثناء الحرب وتقوي نفسها لاستمرار الهجمات.

وكانت تهدف زيارة الأخيرة لوزير الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية من دول المنطقة لإرسال هذه الرسالة بأن إيران مستعدة لكي تتعاون مع هذه الدول لإيجاد حل لإيقاف الحرب وخفض التصعيد وضرورة إرسال المساعدات إلى متضرري الحرب في غزة ولبنان، كما أكد الوزير المواقف الثابتة للجمهورية الإسلامية الإيرانية في الاحتفاظ بحقها القانوني في الدفاع عن النفس والرد المناسب لأي عدوان عليها.

استعداد زمام المبادرة

## حزب الله يواصل تكبيد جيش الاحتلال الخسائر.. مقتل 3 ضباط وجنديين

المحتلة. وقالت الهيئة إن "مواطنة إسرائيلية من مستوطنة بيت هعيمق الواقعة ضمن مستوطنات الشمال الإسرائيلي تعثرت على درج أحد الملاجئ أثناء محاولة هروبها بعد إطلاق صفارات الإنذار". وأضافت أن "المرأة البالغة من العمر 80 عاماً نقلت إلى المستشفى في محاولة لإسعافها، لكنها توفيت داخل المستشفى". من جانبه، أعلن "حزب الله"، أنه استهدف بالصواريخ 4 قواعد وثكنتين وموقعين عسكريين و6 مستوطنات شمال ووسط الأراضي المحتلة. هذا إضافة إلى استهداف 4 تجمعات لجنود صهيانية في شمال الأراضي المحتلة وجنوب لبنان، ليرتفع عدد هجماته وتصدياته إلى 24 عملية. وكالات

شهر أكتوبر الجاري، إلى 71 قتيلاً في صفوف الجنود والمستوطنين، على كافة الجبهات في قطاع غزة ولبنان والضفة الغربية وبالمسيرة التي ضربت من العراق. وسقط للاحتلال، 13 قتيلاً، 10 منهم جنوب لبنان، في هجوم صاروخي على منزل تحصن به جنود، إضافة إلى ثلاثة قتلى في جباليا بعد تفجير دبابتهم بعبوة ناسفة شديدة الانفجار. أما على الصعيد الإجمالي الذي اعترف به جيش الاحتلال حتى الآن، فقد بلغت حصيلة القتلى من الضباط والجنود، 770 ضابطاً وجندياً، قتلوا في مختلف الجبهات. من جانب آخر، أعلنت هيئة البث العربية عن مقتل مستوطنة صهيونية أثناء محاولة هروبها إلى الملاجئ بعد إطلاق رشقة صاروخية من لبنان باتجاه شمال الأراضي

كشفت وسائل إعلام وحسابات عبرية، عن أسماء قتلى من جيش الاحتلال، سقطوا في المعارك جنوب لبنان، بنيران حزب الله، متخطين الإعلان الرسمي للجيش. ووفقاً لبيانات النعي، فقد أعلن عن مقتل النقيب أميت هاويت ديل، والنقيب إيفان أبيتبول هاي، والنقيب أفي غولديريغ، والرقيب أول جلعاد ألهيديال، والرقيب ملاخي يهودا هراي. والقتيل غولديريغ، هو حاخام مدرسة هيمطارب الدينية المتطرفة. ودرج الأمر على اقتصار إعلانات القتلى على جيش الاحتلال، عبر بيانات رسمية، تتحكم بها الرقابة العسكرية، لكنها في الأونة الأخيرة فقدت باتت الكثير من الحسابات تتخطى تلك الرقابة وتكشف ما يحاول الجيش إخفاءه أو تأخير به. وارتفعت حصيلة قتلى الاحتلال خلال



حماس تؤكد أن استشهاد السنوار لن يغير مواضعها والصهاينة يتحدثون عن تنازلات

## مخادئات في الدوحة لوقف إطلاق النار والإفراج عن الرهائن

قال قيادي رفيع المستوى في حركة المقاومة الإسلامية حماس في تصريح إن المسؤولين في الحركة "ينتظرون ما سينتج من لقاء الرباعية في العاصمة القطرية الدوحة، الأحد، واستكشاف ما إذا كان متوافقاً مع رؤيتنا المعروفة لإنجاز صفقة أو لا"، مؤكداً أن "رؤية الحركة ثابتة في هذا الشأن، وهي وقف إطلاق النار فوراً وإنهاء عمليات الإبادة والتجويع والتجهير، وانسحاب الاحتلال من كامل أراضي قطاع غزة، وتوفير الإغاثة وإعادة الإعمار".

رياض ب

وشدد المصدر، الذي تحفظ على ذكر اسمه، لصحيفة "العربي الجديد" القطرية، أن حماس "تريد صفقة (مشرفة) يتفق عليها الطرفان، وهذا تقررته القيادة عندما تتسلم مقترحاً متماسكاً يوافق عليه الاحتلال الإسرائيلي دون أي لبس، وعندها ستحدد القيادة مع فصائل المقاومة موقفها منه".

وتوجه رئيس جهاز المخابرات المصرية اللواء حسن رشاد، إلى العاصمة القطرية الدوحة، للمشاركة في جولة المفاوضات الجديدة الجارية بشأن غزة، ويبحث الرؤية المصرية الخاصة بإقرار "هدنة إنسانية" مؤقتة، في خطوة أولى نحو اتفاق أوسع. وكان رشاد قد التقى في القاهرة رئيسي جهازي الموساد والشاباك الإسرائيليين ديفيد برنيان ورونان بار. بدوره، توجه رئيس الموساد إلى العاصمة القطرية الدوحة، الأحد أيضاً، لعقد اجتماع مع رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، ورئيس وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية "سي آي إيه" وليام بيرنز، وفق ما أعلن مكتب رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو، وذلك لإجراء مباحثات جديدة بشأن صفقة تبادل الأسرى مع حركة حماس. وذكرت القناة 12 العبرية أن رئيس الموساد توجه إلى قطر بهدف إجراء مباحثات جديدة بشأن صفقة تبادل الأسرى والرهائن مع حماس، بعد اغتيال رئيس المكتب السياسي للحركة يحيى السنوار.

وفي السياق، أكد قيادي آخر في حركة حماس، في تصريحات لـ "العربي الجديد"، أن "مزاعم الاحتلال عن تغيير موقف الحركة بعد استشهاد (رئيس حركة حماس) يحيى السنوار، حديث لأشخاص لا يعرفون كيفية اتخاذ القرار في حماس"، مشدداً على أن "ثوابت حماس



وسيطاً، بل هو شريك وداعم أساسي ورئيسي لكل هذه المجازر التي يرتكبها الاحتلال في قطاع غزة على مدار أكثر من عام من الإبادة، كذلك فإنه يساعد الاحتلال الإسرائيلي في المراوغة باستخدام الحديث المتكرر عن مقترحات جديدة كلما ارتكب الاحتلال مجازراً.

وكان لافتاً، الموقف الذي أيّنه وزير الدفاع الصهيوني يوآف غالانت الذي قال إنه يجب تقديم "تنازلات مؤلمة" لضمان استعادة الرهائن المحتجزين في قطاع غزة، مشيراً إلى أن العمليات العسكرية وحدها لن تحقق أهداف الحرب، وهو تأكيد جديد من مسؤول كبير في دولة الاحتلال أن استعادة المحتجزين لا يمكن تحدث بالقوة، حيث عجزت دولة الاحتلال طيلة سنة عن استعادة المختطفين رغم الترسنة الحربية الكبيرة التي سخرتها منذ السابع أكتوبر 2023، وهو ما لمح إليه قائد أركان الجيش هرتسي هاليفي، الأسبوع الماضي، عندما دعا إلى ضرورة التفكير في حل سياسي.

ومبادئها قبل السنوار كما بعده، وأن الحركة ستسير على ذات الطريق التي سار عليها شعبنا وحول مسار المفاوضات، قال المصدر إن "الحركة تتعامل مع جهود الوسطاء، إن المصريين أو القطريين، لوقف إطلاق النار في قطاع غزة بإيجابية"، مشدداً في الوقت ذاته على أن "لدى الحركة خطوطاً حمراء أبلغت بها كل الوسطاء على مدار الفترة الماضية، وهي الانسحاب الكامل من قطاع غزة وعودة كل النازحين إلى أماكن سكنهم من دون تفرقة بين الشمال والجنوب، وكذلك إدخال ما يلزم لشعبنا من إغاثة وإعادة إعمار".

وقال المصدر، الذي تحفظ على ذكر اسمه لانخراطه الحالي في المفاوضات، من احتمالية التوصل إلى صفقة، نظراً لما وصفه بـ "تفتت الاحتلال وإجرامه بحق الشعب الفلسطيني"، قائلاً إن "كل حديث عن هدوء أو تهدئة لا يعدو كونه حديثاً في الفراغ، لا يتوافق مع ما يحدث على أرض الواقع من مجازر".

وحول الجهود الأمريكية قال القيادي في حركة حماس إن "الطرف الأمريكي ليس

المنظمات الدولية تؤكد أن الوضع كارثي

## 1000 شهيد في شمال قطاع غزة خلال 23 يوماً



أفادت وزارة الصحة في غزة، باستشهاد ألف مواطن في شمال قطاع غزة المحاصر منذ 23 يوماً، مشيرة إلى أنها تجهل مصير 30 شخصاً من الكوادر الطبية التي اعتقلها من مستشفى كمال عدوان. وحمل المتحدث باسم الصحة خليل الدقران، الاحتلال المسؤولية عن حياة الطواقم الطبية التي اعتقلها من مستشفى كمال عدوان، مشيراً إلى أن الاحتلال أخرج المنظومة الصحية بالشمال عن العمل؛ لقتل أكبر عدد من المواطنين.

وشدد الدقران في تصريحات إعلامية على أن الوضع في شمال القطاع المحاصر صعب للغاية، مجدداً مناشدته العالم بالتدخل الفوري؛ لإنقاذ المواطنين بالشمال قبل فوات الأوان.

وكانت الصحة قد أعلنت، السبت، اعتقال جيش الاحتلال جميع الكادر الطبي من الرجال في مستشفى كمال عدوان، بالإضافة لعدد من الجرحى والمرضى، مناشدة جميع المؤسسات الدولية والأممية بالتدخل العاجل؛ لحماية المرضى والكوادر الطبية.

وبهذه المجازر التي لم تتوقف، بات شمال قطاع غزة معزولاً بشكل كامل عن بقية مناطق القطاع، ويؤكد السكان أن القوات الصهيونية "ترتكب جرائم إبادة، لا تقتصر على القتل والتدمير، بل تستهدف حصارنا وتجويعنا وإجبارنا على النزوح". ووفقاً

يحرمان أناساً من علاجات حيوية".

وأكد أن جيش الاحتلال هاجم مستشفى لا يزال يعمل في شمال قطاع غزة، واعتقل 44 من الموظفين الرجال، ولم يبق سوى موظفة واحدة ومدير المستشفى وطبيب للاهتمام بنحو 200 مريض يحتاجون إلى العلاج بشكل ملح.

وتابع أن "المعلومات عن المستشفيات والمواعيد الطبية المتضررة أو المدمرة خلال الحصار تدعو إلى الأسف". وذكر تيدروس أن "النظام الصحي بكامله في غزة يتعرض لهجمات منذ أكثر من عام"، وشدد على "جوب حماية المستشفيات من النزاعات في كل الأوقات"، مكرراً أن أي هجوم على المنشآت الاستشفائية يشكل انتهاكاً للقانون الإنساني الدولي.

واعتبر أن السبيل الوحيد لإنقاذ ما تبقى من النظام الصحي الأيل إلى الانهيار في غزة هو وقف فوري وغير مشروط لإطلاق النار.

ومنذ 7 أكتوبر 2023 يشن الاحتلال الصهيوني بدعم أمريكي حرب إبادة على قطاع غزة خلفت أكثر من 143 ألف شهيد وجرح فلسطيني، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 10 آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنين، في واحدة من أسوأ الكوارث الإنسانية العالمية. ■ **وكالات**

فصائل المقاومة تبارك والكيان الصهيوني تحت الرعب

## 6 قتلى و50 إصابة من جنود الاحتلال في عملية دهس بتل أبيب



قتل 6 جنود صهاينة وأصيب العشرات بجروح بين خطيرة ومتوسطة في عملية مرشحة للارتقاع، بعملية دهس في مفرق غليلوت قرب مقر الموساد بتل أبيب وسط فلسطين المحتلة. وأكد موقع أخبار أمنية من الميدان إصابة 50 على الأقل جميعهم من جنود الاحتلال جراء اصطدام شاحنة بمارة في مفرق غليلوت قرب مقر الموساد بتل أبيب، قبل أن يعلن مقتل 6 على الأقل، وذكرت وسائل إعلام عبرية أن بين المصابين 15 وصفت حالتهم بالخطيرة.

وأكدت إذاعة جيش الاحتلال الصهيوني نقلاً عن شهود عيان أن عدداً كبيراً من المصابين جنود كانوا في طريقهم لقواعدهم العسكرية. وقالت صحيفة يديعوت أحرونوت إن عدداً من المصابين بقوا محاصرين تحت الشاحنة وهم في حالة خطيرة. وأكد الإسعاف الإسرائيلي أنه قدم الإسعاف لعشرات الأشخاص في عملية الدهس بشاحنة شمالي تل أبيب.

وقالت إذاعة جيش الاحتلال إن العملية نفذت على خلفية قومية (أي عملية فدائية)، وذكرت أن المنفذ من القدس المحتلة. كما أفادت إذاعة الجيش الصهيوني، الأحد، بإطلاق نار على سائق بزعيم محاولته تنفيذ عملية دهس عند حاجز حزما العسكري شمال القدس، في أعقاب إصابة 50 صهيونياً في حادث اصطدام شاحنة بمحطة للحافلات قرب غليلوت شمالي تل أبيب. وذكرت الشرطة الصهيونية، أنها تلقت بلاغاً عن محاولة دهس في منطقة حزما شرق القدس، في حين قالت صحيفة "يسرائيل هيوم" إنه لا إصابات في صفوف الجنود جراء محاولة الدهس بالقرب من حاجز حزما.

وأكدت حركة حماس والجهاد الإسلامي، على أن عملية تل أبيب التي استهدفت جنوداً صهاينة من وحدة الاستخبارات العسكرية (8200)، رد فعل طبيعي على مجازر الاحتلال، وجرائم الإبادة في قطاع غزة.

وعدّت حماس في بيان صحفي، العملية "رد طبيعي على جرائم الاحتلال الصهيوني بحق شعبنا الفلسطيني، ومجازره الوحشية المتواصلة خصوصاً في شمال قطاع غزة، حيث تُرتكب أشنع عمليات التطهير العرقي والتجهير القسري للمدنيين الأبرياء".

الخارجية الفلسطينية تؤكد:

## فشل المجتمع الدولي في وقف الإبادة.. "تواطؤ"

تقارير دورية موثقة عن مجازر الاحتلال وجرائم مستعمريه في الضفة الغربية المحتلة. وتؤكد الخارجية الفلسطينية أن الصمت الدولي أو الاكتفاء بوصف حالة الإبادة التي تسيطر على مشهد حياة الغزيين، أو الاكتفاء بالمطالبات والمناشدات لحكومة الكيان الصهيوني لوقف عدوانه، أو اتخاذ قرارات أممية لا تنفذ والتعامل مع الشهداء كأرقام في الإحصائيات، باتت جميعها تشكل غطاء يستغله الكيان الصهيوني ل"الإمعان" بتنفيذ مخططاته وجرائمه لتحويل قطاع غزة إلى مكان غير صالح للحياة البشرية وتضيغه من سكانه، في استخفاف غير مسبوق بالقوانين والقيم الدولية والإنسانية ومبادئه.

وأكدت على أن "الشعب الفلسطيني ليس فقط ضحية مستمرة للاحتلال، إنما أيضاً ضحية لاندواجية المعايير الدولية والفشل الدولي في احترام وضمائم تنفيذ قرارات الشرعية الدولية".

وقالت الخارجية إنها ترفع

## مع ارتفاع عدد الإصابات ومعاناة التنقل بعيدا المطالبة بفتح مصلحة لمرضى السرطان بأولاد جلال

هو أصلا في غنى عن أي متاعب أخرى. وفي ذات السياق، أكد مواطن آخر من ذات الولاية أن تضاعف عدد مرضى السرطان بولاية بات يتطلب التفكير الجدي في فتح مصلحة للتكفل بهؤلاء المرضى، دعما كما قال لقرارات وتعليمات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الرامية إلى تحقيق أفضل تكفل بالمصابين بهذا المرض، كما أن فتح مصلحة مستقلة ولو صغيرة على مستوى إحدى المؤسسات الصحية بالولاية سيخفف عن المرضى عناء التنقل وسيقرب ربما مدة العلاج ناهيك عن الراحة النفسية التي قد يجدها المريض وهو يعالج بولايته، وفي مصلحة قريبة من سكنه، وبحسب هذا المواطن وغيره من المواطنين الذين نقلوا إلينا هذا الانشغال، فإن فتح مصلحة لمرضى السرطان سيحل الولاية تستفيد من تحويل تكاليف العلاج من المؤسسات المستقبلية حاليا لمرضى الولاية إلى هذه المصلحة الجديدة في حال فتحها طبعاً، كما أن أعداد الأطباء وشبه الأطباء في الولاية يسير نحو الارتفاع في كل سنة مما يعني إمكانية توفير الإمكانات البشرية التي لا تحتاج بحسب هؤلاء المواطنين سوى تكوينات قصيرة المدى لضمان التكفل بحصص العلاج المخصصة لمرضى السرطان.

■ م. عبد الرحمان

## وجدت تجاوبا لدى المرضى وذويهم القافلة الطبية للكشف على السرطان تعمل بخشلة

حطت، صباح أول أمس السبت، بولاية خنشلة، القافلة الوطنية، الطبية لوزارة الصحة، والسكان، وبشراكة مع جمعية الأمل الوطنية CPMC، والمكونة من ثلاث عيادات متنقلة، مجهزة للكشف المبكر عن سرطان الثدي، وعنق الرحم والتي ستحضر رحالها بالمؤسسة العمومية الاستشفائية أحمد بن بلة ببلدية خنشلة، وعلى مدار أربعة أيام كاملة ستشرف على إجراء حملات تحسيسية، فحوصات طبية وتشخيصية مجانية، لفائدة مواطنات ولاية خنشلة، من البالغ سنهن من أربعين إلى سبعين سنة، وذلك في إطار فعاليات شهر أكتوبر الوردي، تحت شعار، من أجل مستقبل خال من سرطان الثدي، فلنعمل الآن. القافلة الطبية الوطنية، التي اختارت خنشلة، أمام الحالات المسجلة، على المستوى المحلي، مقارنة بباقي ولايات الشرق الجزائري، كان في استقبالها بمقر ديوان الولاية، يوسف محيو والسلطات المحلية، وبحضور مدير الصحة والسكان، رئيسة جمعية الأمل CPMC الجزائر، مرفقة بأعضاء الجمعية، الأطباء الأخصائيين، مدير المؤسسة الاستشفائية أحمد بن بلة، وإطارات مديرية الصحة، أين تطرق والي خنشلة، بالمناسبة إلى مجهودات الدولة وحرصها على ترقية الصحة بولاية خنشلة، مشمنا في ذات السياق استفادة الولاية من خدمات هذه القافلة، التي سيشراف عليها أطباء مختصون في المجال، مضيفا بأنه على مواطنات ولاية خنشلة اغتنام الفرصة، لإجراء فحوصات وتشخيص مبكر، لحصر ومحاربة هذا الداء الخبيث، لأجل تسهيل سبل معالجته مبكرا، متمنيا إقامة طبية لوفد، والسلامة والصحة لجميع المواطنين والمواطنات.

■ مامن. ط

## خنشلة تتراجع وبسكرة تتقدم

## شباب قسنطينة في المقدمة والوفاق ينتظر فرصته

التعادل على الأقل، خاصة بعد المرود الطيب في الشوط الثاني، أين ضيع وفاق سطيف في آخر دقائق اللقاء العديد من الفرص. في الوقت الذي استدعت، إدارة الوفاق الطاقم الفني بقيادة المدرب بن دريس، في اجتماع طارئ، بسبب البداية المتذبذبة على صعيد النتائج، والاكتفاء بحصد ثماني نقاط فقط من الثماني عشرة نقطة الممكنة، على عكس طموحات الأنصار والقائمين على شؤون النادي، الذين راهنوا على المنافسة على اللقب ومازالوا يراهنون عليه.

أما اتحاد خنشلة، فإن الجمهور مازال ينتظر الانتفاضة، حيث يوفر النادي الفرحة والأداء الجميل، من حيث اللعب، ولكن النتائج مازالت غير موجودة، وإذا كان أنصار الاتحاد سيعذرون فريقهم بعد الهزيمة المحققة في تيزي وزو أمام شبيبة القبائل بصعوبة كبيرة، فإن الخطأ مستقبلا ممنوع، لأن فرق المؤخرة ومنها شباب بلوزداد ستسترجع عافيتها، وتوالي التعثرات سيضع الفريق في خطر كبير، خاصة أن خزينة الفريق عرفت انتعاشا في الفترة الأخيرة وتبدو الحالة المادية أحسن مما كانت عليه، خلال الموسم الماضي.

■ ط. مامن

تتعالى منذ مدة أصوات المرضى وعديد الجمعيات بولاية أولاد جلال للمطالبة بالتعجيل في فتح مصلحة ولو صغيرة للتكفل بمرضى السرطان على مستوى تراب هذه الولاية، في ظل الارتفاع الكبير والمتواصل لعدد المصابين بهذا المرض الخطير والذي يشكل هاجسا. ومعاناة المصابين وحتى عائلاتهم ومرافقيهم في أثناء تنقلهم للعلاج بعيد الولاية القريبة والبعيدة ومنها بسكرة وباتنة وحتى وادي سوق والجلفة أصبح لا يطاق، وبحسب أقارب أحد المرضى من كبار السن، فإن معاناة المصابين بهذا المرض والمعنيين بجلسات العلاج الكيميائي في المصالح المختصة لا توصف، خصوصا لكبار السن والمجدرين من الفئات الهشة والفقيرة، والوافدين من المناطق البعيدة والنائية، فالإضافة إلى بعد المسافة التي قد تصل 300 كلم ذهابا وإيابا مثلا، بالنسبة لسكان بلدية رأس الميعاد وبين 200 إلى 250 كلم بالنسبة لبقية البلديات، فإن المرضى وفي ظل نوعية وسائل النقل تزداد متاعبهم والأهم لتحويل رحلة العلاج عندهم كما قال ذات المواطن إلى رحلة عذاب حقيقية، وأحيانا يصطدم المريض بضرورة إعادة التحاليل أو غيرها من الإجراءات لتتضاعف المعاناة والخسائر المادية والمعنوية، ويزداد معها المرض لدى مريض

## محليات

عُرفت منذ نصف قرن بدراجاتها "سي. أم. جي"

## عهد جديد للدراجات الهوائية والنارية في قالمة

كما عرفت ولاية قالمة، منذ الاستقلال بحماماته المعدنية الرائعة، ذات الصيت العالمي، عرفت أيضا بدراجاتها النارية سي. أم. جي، التي كانت تحفة شبابية استعملها المواطنون في مختلف ولايات الوطن في تنقلاتهم، منذ أكثر من نصف قرن.



عصام. ب

فقد أمضت في سنة 1968، الشركة الوطنية لصناعة الآلات الميكانيكية برتوكول اتفاق مع مؤسسة ألمانية شهيرة، لإنجاز مصنع للدراجات النارية والهوائية، ونجح في سنة 1970 في إنجاز المصنع وبعث أمل إطلاق أول الدراجات الهوائية والنارية الجزائرية، ولكن بداية الإنتاج كانت في سنة 1974 عندما عاد فريق من المهندسين الجزائريين من ألمانيا بعد تدريبهم هناك وأخذ الخبرة والكفاءة لتظهر في مدينة قالمة في نفس السنة أي 1974 أول دراجة نارية من نوع المة CMG من نوع C603، طراز 440، وكان تصميمها يحاكي الدراجة الألمانية الشهيرة في ذلك الوقت على المستوى العالمي dkw. واعتبرت حينها نقلة صناعية كبرى، ليس في الجزائر فقط وإنما في العالمين العربي والإفريقي، كتميز جزائري خالص، جعل دول الجوار تطلب هذه الدراجة النارية التي صارت تشاهد في شوارع طبرقة ووجدة وطرابلس.

واشتهرت دراجة قالمة بشكل كبير جدا، وصارت مطلب الطبقات المتوسطة والشباب وانتعش مصنع الميكانيكا في قالمة، وعندما بوش في تطبيق الإصلاح الرياضي، بمنح كل فريق شركة تسير، قام مصنع قالمة بتبني فرق ترجي قالمة وشباب قسنطينة وشباب بلوزداد، في زمن القمة الكروية الجزائرية

قيل مونديال 1982. وتطور مركب الميكانيكا بقالمة بشكل متسارع وبلغ الإدماع به 80 بالمائة في سنة 1981 أما عن الإنتاج فقد فاق 50 ألف دراجة نارية في السنة، وبقي مشروع عصرنة هذه الدراجات النارية مجمدا، إلى أن بدأ يتدهور المصنع ككل، في التسعينات من القرن الماضي، ومن 50 ألف دراجة نارية في السنة إلى 500 فقط، كان الأمر يعني ما يشبه نهاية المصنع الفخر. وزير الصناعة والانتاج

## فيما تم تسجيل 5 حالات لداء الكلب بالولاية السنة الفارطة

## 1000 جرعة لقاح لإنجاح حملة الحد من داء الكلب بميلة

كما تم توزيع جرعات إضافية لداء الكلب على البلديات التي قامت بالتصريح بوجود داء الكلب بها وتم تسجيل فيها عدد كبير من الإصابات بداء الكلب عكس البلديات التي لم تسجل إصابات بداء الكلب أو تصريحات بوجود الداء عبر إقليمها، مؤكدا على تلقيح كل الكلاب على مستوى البؤر الموجودة عبر البلديات إلى غاية القضاء عليها نهائيا لضمان عدم انتشار الداء وحماية المواطنين وخاصة أطفال المدارس من تعرضهم لعضات الكلاب.

وإلحاق العملية تم تفويض ما يزيد عن 40 بيطريا من القطاعين العام والخاص وإشراكهم في هذه الحملة التي ستدوم عدة أيام حيث سيقوم كل بيطري مفوض بتلقيح عدد من الحيوانات خصوصا بالقرب من المدارس الابتدائية والنائية لولاية ميلة، حيث سجلت ذات المصالح أن الفئات العمرية التي تتعرض للعض من طرف الكلاب الضالة أغلبيتها تتراوح بين 5 و10 سنوات من تلاميذ المدارس.

من جهة ثانية، أطلقت ذات المصالح حملة تحسيسية حول داء الكلب عبر المؤسسات التربوية، خصوصا بالطورين الابتدائي والمتوسط بإشراك جميع الفاعلين في المجتمع لإنجاح العملية وليكون لها صدق كبير وتفاذي المزيد من الضحايا.

كما تم في إطار الحملة الولاية لتحسيس ضد داء الكلب التي انطلقت نهاية الأسبوع المنصرم

الكلب أغلبهم أطفال بعد تعرضهم لعضات الكلاب والقطط، حيث تم تقديم الرعاية الصحية لهم والتكفل بهم على مستوى المصالح الطبية بالولاية، موازاة مع ذلك فقد قامت المصالح البيطرية بالولاية بتلقيح أكثر 1000 كلب عبر تراب الولاية لتفادي مزيدا من الإصابات خصوصا والدخول الاجتماعي الفارط ومع اقتراب فصل الشتاء وبرودة الطقس.

وبحسب مصادر من المفتشية البيطرية لميلة، فإن مصالحتها باشرت بإطلاق حملة تلقيح جماعية نهاية الأسبوع المنصرم، حيث خرج الأطباء البيطرية رفقة أطباء بقطاع الصحة وتم تلقيح الكلاب والقطط التي تتجول عبر الشوارع، وتم تلقيح أكثر من 1000 كلب وحيوان عبر تراب الولاية بمناسبة اليوم العالمي لداء الكلب،

## نسيم عيلوة

قامت، نهاية الأسبوع المنصرم، المفتشية البيطرية لولاية ميلة، بتوزيع 1000 جرعة لقاح لداء الكلب عبر 32 بلدية لولاية ميلة، قصد الحد من انتشار هذا الداء وسط الحيوانات خصوصا بالمناطق النائية للولاية على غرار بلديات الجهة الشمالية تسدان حدادة، الفرارم قوقة، البيضاء احريش، وادي النجاء، أحمد راشدي، تسالة لمطاعي، والجهة الجنوبية والغربية من ولاية ميلة التي تعرف بانتشار كبير للكلاب الضالة خصوصا بمنطقة بوقرانة بشلغوم العيد ووادي العثمانية وتبرقنت وفرجوية وغيرها.

وقد سجلت ذات المصالح البيطرية بالولاية خلال السنة الماضية إصابة 5 أشخاص بداء

## الأمطار تقطع الطريق الوطني رقم 44 بالطارف

عرفت ولاية الطارف، مساء السبت إلى صباح الأحد، تساقط أمطار معتبرة وغزيرة زرعت الرعب بين ساكنة الولاية، خاصة المحاذين للأودية النائمة والمجاري المائية والمناطق الفيضية عموما، حيث غمرت المياه الطريق الوطني رقم 44 الرابطة بين الطارف وعنابة، عند منطقة كبودة ما تسبب في تعطيل حركة السير وعلوق عديد العائلات والموظفين، ما استدعى تدخل المصالح المعنية لفتح الطريق وتسهيل انسيابية المرور، ومعروف عن تلك المنطقة بأنها فيضانية بامتياز تتطلب تجنيد مصالح الولاية ليلا نهارا في المواسم الماطرة لتجنب الكوارث، خاصة وأنها عامرة بالسكان، من جهة أخرى، عرفت بعض الأحياء ببلديات مختلفة تسرب جزئي للمياه إلى بعض المنازل.

■ س. ك

## غليزان

## أحياء زمورة محاصرة بالنفايات المنزلية والأوساخ

تشهد عديد الأحياء بمدينة زمورة في ولاية غليزان تراكما كبيرا للنفايات المنزلية، وانتشارا رهيبا للأوساخ وسط هذه الأحياء، ما تسبب في تشويه المنظر العام للمدينة من جهة، وأقلق الساكنة من جهة ثانية، فخرجوا عن صمتهم وراحوا يطالبون الوالي بالتدخل لرفع هذا الفين عنهم، بعدما عجزت البلدية عن احتواء المشكل المتواصل لما يقارب الشهر، لقلّة إمكانياتها المادية والبشرية.



سنون علي

عبر العديد من قاطني بعض أحياء بلدية زمورة، 22 كلم إلى الجهة الجنوبية من عاصمة الولاية غليزان، عن استيائهم وقلقهم الشديدين، جراء الأوساخ والنفايات المتراكمة لأكثر من 3 أسابيع بعيد الأحياء، متهمين مصالح بلديتهم بالتقاعس في القيام بدورها لحمايتهم من هذا الخطر الذي يدهمهم، في ظل اتساع رقعة انتشار هذه القاذورات، والتي أعطت صورة سوداء لمنظر مدينتهم العريقة زمورة، طالبين تدخل والي ولايتهم لتخليصهم من مشكل تراكم النفايات في عديد الأحياء، وعجز مصالح بلديتهم عن رفع هذه القمامة عنهم، وكأنهم في بقعة أقصى الأرض، وقال بعضهم للشروق اليومي، إن تراكم النفايات تجاوز كل التصورات، بعدما بقيت الحاويات مملوءة عن آخرها ولمدة 22 يوما كاملا، ما حتم على السكان رمي نفاياتهم بجانب هذه الحاويات، وضع تسبب في انتشار الروائح

الكريهة، وصاحبه ظهور لشتى أنواع الحشرات الضارة والجرذان، مهددة صحة أبنائهم وكل السكان بمختلف الأمراض المتقلبة، وأضاف المتضررون من أحياء 75 مسكنا، وحي النخلة وحي 60 مسكنا المعروف محليا بحي الريح، أن هذا الوضع أصبح يندب بكارثة بيئية، في ظل تراكم الأوساخ وانتشارها على حافة الطرق ووسط العمارات، والتي تحولت إلى مزارع عمومية مفتوحة على الهواء، وانبعثت روائح سامة، أرغمت الجميع على غلق نوافذ منازلهم ليلا ونهارا، لمقارعة تلك الروائح، وأردف المشتكون من حي 70 مسكنا، أن الأمر أصبح لا يطاق، مطالبين السلطات بدعم الأحياء بالحاويات، بعدما أصبحت الحاويات المتوفرة اليوم غير كافية لاستيعاب الكميات الكبيرة من القاذورات، وفي ظل عجز هذه السلطات عن إيجاد حل لهذه النفايات التي شوهدت صورة أحيائهم، وأردفوا أنهم لا يفهمون سبب عدم معالجة

هذا المشكل الذي طال أمده من قبل البلدية، وأملهم اليوم في تدخل السلطات الولائية لتخليصهم من هذه الأوساخ المتراكمة منذ ما يقارب الشهر. ومن جهتها مصالح بلدية زمورة وفي ردها قالت للشروق اليومي، إن مشكل تراكم النفايات قد خرج عن السيطرة، بعدما لم تتمكن البلدية من احتواء الوضع، لانعدام العتاد وقلّة عمال النظافة، فشاخنة 8 أطنان المستغلة اليوم في رفع النفايات صارت شبه معطلة، حيث يقوم العمال بإفراغ حمولتها يدويا بالمفرغة العمومية، وهو ما يستغرق وقتا طويلا، ويعطل عملية جمع الأوساخ من الأحياء، ويتسبب في تراكم النفايات، وهي تجتهد لحل المشكل من خلال شروعاتها في إصلاح شاحنتين لرفع القمامة، وستطلق استشارة لشراء شاحنتين في الأيام القادمة، وتأمل في مساعدة الولاية مؤقتا من خلال منحها شاحنة للقضاء النهائي على أطنان النفايات المتراكمة في الأحياء.

## مستغانم

## افتتاح الأيام الثقافية للأغنية البدوية بعين تادلس

## ع رحامنية

بمدينة عين تادلس التي تعد إحدى كبريات دوائر ولاية مستغانم، والتي ظلت على مدار عقود من الزمن عاصمة للفن والثقافة ومنازة علمية، أشرف مساء أول أمس السبت الأمين للولاية «أحمد منصري» ممثلا لوالي الولاية «أحمد بودوح» رفقة نائب رئيس المجلس الشعبي الولائي، وبحضور مدير الثقافة والفنون للولاية، وباقي السلطات المحلية وعلى رأسها مير البلدية «الغالي خطاب» على الافتتاح الرسمي للأيام الثقافية للأغنية البدوية «الشيخ الجيلاني عين تادلس» وذلك على مستوى ساحة البلدية.

التظاهرة استهلّت بتقديم عروض في الفانتازيا ونشاطات استعراضية للمفرق الفلكلورية لمختلف الطبوع الفنية، التي صممت عبر الفعاليات مشهدا فنيا متميزا

## حجز كوكابين ومهلوسات في مدامات لأوكار الجريمة بغليزان

تمكنت مختلف قوات الشرطة التابعة لأمن ولاية غليزان، من حجز كميات من المخدرات الصلبة والمهلوسات في مدامات لمناطق مشبوهة داخل المدن، كما أوقفت عددا من الأشخاص، في إطار سعيها للقضاء على الجريمة المنظمة بشتى أنواعها، وحماية المواطنين وتأمين ممتلكاتهم، وكذا الحفاظ على السكينة العامة، وحسب بيان ذات المصالح، فإنه وفي إطار عمليات مدممة موسعة لأوكار الجريمة مبرمجة مست جميع الأحياء والنقاط السوداء للأماكن العمومية بمختلف مدن الولاية، تم تنقيط 361 شخصا، وأوقفت 07 منهم، كما تمت

مراقبة 347 مركبة وتحريّر 77 مخالفة مرورية و 6 جنح ضد مخالفين لقانون المرور. كما حجزت ذات المصالح كمية من المخدرات الصلبة (كوكابين) و24 كبسولة من الأقراص المهلوسة وكمية من المخدرات، كما تقرّر وضع 34 درجة نارية بالمحشر لارتكاب أصحابها مخالفات مرورية تتجلى أساسا في عدم تقديم الوثائق، وعدم ارتداء الخوذة.

وختم ذات البيان، أنه سيتم تقديم الموقوفين وكل المحجوزات للمداللة فور استكمال الإجراءات القانونية والانتهاة من التحقيقات. سنون علي

## البيض

## عملية لربط 23 منطقة نائية وتوسعة سكانية بشبكة الكهرباء

منطقة والعملية جارية لانتهاة من العشر مناطق المتبقية قبل نهاية العام الجاري. وفي نفس السياق تجري حاليا أشغال إنجاز خطين للشبكة الكهربائية بطاقة 220 فولط، انطلاقا من بلدية بوقطب نحو بلدية البيض على طول 130 كلم حيث ينتظر الانتهاء من العملية قريبا بعدما تجاوزت نسبة تقدم الأشغال 80 بالمائة. وسيتم ربط هذين الخطين الكهربائيين بالمحور الكهربائي 60220 فولط والذي ستطلق أشغال إنجازه قريبا بالقرب من المنطقة الصناعية الرقاصة، كما أشير إليه.

انطلقت بولاية البيض مؤخرا عملية تستهدف ربط 23 منطقة نائية وتوسعة سكانية بشبكة الكهرباء، حسبما أستفيد أول أمس لدى مديرية الطاقة والمناجم. وأوضح رئيس مصلحة الكهرباء والغاز نعيم عميري أن هذه العملية التتموية التي تندرج ضمن البرنامج الخاص بالتكفل بالمناطق النائية تتضمن ربط 620 مسكنا وإنجاز ما يقارب 100 كلم من الشبكة الكهربائية عبر المناطق النائية والتوسعات السكانية المعنية عبر عدد من بلديات الولاية. ووفقا لذات المصدر فقد تم الانتهاء من ربط 13

## حجز حوالي 1000 قرص مهلوس بسيدي بلعباس

ليتم وضع خطة أمنية كُلت بتوقيفهما تباعا.

بعد عملية تفتيش قانونية لمسكني المشتبه فيهما، ضبطت بحوزتهما كميات متفاوتة من المؤثرات العقلية بلغت في مجموعها 970 قرص من نوع بريقابالين 300 ملغ، ومبلغ مالي قارب 20 ألف دينار جزائري يعتبر من عائدات الترويج.

بعد إستكمال جميع الإجراءات القانونية تحت الإشراف الدائم لوكيل الجمهورية لدى محكمة سيدي بلعباس، تم تقديم المشتبه فيها أمام النيابة المختصة.

وضع أفراد الشرطة بأمن ولاية سيدي بلعباس حدا لنشاط شخصين في العقد الثاني من العمر تورطا في الحيازة على المؤثرات العقلية لغرض المتاجرة فيها، حسب ما أفاد به نهار أمس بيان لأمن الولاية الذي أشار إلى أن العملية أسفرت عن حجز ما يقارب 1000 مؤثر عقلي من نوع بريقابالين 300 ملغ ومبلغ مالي يعتبر من عائدات ترويج هذه السموم.

القضية تعود إلى استغلال قوات الشرطة بالأمن الحضري الثامن لمعلومات مفادها وجود شخصين يقومان بترويج المؤثرات العقلية بحي الصخرة

## مستشفى «أحمد مدغري» بسعيدة يتدعم بمصاحبة مركزية للأشعة

التجهيزات العمومية، وفقا لذات المسؤول. كما تم على مستوى نفس المصلحة تركيب جهاز سكاني جديد على أن يتم لاحقا تركيب جهاز جديد آخر للتصوير بالرنين المغناطيسي حيث تم رصد للجهازين غلاف مالي يقدر ب 200 مليون دج من ميزانية الولاية، استنادا للمتحدث.

وتم تجهيزها بالمستلزمات والمعدات الطبية الضرورية إضافة إلى توفير طاقم طبي مختص، متلما أشير إليه.

تدعمت المؤسسة العمومية الاستشفائية «أحمد مدغري» لسعيدة شهر أكتوبر الجاري، بمصلحة مركزية للأشعة، حسبما أستفيد من مدير ذات المرفق الصحي.

وأوضح السيد عبد القادر مرسلني أن هذه المصلحة كانت سابقا مخصصة لأمراض الكلى وتصفية الدم والتي تم تحويلها لمرفق آخر على مستوى نفس المستشفى. وتم إعادة تهيئته هذه المصلحة تحت إشراف مديرية

## أكثر من 410 مليون دج لإنجاز معهد للتكوين المهني بتيارت

سيستدعم قطاع التكوين والتعليم المهنيين بتيارت بإنجاز معهد للتكوين المهني بتكلفة 414.9 مليون دج، حسبما علم من المدير الولائي للقطاع، عبد المطلب قيت. وأوضح السيد قيت أن هذا المرفق، الذي يتسع لألف مقعد بيداغوجي ويضم داخلية ب 300 سرير، انطلقت أشغال تجسيده الأسبوع الماضي بحي «كارمان» بالضاحية الشرقية لعاصمة الولاية، على أن يكون جاهزا في ظرف سنة. ويشمل المشروع، الذي أسند إنجازه لمقاولتين تحت إشراف مديرية

تجهيزات العمومية، عدة مرافق على غرار جناح إداري وآخر بيداغوجي وأربع ورشات للتدريب إضافة إلى داخلية للفتيات وأخرى للذكور ومطعم ونادي. وسيخصص هذا المعهد لتكوين تلاميذ الطور الثانوي الذين يتم توجيههم إليه في إطار اللجان المختلطة بين القطاعين في المجال الفلاحي بشكل خاص، ليتحصل المتخرجون على شهادة تعليم مهني من الدرجتين الأولى والثانية بما يساهم في تزويد هذا القطاع بيد عاملة تقنية مؤهلة، وفق ذات المسؤول.

## اتحاد العاصمة يحتفظ بالصدارة ويعقد مأمورية الشلفاوة

وعن مجريات اللقاء، تابع الأنصار شوطا أول خال من اللقطات المثيرة من الجهتين، بسبب التخوف وانتهاجها خطة الدفاع، فيما عدا بعض الهجمات المعاكسة المحتشمة، وفي الشوط الثاني دخل الزوار كلهم عزمًا على التفوق وأحكموا سيطرتهم على مجريات المقابلة، حيث ضيعوا عدة فرص حقيقية بسبب التسرع وغياب قنص للأهداف، وذلك قبل استنفاة أبناء الأرض في النصف الثاني من المرحلة الثانية، وأهدروا خلالها عدة فرص وجها لوجه مع المرمى، كانت سانحة لحسم مجريات المقابلة مبكرا، لكن الحظ لم يسعفهم وانتهت المباراة بالتعادل الأبيض صفرا لمثله.

تمكن اتحاد العاصمة من فرض التعادل الأبيض والعودة بنقطة ثمينة من ملعب محمد بومرزاق أمسية يوم السبت أمام الفريق الجريح اولمبي الشلف، الذي عجز هجومه في توقيع أول فوز منذ بداية البطولة، وتعددت مأموريته أكثر في الخروج من مأزق مؤخرة الترتيب والابتعاد عن دائرة الخطر، ومصالحة أنصاره الذين طالبوا من أعلى المدرجات بتغيير جذري للفريق، فيما سمحت هذه النتيجة الايجابية للزوار بتحسين موقعهم في صدارة الترتيب، والرفع من معنويات اللاعبين، وفتح شهيتهم نحو إمكانية تغيير طموح الفريق للترتيب على عرش البطولة الوطنية قبل نهاية الموسم، والتفرغ مبكرا للتحضير الجيد لمنافسات كأس الجمهورية بأكثر أريحية.

## إعلان

تبحث جريدة الشروق عن مراسلين متعاونين بولاياتي: تلمسان وسعيدة، لهم مؤهلات مهنية ونفوية، ترسل الطلبات على البريد الإلكتروني لمكتب الجريدة بوهران؛

echoroukoran@yahoo.com

م قورين

سنون علي

## إجراءات تنظيمية تحضيرا لسبعينية الثورة

## غلق طرقات ومحطات الخدمات بمحور جامع الجزائر

إجراءات تنظيمية جديدة، دخلت الخدمة، ابتداء من ليلة أمس الأحد، عبر بعض محاور الطرقات على مستوى العاصمة، تحضيرا للاحتفالات الكبيرة المنتظرة في الفاتح من نوفمبر المقبل، الموافق لتاريخ اندلاع الثورة المجيدة، حيث برمجت ولاية الجزائر غلق الطريق السريع الشرقي المحاذي لجامع الجزائر ومنتزه الصابلات، مع غلق مختلف المراكز ومحطات الخدمات، وتلك التي لها علاقة بالتسليحة القريبة من الموقع، من أجل وضع كل الترتيبات اللازمة للحدث الذي ستحضره شخصيات وطنية ودولية، بموقع يحمل الكثير من الدلالات الدينية والتاريخية.



## راضية مرباح

وأوضح مدير الأشغال العمومية لولاية الجزائر، حميد بوعزغي، أنه إحياء للذكرى الـ70 لاندلاع الثورة التحريرية، فإنه تقرر غلق الطريق السريع الشرقي المحاذي لجامع الجزائر وجامع الصابلات، انطلاقا من التقاطع مع الطريق الاجتبابي الجنوبي إلى غاية محول هضبة العناصر، حيث ستكون كل المنافذ المؤدية إلى هذا الطريق مغلقة في الاتجاهين، خلال الفترة الممتدة من أمس الأحد على الساعة منتصف الليل إلى غاية يوم الجمعة الفاتح نوفمبر في حدود الساعة الخامسة مساء، مشيرا إلى أن كل المحاور الأخرى ستبقى في حيز الخدمة، معتذرا ونيابة عن ولاية الجزائر لمستعملي الطريق، عن هذا الإزعاج الذي سيسببه هذا الغلق المؤقت، داعيا إياهم إلى استعمال محاور الطرق الأخرى، ملتصقا منهم التهم والمساهمة في فرحة الجزائريين واعتزازهم بهذه المناسبة التاريخية المجيدة.

من جهته، أكد مدير النقل، رمضان شريف إيدر، أنه ونظرا لغلق الطريق السريع الشرقي بالاتجاهين، تم تحويل محطة طاكسي للخروبية، باتجاه محطة الشاحنات بالسماور في جسر قسنطينة، ابتداء من السبت الماضي على الساعة الحادية عشرة والنصف ليلا، إلى غاية الفاتح من نوفمبر الداخل على الساعة الخامسة مساء، ومن أجل التكفل الأمثل بالمسافرين على مستوى المحطة، تم إنشاء خطوط مباشرة في اتجاه محطات الميترو بالحراش وعين النعجة، تتكفل بها مؤسسة "إيتوزا"، كما يمكن استعمال محطة السكك الحديدية -كما قال- المتواجدة على مقربة من محطة "سوغرال"، وأضاف المتحدث، أن الإجراءات شملت كذلك تحويل مداخل محطة "سوغرال" إلى الطريق الوطني رقم 5 ابتداء من أمس الأحد ليلا، وتغلق المحطة كليا ابتداء من الخميس، ابتداء من الساعة الواحدة زوالا إلى غاية الجمعة 1 نوفمبر على الساعة الخامسة مساء.

مدير التجارة لولاية الجزائر، عبد الوهاب حرقاس، هو الآخر، كان له تدخل، لعرض بعض الإجراءات المتخذة من طرف هيئته، حين أشار إلى غلق الفضاء التجاري على مستوى "أرديس" والمتجر "فوروكس"، بالإضافة إلى برج الأعمال المتواجد بـ"هيلتون"، مذكرا بأن الغلق سيكون ابتداء من الأحد منتصف الليل إلى غاية الجمعة مساء. وقدم مدير الطاقة والمناجم لولاية الجزائر، عبد الغاني عيرش، بعض التوضيحات الخاصة بالمناسبة، لافتا إلى غلق محطات التسليحة بحسين داي والبهجة بالمحمدية التابعتين لنافطال، فضلا عن محطة الخدمات بالمحمدية التي ستكون خارج الخدمة، في الفترة الزمنية سائلة الذكر مع باقي مواقع الغلق الأخرى، مذكرا بالألعاب النارية التي ستقام على مستوى منتزه الصابلات، سيتم غلق محطة الخدمات للتسليحة بحسين داي وكذا محطة الخدمات للتسليحة بحسين داي، فضلا عن محطة الخدمات بنهج التحرير الوطني بخروبية إلى غاية منتصف الليل ليووم الجمعة أول نوفمبر. وستتزامن فترة التحضيرات للاحتفالات المخلدة للذكرى الـ70 لاندلاع الثورة التحريرية، وعدد من أيام العطلة الخريفية الممنوحة للتلاميذ، وهي الفترة

التي ينتظر أن تعرف تقلصا من مستعملي الطرقات، ستساعد في التخفيف من حدة الاختناق المروري الذي يمكن أن تحدثه مثل هذه الإجراءات المؤقتة، حيث ينتظر أن يكون التلاميذ وأساتذتهم في عطلة تمتد من أمس الثلاثاء المقبل إلى غاية الأحد الـ3 من نوفمبر المقبل. ومعلوم، عن منطقة الصابلات بخليج العاصمة وبالتحديد موقع جامع الجزائر، أنها تضم دلالة تاريخية ودينية هامة لدى الجزائريين، فبعد ما كانت تسمى خلال فترة الاحتلال الفرنسي باسم "لافيجري" نسبة لاسم أكبر المبشرين "الكاردينال شارل لافيجري"، الذي كان يقود أكبر مدرسة للأبناء البيض في كامل إفريقيا، بهدف ضرب الدين الإسلامي وصد الجزائريين عن دينهم، قررت السلطات الجزائرية بعد الاستقلال مباشرة، تغيير تسمية المكان الذي يمتد على طول الساحل إلى "المحمدية"، تمجيدا لاسم نبينا الكريم- عليه أفضل الصلاة والتسليم. وبحسب الكثيرين، فإن اختيار موقع الاستعراض العسكري، قد وفق إلى حد كبير، بهدف إعطاء معاني ودلالات قوية لصورة الجزائر بعد 62 سنة من الاستقلال، خاصة أن الاحتفالات ستخللها عروض عسكرية كبيرة برا وجوا وبحرا بعناد حربي حديث.

## 4 ملايين سنتيم لتسجيل مشاريع تنموية بأولاد عيسى بومرداس

الذي دفع بالبعض للاستعانة بالحضر الأرضية لصرف المياه القذرة التي تفيض أحيانا على حواف منازلهم، ونغصت عليهم حياتهم، ناهيك عما سببته هذه الوضعية من تكاثر للحشرات الضارة، كالبعوض والعقارب والذباب، إلى جانب تفشي الأمراض والأوبئة في أوساط أطفالهم والسكان، خاصة مع موسم الحر. ويتجسد المشروع الخاص بالصرف الصحي، استئجار ساكنة بلدية أولاد عيسى خيرا، وتتفوسا الصعداء بعد سنوات من المعاناة، كما تضمنت العملية مشروع تهئية الطرقات المهترئة خاصة الثانوية

خصصت بلدية أولاد عيسى شرق ولاية بومرداس، قرابة 4 ملايين سنتيم في إطار الميزانية الإضافية لسنة 2024 لتجسيد عدد من المشاريع التنموية، التي طالب بها السكان في عدة مناسبات، التي من شأنها تحسين الإطار المعيشي لهم، ورفع الغبن عنهم. كشف رئيس المجلس الشعبي البلدي لأولاد عيسى، ابراهيم كبور، عن إطلاق مجموعة من المشاريع التنموية الهامة كانت محل انشغال المواطنين، على غرار قنوات الصرف الصحي، حيث إن الشبكة القديمة تعاني حالة من الانهيار مع انعدامها في بعض المناطق، الأمر

## عقب الإعلان عن القائمة المؤقتة من حصة 199 مسكن اجتماعي

## 300 عائلة تقطن حي "الغابة" الفوضوي بوسماعيل تطالب بفتح تحقيق

## حورية. ب

وصرحت بأن الحي الفوضوي مهمش من طرف السلطات المحلية، ومنذ ما يفوق ثلاثين سنة وهم يتكبدون عناء قارورة الغاز، بشرائها وحملها ونقلها، خاصة في فصل الشتاء أين يستعملونها بكثرة لتشغيل المدفأة، كما أن الأمن منعدم بالحي، وأوضحت ابنة الشاكية أنها توقفت عن مزاوله عملها بسبب تعرضها لعدة مرات للاعتداءات.

والأمر الذي حز في نفسها، أن والدتها أودعت ملفا للحصول على سكن سنة 2010، وكان لديها الأمل الكبير في ترحيلها، خاصة بعد الزيارة التي قامت بها لجنة الشؤون الاجتماعية إلى الحي، وعاينت الظروف القاسية التي تعيشها جميع العائلات المقيمة بالحي، وقد منحها المحققون 90 نقطة، وهي الوثيقة التي تحوز الشروق نسخة منها، غير أنها تفاجأت بعدم ورود اسمها في القائمة. على إثرها، أودعت الطعن على مستوى المقاطعة الإدارية لبوسماعيل كما توجهت إلى رئيس البلدية وطلبت منه تفسيراً على عدم استفادتها من سكن، فأخبرها أنها تجاوزت الثمانين، واقترح عليها الانتقال للسكن عند ابنتها الذي استفاد من شقة من ثلاث غرف وعائلته مكونة من ستة أفراد.

وكشفت ابنة الشاكية، أن والدتها تقدمت بشكوى إلى والي ولاية تيبازة، تناشده إنصافها ورفع الغبن عنها، وذكرت فيها أن مستفيدين في القائمة الأولية أودعوا ملفاتهم سنتي 2019 و2020 أي بعد تسع وعشر سنوات من إيداع والدتها ملفها السكني، بمعنى أن ملفاتهم حديثة مقارنة بملف الشاكية، والتي تمت من الوالي فتح تحقيق لاكتشاف ملامسات اختيار الأسماء الواردة في القائمة الأولية.

## منها 975 هكتار مخصصة للأشجار المثمرة ترقب تشجير 1400 هكتار بالغابات التي شهدت حرائق بتيبازة

التي تعرضت للحريق عام 2021 من خلال تخصيص غرس 3.000 شجرة على غرار أشجار البلوط والفلين والخروب وكذا شجرة الكستاء.

وفي هذا السياق، كشف محافظ الغابات لولاية تيبازة أن مصالحه تمكنت خلال الموسم الماضي (2023/2024) من تشجير مساحة 615 هكتار أي ما يمثل غرس أزيد من 100 ألف شجرة مختلفة الأنصاف.

وبخصوص حصيلة مكافحة حرائق الغابات، تفيد إحصائيات المحافظة بأنها سجلت تراجعا كبيرا في حجم الخسائر مقارنة بالموسم الماضي، حيث بلغت مساحة الغابات التي أتت عليها الحرائق صائفة 2024 الـ19 هكتارا مقابل 142 هكتار خلال صائفة 2023.

■ واج

تناشده أكثر من 300 عائلة، تقطن في مزرعة "عوف بوعلام" الفوضوي، المعروف بحي "الغابة"، طريق الشعبية ببلدية بوسماعيل، التدخل العاجل لوالي ولاية تيبازة، من أجل فتح تحقيق في القائمة الاسمية الأولية للمستفيدين من السكن العمومي الإيجاري "الاجتماعي" ببلدية بوسماعيل، التي تم الإعلان عنها قبل أسبوع، وطالب سكان الحي بإنصافهم ورفع الغبن عنهم.

عبرت العائلات التي لم ترد أسماؤها ضمن القائمة الاسمية المؤقتة للمستفيدين من حصة 199+ 50 مسكن عمومي إيجاري، عن استيائها من ورود أسماء لأشخاص لا يقطنون في إقليم البلدية، بالإضافة إلى وجود آخرين، ملفاتهم جديدة بالنظر إلى بعض العائلات التي ملفاتها استوفت جميع الشروط القانونية للحصول على سكن اجتماعي ويقطنون بذات الحي منذ 30 سنة، على غرار عائلة فوادري فاطمة الزهراء أرملة زعو، التي عانت من أزمة السكن منذ أن تزوجت حيث اشترى زوجها المتوفى مسكنا دون وثائق في مكان مهجور، وبعد وفاته قررت العودة إلى بلدية بوسماعيل مسقط رأسها، باحثة عن الأمان لأبنائها، فاشترت بيتا فوضويا واستقرت فيه رفقة أبنائها الأربعة سنة 2005، منهم ابن متزوج وأب لأربعة أطفال يعمل عوناً في الحرس البلدي، الذي استفاد في آخر عملية ترحيل شهدتها البلدية.

وحاليا تسكن الأرملة التي تجاوزت سنّها الثمانين رفقة ابنتها زهيرة في العقد الرابع من العمر، هذه الأخيرة التي زارت الشروق ونقلت مأساتهم الحقيقية والظروف القاسية التي يعيشونها،

برمجت مصالح محافظة الغابات لولاية تيبازة تشجير 1.400 هكتار من المساحات خلال موسم 2024/2025، بحسب ما كشف مسؤول القطاع.

وأوضح عبد المؤمن بونوار، في تصريح صحفي على هامش حملة تشجير بغابة بن حمو بلدية مراد، بمناسبة اليوم الوطني للغابات، أن مصالحه سطررت برنامجا يرمي إلى تشجير مساحة 1.400 هكتار منها 975 هكتار مخصصة للأشجار المثمرة. وخصصت المحافظة 430 هكتار لتشجير المساحات الغابية الأخرى مع التركيز على المواقع والمساحات التي مستها سابقا الحرائق لبعث الحياة فيها من جديد، مبرزا أنه تم اختيار غابة بن حمو التي تعرضت شهر أكتوبر 2021 لحريق. وتقرر إعادة تشجير هذه الغابة

## مياه الشرب وتعبيد الطريق مطالب سكان قرية تاجنات بالبويرة

ناشد سكان قرية تاجنات الواقعة بين حدودي البويرة، وتاغزوت السلطات المحلية، التدخل للاستفادة من مشروع تجديد قنوات مياه الشرب التي أصبحت لا تكفي كل سكان القرية، البالغ عددهم أكثر من 50 عائلة، بعد أن كانت تقطنها أقل من 10 عائلات سابقا، وهذا بعد التوسع الذي شهدته القرية في إطار استفادة عدة عائلات من حصص البناء الريفي من بلدية تاغزوت، واستفادة القرية أيضا من الإنارة العمومية من نفس البلدية، ما جعلهم يناشدون السلطات تخصيص ميزانية لهم لتجديد قنوات مياه الشرب التي صارت لا تكفي كل سكان القرية، خاصة في فصل الصيف، حين يزداد الطلب على استهلاك مياه الشرب. ويطالب السكان السلطات بتعبيد الطريق الوحيد المؤدي إلى قريتهم لإنهاء معاناتهم مع الأحوال في الشتاء، والغبار في الصيف، لكون سكان القرية يقطنون في أراض فلاحية، ولم تستفد من قبل من مشروع تعبيد الطريق، خاصة أن القرية قريبة من الطريق الرابط بين قريتي ذراع الخميس وشعبة براهيم ولا يحتاج إلى ميزانية كبيرة لتعبيده.

■ ف. عكوش

## الإطاحة بشخص يحترف سرقة الدراجات النارية ببجاية

تمكنت عناصر الشرطة التابعة لأمّن دائرة إغيل علي ببجاية، خلال الأسبوع الماضي، من توقيف شخص يبلغ من العمر 28 سنة، يحترف السرقة خاصة الدراجات النارية. تفاصيل العملية، جاءت بعد قيام عناصر الشرطة العاملة لبيلا بدوريات بقضاع الاختصاص، وفي حدود الساعة التاسعة ليلا، تم توقيف شخص مشبوه كان على متن دراجة نارية، وبعد إخضاعه لعملية التلمس الجسدي ضبط بحوزته على سكين طول شفرته 11 سم. ليتم تحويله إلى مركز الشرطة أين تبين بأن الدراجة النارية التي كان يقودها مسروقة، ومحل بحث من طرف أمن دائرة تيشي، وقد بين التحقيق أن المعني يحترف سرقة الدراجات النارية المركونة في أماكن منعزلة أو المركونة أمام الملاهي.

وقد تم إنجاز ملف جزائي ضد المشتبه فيه لأجل قضية سرقة دراجة نارية مع حمل سلاح أبيض محظور دون مبرر شرعي، وتم تقديمه أمام الجهات القضائية المختصة، وبعد جلسة المثول الفوري صدر ضده أمر إيداع.

■ ت. بن يحيى

## 4 ملايين لتدعيم تزويد مياه الشرب

تنقيبات جديدة بأولاد خلوف وبوحاتم  
للقضاء على العطش بميلة

يهدف القضاء على أزمة مياه الشرب والتذبذب الحاصل في التزود بهذه المادة الحيوية بعدة مشاتي ببلديتي أولاد خلوف وبوحاتم الواقعتين جنوب وغرب عاصمة الولاية ميلة، استفادت البلديتان، مؤخرا، من مشاريع جديدة تنموية لإنجاز العديد من التنقيبات بغلاف مالي فاق الـ 2.1 مليار سنتيم.



## نسيم عليوة

هذه التنقيبات الجديدة من شأنها رفع الغبن عن مواطني البلديتين وإنهاء أزمة العطش التي تضرب عدة قرى ومدشر تقع بإقليم البلديتين اللتين تعتبران من بين المناطق التي تعاني أزمة مياه منذ سنوات خصوصا في ظل قلة المياه بسبب الجفاف الذي ضرب الولاية خلال السنوات الفارطة وشح مياه الينابيع التي كانت تزود سكان المشاتي بهذه المادة الحيوية، التي أثرت بشكل كبير على مخزون مياه الآبار والينابيع المنتشرة بالمنطقة، الأمر الذي اضطر القائمين على قطاع الموارد المائية بميلة إلى اللجوء لإنجاز تنقيبات جديدة بعدة نقاط لتجاوز أزمة العطش رغم أننا في فصل الخريف، حيث سيتم إطلاق أشغال إنجاز تنقيبات بلدية بوحاتم وقد باشرت مؤسسة الإنجاز الأشغال منذ مدة في التنقيب الأول في انتظار تعيين نقطة ثانية لتنقيب آخر سوف تنطلق الأشغال به في القرب العاجل بغلاف مالي قدر بـ 2.4 مليار سنتيم، أملا في تدعيم عملية التزود بالمياه الصالحة للشرب لسكان الدواوير القريبة من بلدية بوحاتم والمشاتي والقرى القريبة منها والتي تعتمد على الفلاحة وتربية المواشي.

وحسب مدير الموارد المائية لولاية ميلة لشهب حسين، فإنه تمت الاستفادة مؤخرا، من عملية لإنجاز تنقيبتين جديدتين بكل من بلدية بوحاتم وأولاد خلوف التي رصد لهما غلاف مالي بقيمة مليارين و 400 مليون سنتيم، بهدف تدعيم

تزويد سكان المناطق الواقعة بالقرب من بلدية بوحاتم، وأولاد خلوف والقرى المجاورة، التي تضررت بفعل قلة تساقط الأمطار السنوات الفارطة، مما أثر سلبا على موارد المياه، على غرار الينابيع والآبار والأنقاب التي تراجع منسوب مياهها، جراء شح الأمطار خلال الأعوام السابقة.

وقد استفادت من هذه العملية - حسب المصادر ذاتها- المناطق الواقعة بالقرب من بلدية بوحاتم التي تعتبر من بين المناطق المتضررة بالولاية من قلة مياه الشرب وقد انطلقت عملية الحفر بها ونسبة الأشغال تجاوزت الـ 50 بالمائة في انتظار تعيين نقطة ثانية

بنفس البلدية لتدعيم التنقيب الأول والقضاء على أزمة مياه الشرب نهائيا ببلدية بوحاتم، حيث سيشرع قريبا في عملية أشغال إنجاز التنقيب الثاني، التي تستهدف المناطق الأكثر تضررا من نقص المياه الصالحة للشرب، مشيرا إلى أن الصنفية الخاصة بهذه العملية قد تم منحها وتعيين مؤسسة الإنجاز على أن تنطلق الأشغال على أرض الواقع على أقصى تقدير الأيام القليلة القادمة.

أما بلدية أولاد خلوف أكد مدير الموارد المائية أنه خلال الأسبوع الجاري سيتم مباشرة أشغال الحفر بالنقطة التي تم اختيارها لإنجاز تنقيب لتدعيم مياه الشرب

## إنقاذ شيخ سبعيني بعد توقف وظائفه الحيوية بسكرة

في سابقة تستحق التنويه، تمكن عناصر الحماية المدنية بالوحدة الثانوية بسكرة، من إنقاذ شيخ سبعيني من الموت بأعجوبة، بعد أن توقفت جميع وظائفه الحيوية، واعتقد الجميع أنه فارق الحياة، ولكن التدخل عبر عملية الإنعاش القلبي الرئوي داخل سيارة الإسعاف، ساعدت هذا الشيخ على العودة إلى الحياة مجددا واسترجاع جميع وظائفه الحيوية، وهو حاليا يخضع للمتابعة الصحية بمستشفى بسكرة، وتفاصيل هذه الحادثة تعود إلى حوالي الساعة السابعة إلا عشرين دقيقة، من مساء أول أمس السبت أين تلقت مصالح الحماية المدنية طلب تدخل لإجلاء مريض في حالة حرجة جدا بعاصمة الولاية بسكرة، وأثناء نقل المريض كانت وظائفه الحيوية قد توقفت كلية لتنطلق عملية الإنعاش الفوري على مستوى القلب والرئتين، وطوال الطريق بين منزل هذا المريض والمستشفى، تواصلت محاولات الإنقاذ من دون يأس أو توقف لتكفل بالنجاح قبيل الوصول إلى المستشفى، بعد أن استعاد هذا المريض وظائفه الحيوية التي عادت إلى طبيعتها وبشكل تدريجي ليزول عنه الخطر، وتبدأ عملية إسعافه داخل المستشفى، في حادثة نادرة أبطالها رجال الحماية المدنية بسكرة وتمكنهم من الإسعافات الصحية.

■ م. عبد الرحمان

## حريق يلتهم سيارة بشاغوم العيد في ميلة

شبت النيران، ليلة أول أمس، في حدود الساعة منتصف الليل، في سيارة مركونة أمام عمارة وسط بلدية شلغوم العيد جنوب ميلة، أتت على السيارة بصفة كلية، حيث أحدث الحريق حالة من الرعب والخوف لدى سكان الحي الذين تدخلوا لإخماد أسنة اللهب قبل وصول عناصر الحماية المدنية إلى عين المكان فور تلقيها الخبر وتم إخماد الحريق بعد أن أتلقت السيارة بصفة كلية.

تدخل أعوان الحماية في وقته ساهم في إنقاذ باقي السيارات المركونة بجانب السيارة المشتعلة، فيما تبقى أسباب اندلاع الحريق مجهولة، لتفتح مصالح الأمن الوطني تحقيقا في الحادث.

■ نسيم. ع

## وفاة أربعيني دهسته سيارة بحي خرازة في عنابة

لفظ، ليلة أول أمس، شخص يبلغ من العمر 41 سنة، أنفاسه الأخيرة متأثرا بالإصابات والجروح الخطيرة التي تعرض لها، بعد أن دهسته سيارة سياحية على مستوى الطريق الوطني رقم 44 وتحديدا على مستوى حي خرازة بلدية البوني في ولاية عنابة. وقد تدخل عناصر الحماية المدنية بعنابة في حدود الساعة الثامنة وربع من ليلة السبت إلى الأحد، لإجلاء جثة الضحية وتحويلها إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى الجامعي ابن رشد بمدينة عنابة، تزامنا مع تدخل مصالح الأمن المختصة والتي باشرت تحقيقا لمعرفة ظروف وملابسات وقوع هذا الحادث المميت.

وأضحى الطريق الوطني رقم 44 على مستوى حي خرازة بلدية البوني، يشهد باستمرار وقوع العديد من حوادث المرور الخطيرة والمميتة، خلفت في مجملها منذ نهاية شهر أوت الماضي وفاة ثلاثة أشخاص وإصابة آخرين بجروح متفاوتة الخطورة تم إسعافهم وتحويلهم على إثرها إلى المستشفى.

■ ع. بن منية

## سقوط قاتل لكهل من خنشلة في باتنة

لقي كهل في الـ 53 سنة من العمر، من مدينة خنشلة، مصرعه، ظهر الأحد، في حادث مأساوي، كان ضحيتها إثر سقوطه من الطابق الأول، من سطح عمارة، قيد الإنجاز بالقرب الحضري حملة باتنة، وقد تدخلت مصالح الحماية المدنية، على الفور، وتم إسعاف الضحية قبل تحويله إلى مصلحة الاستعجالات الطبية، بمستشفى باتنة الجامعي، أين أكد الطاقم المناوب وفاته متأثرا بالإصابات البليغة المتعددة التي طالته، في حين تبقى أسباب الحادث محل تحقيق من طرف الجهات المختصة التي تجد في كل مرة، نفسها تفتح تحقيقات في قضايا السقوط القاتل والخطير من العمارات التي هي في طور الإنجاز.

■ مامن. ط

## سيارة تدهس شيخا في قسنطينة

توفي شيخ سبعيني، صبيحة أمس الأحد، إثر تعرضه لحادث صدم مروع من سيارة سياحية، على مستوى الطريق الوطني رقم 79، وهو طريق استراتيجي يشق بلدية ودائرة قسنطينة. وحسب بيان للمديرية العامة للحماية المدنية بقسنطينة صدر أمس الأحد، فقد تمثل الحادث في دهس سيارة لشخص. وخلف الحادث وفاة شيخ يبلغ من العمر حوالي سبعين سنة، حيث تم نقله إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى بن باديس الجامعي مع فتح المصالح المعنية للتحقيق حول الحادث المميت، الذي خلف حزنا لدى أهل الضحية وكل معارفه.

■ س. ع

## وفاة عميد طب الأورام السرطانية البروفيسور بوزيد

توفي صباح أمس الأحد، بمدينة أم البواقي، عميد طب الأورام، البروفيسور كمال بوزيد، أحد برز الكفاءات الوطنية في مجال مكافحة السرطان، وطب الأورام، وذلك عن عمر ناهز 69 سنة، حيث شغل المرحوم منصب رئيس مصلحة طب الأورام السرطانية ببيمار ماري كوري بمستشفى مصطفى باشا، المرحوم كمال بوزيد يعد بروفيسور خبير في تخصص علم السرطان والأب الروحي لهذا المرض الخطير في الجزائر ورائدا عالميا في مجال تخصصه، عرف بدفاعه المستميت عن المرضى بحضوره الإعلامي المنتظم، من خلال الحديث عن النقائص التي كانت تشهدا مصالح علاج السرطان، عبر العديد من ولايات الشرق الجزائري، وقد قام بنشر عشرات المقالات العلمية حول مختلف أنواع السرطانات في الجزائر، في مجلات ودور نشر علمية جد مرموقة في مجال طب الأورام، كما أطر وكون العديد من الأطباء الأخصائيين في مجاله والذين ينشطون عبر مختلف مراكز السرطان.

■ مامن. ط

طالبو السكن يريدون إنصافهم  
في خنشلة

طالب، أمس الأحد، العشرات من طالبي السكن الاجتماعي، ببلدية خنشلة، بمن فيهم المقصون أو المشطوبون، من الحصة السكنية الأولية، المعلن عنها سابقا، من طرف بلدية خنشلة، بمراجعتها، حيث اختاروا في وقفتهم الطريق الولائي، الرابط ما بين ششار وخنشلة، عاصمة الولاية، مسرعا له، بعد أن أقدموا على غلقه في شطره المحاذي لمعلم الفاتح من نوفمبر باتجاه مدينة انسيغة، ما خلق ازدحاما مروريا كبيرا، ووجد سواق المركبات أنفسهم عالقين في الطريق، لتتدخل فرق الأمن العمومي، لكتابة أمن الطرقات بخنشلة، لتحويل المسلك، أين طلب المحتجون من السلطات، تمكينهم من السكنات، والكف عن تقديم وعود لا أساس لها من التحقيق، مؤكداين بأن وزير السكن، كان قد أكد قبل أسابيع استفادة الولاية من حصة سكنية، إحياء لذكرى الفاتح نوفمبر. وقد تنقل كالعادة وفد عن السلطات المحلية، ممثلون عن الوالي، المنشغل في دورة المجلس الشعبي الولائي التي انطلقت الأحد، لدراسة العديد من النقاط، منها الميزانية.

■ مامن. ط

## لحوم بيضاء فاسدة معروضة بالسوق الأسبوعي بتبسة

تمكن نهار أول أمس السبت، عناصر الشرطة بأمن دائرة الشريعة بولاية تبسة، من حجز كميات معتبرة من اللحوم البيضاء، والتي كانت معروضة على مستوى السوق الأسبوعي بطريق الماء الأبيض، والذي يقصده آلاف المواطنين من مختلف بلديات الولاية، وحتى الولايات المجاورة، وقد جاءت العملية بناء على دورية لرجال الشرطة، داخل السوق، حيث لاحظوا شاحنة وعلى متنها شخصان، يقومان ببيع اللحوم، حيث تبين أنهما لا يحوزان شهادة صحية. للمنتجات المعروضة للبيع، كما تبين أن المنتج تم ذبحه خارج المذابح المرخصة، ليتم حجز السلع، وإتلافها، وبالتسويق مع ممثل مكتب الصحة والوقاية بذات البلدية، وبعد معاينة الطبيب البيطري للسلع، تبين أنها غير صالحة للاستهلاك البشري، حيث تم إتلاف الكمية المحجوزة، والمقدرة بـ 400 كيلوغرام، وإعداد محاضر جزائية لإحالة أصحاب البضاعة أمام الجهات القضائية، على غرار أصحاب اللحوم البيضاء التي تم حجزها مؤخرا ببلديتي بولحاف الدير وتبسة، حيث كشفت الفرق المختصة أنها غير صالحة للاستعمال ومنتهية الصلاحية.

■ ب. دريد

## أدى إلى قطع التمويل عن آلاف المواطنين

## 138 حالة سرقة للأسلاك

## والتجهيزات الكهربائية في سكيكدة

الأضرار والخسائر المالية الناجمة التي تكبدتها مديرية التوزيع لسكيكدة، وعليه قامت مصلحة المنازعات القانونية بذات المؤسسة بتقديم شكاوى لدى المصالح المختصة من أجل القيام بالتحقيقات اللازمة في هذه الظاهرة الخطيرة التي استفحلت عبر إقليم الولاية وذلك من أجل وضع حد لها، كما أنها تناشد زبائنها بضرورة التبليغ الفوري عن هذه الأفعال السلبية التي طالت المنشآت التابعة لها وعرفت ارتفاعا كبيرا وتفشت كثيرا، حيث وصلت إلى أرقام غير مسبوقة وتسببت أيضا في قطع التمويل بالطاقة على الزبائن وأهتراء الشبكة الكهربائية.

■ اسلام. ب

سجلت، مديرية التوزيع للكهرباء والغاز لسكيكدة، منذ بداية السنة الجارية 2024 إلى غاية السابع والعشرين من شهر أكتوبر الجاري، 138 حالة سرقة للمعدات والتجهيزات الكهربائية، منها 129 حالة سرقة للكوابل النحاسية، و 9 حالات للمعدات والتجهيزات الكهربائية، يذكر أن منحى السرقات التي طالت المنشآت التابعة للمديرية عرف ارتفاعا خطيرا وتفشت كثيرا بعد أن وصلت إلى أرقام قياسية غير مسبوقة، حيث باتت الظاهرة تتسبب في قطع التمويل عن آلاف المواطنين، بالإضافة إلى اهتراء الشبكات، أين مست 29 بلدية عبر الولاية منها، عين بوزيان، أم الطوب، صالح بوالشعور، أمجاز الدشيش، سيدي مزغيش، كركرة، عين قشرة، عين الزويت، الحروش، عزابرة، قشيرة، السبت، حمادي كرومة، بني بشير، رمضان جمال، الزفراق بسكيكدة، وادي الزهور، تمالوس، بين الويدان، بن عزوز، جندل سعدي محمد، المرسي، أولاد أعطية، بني والبان، زردازة، فلفلة، بوشطاطة محمود، عين شرشار، الحدائق، هذا ويبلغ طول الشبكة التي تعرضت للسرقة على مدار عشرة أشهر كاملة أزيد من 30 كلم، ما أثر سلبا على الشبكة الكهربائية التي تضررت وأدت إلى حدوث تذبذبات في التمويل بالطاقة الكهربائية بالأماكن التي سجلت بها حالات السرقة، بالإضافة إلى

## عمليات مراقبة تكشف المستور

## مطاعم ومقاهي راقية تتلاعب بصحة المواطنين في وهران

تواصل جمعية حماية المستهلك بوهران، نشاطها الرقابي الفعال في كشف النقاب عن تجاوزات خطيرة، أبطالها أصحاب مطاعم راقية ومقاه «هاي كلاص»، والتي يقصدها الزبائن للحصول على أطباق وخدمات جيدة، فيغيرهم الديكور وتوسيع الألباق، غير أن الكارثة العظمى، خلف الواجهة الرئيسية، أوساخ ونفايات وتجاوزات بالجملة، مما يعرض حياة الزبائن للخطر، وهو ما تم رصده خلال الخرجة الميدانية التي نشطها مكتب الجمعية الولائي، بالتنسيق مع مكتب حفظ النظافة والصحة التابع لبلدية بئر الجير، والطبيبة البيطرية، بتسخيرة من الأمن الحضري 24 مؤخرًا.



صورة أرشيف

بعد أمتار من مديرية التجارة، زيادة على غياب شروط النظافة على مستوى المطبخ، وحتى وسائل العمل لا يتم تنظيفها بعد كل استغلال، ما ينجم عنها مثلما أكدته الطبيبة البيطرية، تكاثر طفيليات مجهرية تضر بالصحة، إلى جانب استغلال الطريق العام من خلال وضع الطاولات وعتاد الشواء وغيرها من الأغراض عليه، ما يعرقل سير المواطنين الذين صاروا يزاخمون السيارات معرضين أنفسهم لخطر الدهس.

وقد تم توجيه إعدارات لتلك المؤسسات، من أجل تحسين العيوب، وتدارك النقائص، قبل المرور للمرحلة الأخيرة والمتعلقة باقتراح الفلق لحماية المستهلكين من خطر التسممات الغذائية، والتي صارت تسبب الموت في الكثير من الحالات يقول المتحدث، والذي دعا مصالح مديرية التجارة إلى الانضمام إلى فرق المراقبة لتوسيع خريطة الرقابة وتحقيق نتائج مشجعة، امتثالاً لتوصيات رئيس الجمهورية الذي شدد على ضرورة إشراك جمعيات المجتمع المدني في عمليات المراقبة والتجسس.

## سخان الماء يتسبب في اختناق عائلة بتيارت

تدخل عناصر الوحدة الرئيسية للحماية المدنية بمدينة تيارت، ليلة الجمعة إلى السبت، لتنقل أفراد عائلة تعرضت للاختناق بغاز أحادي أكسيد الكربون على مستوى مسكنها الكائن بحي محمد جيلان بمدينة تيارت، أين تم تقديم لهم الإسعافات الأولية قبل إجلائهم للمؤسسة الاستشفائية يوسف دمرجي بمدينة تيارت.

وحسب مصدر طبي، فإن حالتهم تحسنت ولا تدعو إلى القلق، بعدما غادروا المؤسسة الاستشفائية مساء أمس، إذ يعتبر هذا الحادث الأول من نوعه على مستوى ولاية تيارت، بسبب الانخفاض الجوي الذي تشهده الولاية والمصحوب بتساقطات كثيفة للأطار وتراجع درجات الحرارة، وتشير إلى أن الحماية المدنية تنظم حملات توعوية وتوعوية عبر المؤسسات التربوية، من أجل الحد من أخطار التسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون، حيث كانت الانطلاقة من المدرسة الابتدائية حمر العين مسعود ببلدية زمالة الأمير عبد القادر، على أن تستمر على مدار الفترة الشتوية وبأغلب المؤسسات التربوية عبر بلديات الولاية.

لوز محمد أمين

المصنفة في خانة الفخامة والرقى، بدليل أسعار أطباقها الغالية جدا، زيادة على ديكورها الخارجي المبهر، لكن المفاجأة كانت كبيرة حين وصل أعوان المراقبة إلى خلفية أحد المطاعم، وهناك اكتشف المراقبون اعتماد صاحبه على الوجبات التي سبق طهيها لتوضع بالثلاجة ثم يعاد استغلالها مرة ثانية، وعرضها للزبائن على أنها جديدة، وهو ما يخلق مشاكل بالنسبة للمستهلكين، تضر بالصحة.

من جهة ثانية، ذكر المتحدث، أن معاينة وثائق المحلات المراقبة، أبان عن غياب رخص الاعتماد لبعض تلك المطاعم، وهو الأمر الذي طرح عدة تساؤلات، كيف لا وهي التي تتواجد على

## سيد أحمد فلاحي

حيث ذكر رئيس جمعية حماية المستهلك السيد «حكيم حاج علي»، أن الخرجة مست ثلاث مؤسسات مطعمية ومقهى، على مستوى بلدية بئر الجير، أين تم حجز وإتلاف 25 كغ من اللحوم، وكمية أخرى من السمك غير الصالح للاستهلاك، زيادة على العثور على 200 كيلو غرام من العجينة التي تستعمل في صناعة الحلويات الشرقية معبأة داخل براميل مخصصة لنقل البنزين، في تعد صارخ على أخلاقيات المهنة وقوانين حفظ الصحة والنظافة، والغريب في هاته القضية، أن تلك المطاعم تعد من تلك

## مراكز حقن الدم سجلت عجزا فاق 60 بالمائة

## تراجع محسوس للمتبهر عين بالدم بعين تموشنت

## ب ياسين

وقد ناشد المرضى كل الجمعيات الناشطة بالولاية، ومختلف فعاليات المجتمع المدني بالقيام بحملات تحسيسية حول أهمية التبرع بالدم، في إنقاذ حياة الناس، خاصة المرضى والحالات الاستعجالية للحوادث، والنساء الحوامل، والأمراض السرطانية والمرضى المعنيين بتصفية الدم.

وتجدر الإشارة أن جمعية «ذاك هو السبيل» الناشطة على مستوى ولاية عين تموشنت، قامت بإنشاء المنصة الرقمية «أحيائها» للمتبرعين بالدم، وهي الأولى من نوعها على المستوى الوطني، فهي تختزل عملية البحث عن متبرعين، وتسمى إلى تقليص فجوة التواصل بين المتبرعين وبينوك الدم، حتى تصبح عملية التبرع أسهل، كما تحوي جميع المعلومات اللازمة، كزمر الدم وأرقام هواتف المتبرعين، وقد بلغ عدد المسجلين بالمنصة إلى 28 ألف شخص، وتهتم هذه المنصة بالقيم الإنسانية النبيلة، بحيث إن هذا التطبيق مجرد من كل هدف ربحي.

## تفكيك شبكة لتهرب الحراقة بعين تموشنت

أمام محكمة عين تموشنت بتهمة الشروع في تهريب المهاجرين ضمن شبكة إجرامية منظمة عابرة للوطن.

هذا وقد تطلعت ذات العناصر الأمنية بعين تموشنت للخطط الجديدة في تنظيم هذه الرحلات السرية والتي أصبحت تنتهج الخروج عبر قوار بالنزهة وبعض المراكب الصيدية من الموانئ ومن تم يقوم هؤلاء بجمع المرشحين للهجرة السرية من مختلف الشواطئ الصخرية، بعد التواصل معهم والاتفاق على مواعيد الانطلاق.

## زهيرة قلعي

صرح «إبراهيم رباط» منسق المصلحة الولائية لحقن الدم بمستشفى أحمد مدغري، بعين تموشنت، أن بنك الدم بالولاية يدق ناقوس الخطر، عقب تسجيل عزوف كبير من طرف المواطنين عن التبرع، عكس ما كان مسجلا خلال السنوات السابقة، في ظل احتياجات مستشفيات الولاية لهذه المادة الحيوية بكميات كبيرة، نظرا للحالات العديدة للمرضى الذين يتم استبدالهم وهم في أمس الحاجة إلى الدم، خصوصا مصالحة مكافحة السرطان التي تحتاج إلى كميات كبيرة من الدم للمرضى.

هذا وأكد بعض المرضى ل«الشروق» أنهم في الآونة الأخيرة يلجؤون إلى مواقع التواصل الاجتماعي لطلب المساعدة والتأكد على حاجتهم الماسة لهذه المادة الحيوية، بسبب عزوف الناس عن التبرع لبنك الدم، الأمر الذي بات يؤرقهم ويضطربهم في كل مرة لجمع ما يحتاجونه من أقاربهم ومعارفهم.

تمكن عناصر الأمن الحضري السادس بأمن ولاية عين تموشنت نهاية الأسبوع، من تفكيك شبكة إجرامية مختصة في تهريب البشر عن طريق الإبحار السري انطلاقا من سواحل عين تموشنت نحو الوجهة الإسبانية، الشبكة تضم 11 شخصا من بينهم المدير الرئيس لهذه الرحلات وشخص أجنبي من جنسية مغربية. الموقوفون تم التردد لتقلاتهم من قبل ذات العناصر الأمنية، التي أجهضت مخطط رحلتهم، وأوقفتهم مع حجز القارب المطاطي المزود بمحرك ومعدات الرحلة البحرية، الموقوفون تم تقديمهم

## فيما رحلت 20 عائلة إلى «باتيور» ببئر الجير

## عشرات العائلات تقبع داخل شاليهات الأميون بوهران

## سيد أحمد فلاحي

ومزمنة، ونداؤهم الوحيد الموجه للسلطات المحلية هو ترحيلهم في أقرب الأجل، لتفادي الأخطار. نفس السيناريو تكرر بحي عين البيضاء، تحديدا بمركز عبور دار العجزة، التي تقطن فيه حوالي 140 عائلة تعاني الغبن والوجع منذ سنوات، تحت رحمة الأميون التي أصابت الكثير منهم بأمراض جلدية وأخرى تنفسية، ظهرت على أجسادهم النحيفة التي تورمت بكدمات وتقيحات وحتى حب غريب بات يظهر على أطراف الجسد، وهي كلها يوميات صعبة بات يتجرعها السكان، وأمنيتهم الوحيدة هي الترحيل نحو سكنات آمنة، وكريمة تحفظ لهم ما تبقى من أيام حسب ما أكده أحد المواطنين.

في مقابل ذلك، أفاد مصدر من مصالح ولاية وهران، أن ملف سكنات الأميون، سيتم حله تدريجيا، لغاية طي القضية نهائيا، والدليل هو ترحيل 20 عائلة نهار أول أمس من حي يعموراسن إلى حي 1201 مسكن بباتيور ببئر الجير، والعملية متواصلة تدريجيا كلما توفرت الجيوب العقارية والحصص السكنية يقول نفس المصدر.

## عين تموشنت

## الأسواق الأسبوعية منتفخ لمحدودي الدخل والفقراء

## ب ياسين

نفس الشيء أكدته السيدة «س كريمة» بقولها «إن مثل هذه الأسواق تكسر المضاربة وجشع بعض التجار.

الباعة أكدوا أن مثل هذه الأسواق، جاءت بالنسبة لهم كطوق نجاة أيضا، نظرا لارتفاع معدلات البطالة وظروف المعيشة الصعبة، ما دفعهم إلى الاقتراض لشراء السلع من خضار وفواكه ومواد غذائية، وعرضها في الأسواق الشعبية مقابل هامش ربح قليل، وأضافوا أن السوق يعتبر الفرصة الأهم بالنسبة لهم، لأن ظروف التجارة فيه تختلف، فالربح مضمون، نظرا للحركية الكبيرة وكثرة الزبائن الذين يرتادون المكان، وعن سبب انخفاض الأسعار مقارنة بالمحلات التجارية، أكدوا أن الأسعار تكون مرتفعة في المحلات نظرا للتكاليف الملقاة على عاتق التاجر، كالأيجار والضرائب، فهي مصاريف يدفعونها ويضطرون إلى تعويضها برفع الأسعار. ويرى الإعلامي «بلكريال هوارى» أن تاريخ الأسواق الأسبوعية في الجزائر، يعود إلى قرون عديدة، بحيث كانت تستخدم كوسيلة لتبادل السلع بين الناس، ومنذ ذلك الحين نمت وتعددت الأسواق بعديد البلديات المتواجدة في التراب الوطني، أي لكل بلدية يوم يتم فيه السوق الشعبي، وأصبحت المدن أو القرى تعرف بإسم السوق الذي ينعقد فيها، وفي وقتنا الحالي أصبحت تواجه الأسواق الشعبية تحديات متعددة، بما في ذلك المنافسة من التجارة الإلكترونية، كما تعاني بعض الأسواق من قلة التنظيم والبنية التحتية الضعيفة، مما قد يؤثر في جودة السلع والخدمات المقدمة.

## البيض

## توقعات بإنتاج أكثر من 300 ألف قنطار من للحبوب

هاته السنة وخلافا للسنوات الماضية، تعززت ولاية البيض بفتح فرع لشركة «أسميداف» المختصة في بيع الأسمدة الفلاحية، وهي المؤسسة التي خفضت على الفلاحين عناء التنقل إلى الولايات المجاورة لجلب الأسمدة كما السنوات الماضية، مع ما يصاحب العملية من تكاليف مالية إضافية، ومشاكل الحراسة الأمنية المتواصلة، كما أن المؤسسة توفر للفلاحين كل الضمانات لاستعمال ناجح ومضمون لأسمدتها، عبر مراقبة مستمرة من التقنيين العاملين بها، حسب القائمين على هاته المؤسسة.

نشير إلى أن إنتاج ولاية البيض من الحبوب بلغ السنة الماضية ما يقارب 100 ألف قنطار، وهو رقم تسعى السلطات المحلية إلى مضاعفته، والإمكانيات كلها متوفرة في ظل توفر ولاية البيض على ما يقارب مليون هكتار من الأراضي الزراعية الخصبة، لحد الساعة لم تصل إلى ذروة الإنتاج.

ن. رحمان

جددت العائلات المنكوبة القاطنة بالشاليهات التي تحتوي على مادة الأميون بوهران، نداءات الاستغاثة، من أجل ترحيلها إلى سكنات آمنة، وإخراجها من جحيم المادة المسرطنة التي أضرت بأجساد أفرادها وصحة أبنائها، رغم الطلبات والشكاوى الموجهة للمسؤولين، في أكثر من مناسبة، لكن الأمر طال، وبرزت الكثير من الأعراض الصحية، منها الأمراض الجلدية والتنفسية وغيرها، والأمثلة كثيرة، منها حي نهج الإذاعة TS1 بعين الترك وشاليهات مركز العبور دار العجزة بعين البيضاء، وأخرى بحي البركي.

وحسب ما أكدته ممثلة سكان حي نهج الإذاعة السيدة «نكروف»، فإن معاناتهم عمرها تجاوز الـ30 سنة، حيث إن الشباب الذي وضع داخل هاته المدرسة القديمة صاروا اليوم أبناء وأمهات، ومع ذلك يعيشون في ضيق ومعاناة لا مثيل لها، أثرت على صحتهم وصحة أبنائهم، بسبب ارتفاع درجة الرطوبة، وانعدام فتحات التهوية، ما خلق لديهم أمراضا مستعصية

تعرف الأسواق الأسبوعية بعين تموشنت، على أنها مصدر دخل رئيسي بالنسبة للعديد من بلديات الولاية، فبالرغم من تطور نمط المعيشة وظهور المجمعات التجارية الكبرى، لا تزال هذه الأسواق بمفهومها التقليدي، قبلة للمواطن التمشنتي لاقتناء مستلزماته، وتشكل أفضل الفرص بالنسبة للتجار وحتى الباعة الفوضويين، نظرا لطبيعتها الشعبية، وملاءمة أسعار المنتجات والسلع التي تعرض فيها.

عدد ممن التقتهم «الشروق» أجمعوا على استحسانهم لمثل هذه الأسواق التي تسمح لهم باقتناء مستلزماتهم، والعثور على مجموعة واسعة من المنتجات والسلع، بدءا من الخضراوات والفواكه الطازجة، وصولا إلى الملابس والأدوات المنزلية، وبأسعار جد مناسبة، لا تؤثر كثيرا على توازنهم المالي، خصوصا في مع نهاية الشهر، حيث يجد رب البيت صعوبة في التوفيق بين كل ما لديه من مصاريف، وأشار هؤلاء إلى أن الأسعار المنخفضة هي أكثر ما يدفعهم إلى التوجه نحو هذا النوع من الأسواق.

وفي حديثنا مع السيد «بلحضري اسماعيل» قال «رغم ما تقدمه المراكز التجارية من خدمات، إلا أنها لم تستطع أن تسحب البساط من تحت هذه الأسواق، التي لا تزال محافظة على زبائنها والأصناف التي تبيعها، وتحظى بقبول كبير من قبل المستهلكين، الذين يبحثون دائما عن الأجود والأرخص في نفس الوقت».

انطلق مؤخرًا بصفة رسمية موسم الحرت والبذر بولاية البيض من منطقة بوزولاي الفلاحية ببلدية الشقيق، حيث أعطت السلطات المحلية إشارة الانطلاق من إحدى المستثمرات الفلاحية بالمنطقة، ويرتقب أن تصل المساحة المخصصة لعملية الحرت والبذر هاته السنة بولاية البيض 6 آلاف هكتار، مع توقعات بإنتاج ما يقارب 300 ألف قنطار من الحبوب، حسب ما أعلن عنه مدير المصالح الفلاحية بالبيض «غربي بن دحمان».

مجهودات كبيرة يتم بذلها لإنجاح العملية، على غرار ربط المستثمرات الفلاحية المعنية بالكهرباء والماء، عبر إصدار تراخيص الحفر، ومتابعة الفلاحين في نشاطهم، حيث وصل عدد المستثمرات التي تعول عليها السلطات المحلية لإنجاح العملية 96 مستثمرة، يتم متابعتها وتقديم الدعم اللازم لها من مختلف الجهات المرتبطة بالعملية، على غرار توفير البذور والأسمدة الفلاحية.

تحسبا لتوزيعها في سبعينية الثورة

## ربط 2484 سكن جديد بالكهرباء والغاز بالبويرة

كشفت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالبويرة عن ربط 2484 سكن جديد بشبكتي الكهرباء والغاز على مستوى الولاية، وهذا تحسبا لتوزيع تلك السكنات في ذكرى اندلاع الثورة التحريرية في الفاتح من شهر نوفمبر القادم، حيث عرفت هذه العمليات خلال سنة 2024 تزيادا لتصل إلى حدود 5.5 آلاف مسكن جديد استفاد من الربط بشبكتي الكهرباء والغاز. وبحسب المكلمة بالإعلام على مستوى المديرية، وداود بن يوسف، فإن مصالحها عرفت تطورا ملحوظا من حيث عدد زبائن الكهرباء والغاز، حيث قامت مؤخرا في إطار مرافقة قطاع السكن فيما يتعلق بالتموين بالطاقة من كهرباء وغاز للسكنات الجديدة بمختلف صيغها، بربط 2484 سكن جديد عبر 13 بلدية. وأضافت ذات المتحدث، بأن

مصالحها وقّرت في هذا الإطار، جميع الإنهاء أشغال ربط تلك السكنات الجديدة بالمشروع العمومية توزيعها على مستحقيها في ذكرى اندلاع الثورة التحريرية في الفاتح من شهر نوفمبر. وتتوزع تلك السكنات الجديدة المستفيدة من الربط بالطاقة، وفق ذات المصدر، بين 1982 سكن من صيغة وكالة "عدل"، و364 سكن جديد من صيغة الاجتماعي، إضافة إلى 138 سكن جديد من صيغة الترفوي المدعم، حيث بلغ الكشف التقييمي لهذه العمليات والمشاريع 7 ملايين سنتيم ساهمت فيه مديرية التوزيع بما يقارب 1.7 مليار، أما منذ بداية السنة الجارية، فقد قامت المديرية بربط 5539 سكن جديد بالطاقة بخلاف مالي فاق 36 مليار سنتيم. ■ أحسن حراش

حجز 1740 قرص

## الإطاحة بشبكة إجرامية تروج المهلوسات بومرداس

تمكّنت فرقة مكافحة الاتجار غير الشرعي بالمخدرات لولاية بومرداس، مؤخرًا، من الإطاحة بشبكة إجرامية مكونة من شخصين ينشطان في مجال ترويج الأقرص المهلوسة تم توقيفهما وهما بصدد ترويج كمية من المؤثرات العقلية قدرت بـ1740 قرص مهلوس.

وقد خلصت التحريات التي كان يقوم بها عناصر الشرطة القضائية لفرقة مكافحة الاتجار غير الشرعي بالمخدرات بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية بومرداس، من الإطاحة بشخصين

تتراوح أعمارهما ما بين 24 سنة و25 سنة، كانا بصدد ترويج كمية معتبرة من الأقرص المهلوسة بمختلف أصنافها، في أوساط الشباب حيث قامت ذات الفرقة بوضع خطة أمنية أسفرت عن كشف هوية المشتبه فيهما. ويعد مباشرة التحقيق، تمكّنت المصلحة المحققة من ضبط وحجز 1740 قرص مهلوس، أسلحة بيضاء محظورة تستعمل في الاعتداءات وكذا مبلغ مالي من عائدات الترويج، ليتم إنجاز ملفات قضائية حيال ذلك وتقديمها أمام العدالة. ■ سعيدة. م

## مقصية من الترحيل بالبويرة تناشد السلطات للتدخل

ناشدت السيدة حرمون فازية، وهي أم لثلاثة أطفال، والي ولاية البويرة ورئيسي الدائرة والبلدية، إعادة النظر في قضية إقصائها من الاستفادة من السكن مع السكان المرشحين سنة 2021 من حوش قرين الواقع بشارع بن عبد الله بوسط المدينة، أين كانت تسكن مع أمها في مسكن هش وهي الوريثة الوحيدة لأبها المتوفاه والتي سكنت في الحوش منذ أكثر من 40 سنة، وكانت تدفع تكاليف الكراء لصاحب الحوش بانتظام، وبعد هدم هذا الحوش في إطار القضاء على السكنات الهشة، وتجديد المدينة، تم إقصاء السيدة حرمون لأسباب مجهولة.

وقد تقدّمت بعدة طعون إلى

السلطات المحلية والولاية لإعادة النظر في قرار إقصائها وحرمانها من حق الترحيل إلى سكن جديد، لإنهاء معاناتها مع الكراء في حي رأس البويرة، أين اضطرت لاستئجار منزل بعدما أصبح منزلها الواقع في حوش قرين بوسط المدينة مكانا غير صالح للسكن، بعد تشقق جدرانه، جراء هدم منازل جيرانها المرشحين إلى سكنات جديدة، وعليه، تناشد السلطات وعلى رأسها والي ولاية البويرة، السيد العموري عبد الكريم، بالتدخل لترحيلها وإعادة اسمها لقائمة المقبلين على الاستفادة من السكنات، التي ستوزع قريبا. ■ ف. عكوش

تزامنا مع الذكرى السبعين لاندلاع الثورة

## تكريم أوائل الناجحين في شهادتي التعليم المتوسط والباكالوريا بسطاوالي

الشؤون الاجتماعية والرياضية والثقافية والشباب للشروق، أنها طمحت من خلال تنظيمها لهذا الحفل أن يلقى إعجاب التلاميذ والأولياء بالدرجة الأولى والمسؤولين المحليين بالدرجة الثانية، حيث تم اختيار تلميذين تحصلا على أعلى معدل بكل متوسطة من بين الأربعة بمعنى تم تنويع ثمانية تلاميذ في الطور المتوسط وتلميذين من كل ثانوية، أي تم تكريم أربعة تلاميذ في القسم النهائي، ومجموع التلاميذ المكرمين بلغ 12 تلميذا.

وقفا مدير معهد "جُنَّار" للطيران الأردني الدكتور "مصطفى فرميط" عائلة التلميذ "فدا نبيل" المتحصلا على أعلى معدّل في البكالوريا على مستوى إقليم بلدية سطاوالي يقدر 18.41 بمنحها عمريتين واحدة للابن والثانية للابن.

حورية ب. كرم أول أمس التلاميذ الأوائل الناجحين في شهادتي التعليم المتوسط والباكالوريا ببلدية سطاوالي، حيث تخلل الحفل الذي أقيم بفندق الرياض فرحة عارمة من طرف المتوجين على غرار أوليائهم، بعد ما منحت لهم هدايا قيمة متمثلة في لوحات رقمية وأجهزة إعلام آلي محمولة، وانضد التلميذ في القسم النهائي الذي تحصل على معدل 18.41 على عمريتين واحدة له والأخرى لوالده.

عبر أولياء التلاميذ عن سعادتهم من التفاتة بلدية سطاوالي لأبنائهم الذين حصدوا ثمار نجاحهم وسجلوا الأوائل على مستوى أربع متوسطات وثانويتين بإقليم البلدية بعد ما كرم الناجحين الأوائل في شهادة التعليم الابتدائي. وأوضحت إيمان حيمر، رئيسة لجنة

## محطة كاب جنات وآبار عميقة ستدخل حيز الخدمة

# تدشين مشاريع هامة في الموارد المائية بومرداس خلال نوفمبر

سطرت مديرية الموارد المائية لولاية بومرداس، وبالتزامن مع الاحتفال بسبعينية الثورة التحريرية، برنامجا لتدشين عدد من المشاريع الهامة منها ما يتعلق بإنجاز آبار عميقة أو محطات ضخ المياه.

سعيدة. م



وعن محطة تحلية مياه البحر كاب جنات التي تحظى بأهمية كبيرة من طرف السلطات العليا للبلاد، فقد كشف المتحدث أن الأشغال تجري فيها على قدم وساق من أجل استلامها قبل أجالها المحددة بشهر ديسمبر، ومن المنتظر أن يتم تدشينها خلال شهر نوفمبر المقبل، حيث أن نسبة أشغال قنوات الربط والخزانات بلغت مرحلة متقدمة.

وأضاف ذات المسؤول أنه بوضع حيز

الخدمة لهذه المحطة، فستبلغ كمية الماء المحلي 300 متر مكعب يوميا أي بمعدل 100 لتر للشخص الواحد، كما ستتمكن محطة كاب جنات من تغطية كامل تراب ولاية بومرداس حتى القرى والمدن بدون احتساب الموجود، أي أن الولاية ستكون مؤمنة من ناحية الماء الصالح للشرب وستعرف فائضا في كمية الماء المحلي وبإمكانها تزويد الولايات المجاورة بهذه المادة الحيوية.

كما سيرف شهر نوفمبر دخول حيز الخدمة أحد أكبر مشاريع القطاع على المستوى الوطني، وهو محطة تحلية مياه البحر كاب جنات، وستعرف عدة بلديات بولاية بومرداس بالتزامن مع الاحتفالات المخلدة لذكرى عيد الثورة التحريرية الفاتح من نوفمبر، مجموعة من التدشينات في قطاع الموارد المائية، حسب مدير القطاع، عبد القادر زيوش، حيث كشف أن مصالحه قامت بالاتفاق مع المصالح الولائية لتسطير برنامج يضم إطلاق عدد من المشاريع الهامة والحيوية التي تعود بالفائدة على المواطن بالدرجة الأولى، خاصة على مستوى القرى والمدن، وقد تعلق الأمر بوضع حيز الخدمة لمجموعة من الآبار العميقة الخاصة بالمياه الصالحة للشرب، في كل من بلدية خميس الخشنة، أولاد هدا، تاورقة، بغلية، حمادي، كما سيتم تدشين عدد من محطات ضخ المياه، وقنوات التوصيل، أما بالنسبة للتطهير حسب ذات المسؤول، فسيتم بذات المناسبة وضع حجر الأساس لعدة مشاريع في كل من بلديات أولاد موسى وبومرداس والثنية، فيما سيتم الانطلاق في أشغال ووضع حيز الخدمة لمشاريع أخرى في القريب العاجل.

بعد تسجيل عدد متزايد منها في المدة الأخيرة

## "كناص" البويرة تحسّس المتعاملين للحد من حوادث العمل بقطاع البناء

أحسن حراش

من الحوادث المميتة به كذلك. وضمّ هذا اليوم المفتوح عديد التدخلات والنقاشات من طرف المعنيين والمتدخلين من الصندوق ومفتشية العمل ومقاولين، ونوقشت مسألة حوادث العمل المختلفة بقطاع البناء بهدف دراسة سبل الحد من هذه الحوادث وبدرجة أولى طرق الوقاية منها، مع التحسيس حول المسؤوليات المترتبة في الورشات سواء بالنسبة للعمال أو أرباب العمل.

وتشير الإحصائيات السنوية المقدمة من طرف الصندوق

الأبواب المفتوحة التي تدوم ليومين متتاليين بمقر الصندوق تحت شعار "معا من أجل ورشات آمنة"، تأتي في إطار مساعي مصالحه من أجل الحد من حوادث العمل ولاسيما بقطاع البناء والأشغال العمومية، خاصة بعد أن عرف هذا القطاع تزيادا من حيث عدد حوادث العمل لأسباب مختلفة ومنها غياب وسائل الحماية، كما أن غياب ثقافة التأمين ضد الحوادث في العمل لها سلبياتها في هذا المجال، مشيرا إلى تسجيل 28 بالمائة من الحوادث المسجلة وطنيا بهذا القطاع، و42 بالمائة

نظّم الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجرا بالبويرة، أمس، أبوابا مفتوحة بحضور جميع المتدخلين والمعنيين بمجال حوادث العمل بوسط قطاع البناء والأشغال العمومية، وهو القطاع الذي يعرف تزيادا في عدد تلك الحوادث وما ينجر عنها من تداعيات صحية وقانونية وغيرها.

وأكد رئيس خلية الوقاية بالمديرية الولائية لصندوق "كناص"، رضارحمي، بأن هذه

## سكان قرية المرايل يتجلبون بالإنارة العمومية

الظلام منذ 6 أشهر الأمر الذي جعل من الساكنة يجربون على الالتحاق بمساكنهم قبل حلول الظلام وحتى بالنسبة لمستخدمي السيارات، فإن غياب الإنارة أصبح يعرقل عملية السياقة، ولعل أكثر شريحة أصححت مهتدة بالخطر، فهي التلاميذ المتدربين الذين يغادرون منازلهم في أوقات مبكرة، وحتى قبل بزوغ ضوء النهار مما جعلهم عرضة لبعض الحيوانات الضالة وخطر السيارات. ومن جهته، رئيس المجلس الشعبي البلدي لتيجلابين، بلال خدّاش، أكد على التكفل بمشاكل الإنارة العمومية في القريب العاجل لضمان سلامة وحركة الأشخاص والمركبات. ■ سعيدة. م



عن استيائهم الشديد من الوضع خاصة وأن المنطقة معروفة بتضاريسها الوعرة - منطقة جبلية- ورغم ذلك، فإنها تفرق في

يشتكى سكان قرية المرايل والقرى المجاورة ببلدية تيجلابين بولاية بومرداس، من النقص الكبير في الإنارة العمومية ما أصبح يشكل خطرا على الساكنة، خاصة منهم الأطفال الذين يغادرون مساكنهم للدراسة في أوقات مبكرة وسائقي السيارات بالنظر لطبيعة المنطقة الجبلية والوعرة خاصة في فصل الشتاء.

تعاني قرية المرايل والقرى المجاورة لها ببلدية تيجلابين من النقص الكبير في الإنارة العمومية جراء الانقطاعات المتكررة منذ أشهر بدون قيام الجهات المعنية بالصيانة الدورية.

وحسب تصريحات السكان، فقد أعربوا

## استلام مرتقب لمشروع توسعة مطار عين الديس بالمسيلة

رقم 45، استنادا للمتحدث، وصرح قائلاً: "رغم ما عرفه المشروع من تأخر نتيجة عدة عوامل، إلا أنه تم تدارك الأمر منذ سنة 2023، حيث تتواصل الأشغال بشكل متسارع لأجل تسليمه في الأجل المشار إليها".

وأضاف نفس المصدر، أن

الشعبي الولائي، أن "أشغال هذا المشروع، قد بلغت نسبتها 72٪"، مشيرا إلى أن هذه العملية الهامة رصد لها غلاف مالي يقدر بـ5 مليار دج.

ويتضمن المشروع توسعة المدرج وبناء مرافق مطارية جديدة، بالإضافة إلى إنشاء طريق اجنابي للطريق الوطني

يرتقب أن يتم استلام مشروع توسعة مطار عين الديس في الولاية المنتدبة بوسعادة بالمسيلة، خلال السداسي الأول لسنة 2025، حسب ما أفاد به، الأحد، الوالي، نجم الدين طيار. وأوضح ذات المسؤول في كلمته على هامش انطلاق أشغال الدورة العادية للمجلس

وصل المستشفى في حالة خطيرة

## "شرب القوة" يحدث ثقباً في معدة وأمعاء شاب بسطيف

سمير مخربش

شكل ثقب أحمق أضرارا بالجهاز الهضمي، ومن حسن حظ الشاب أن الطاقم الطبي تدخل في الوقت المناسب وأنقذ حياته.

يذكر أن شرب القوة أصبح موضة العصر عند الشباب والمراهقين، وحتى الأطفال الذين يتناولونه بشراهة، يشاهدون في الشوارع حاملين لقبينات وقارورات صغيرة في الغالب سوداء اللون، ويتباهون بحمل مختلف أنواع القوارير ويجولون بها في الطرقات، وهناك من يستعملها لأغراض أخرى تتعلق باستعمال الحبوب المهلوسة، فيقومون بتفتيت الأقراص الممنوعة ومزجها بالشراب الذي أضحى علامة مسجلة وسط المراهقين والمنحرفين وحتى الفتيات، وما زاد في تفاقم المشكلة أن هذا الشراب صار يباع وبقوة في المساحات التجارية، وانتقل من الرياضيين الممارسين إلى عامة الشباب، وحتى الأطفال في العاشرة من العمر.

وسبق للأطباء والمختصين أن حذروا من استهلاك هذا الشراب، حتى وإن كان بغرض تنشيط الجسم والحصول على الطاقة الإضافية، لأن له انعكاسات خطيرة على صحة المستهلك، ومنهم من طالب بسحبه نهائياً من الأسواق، ووضعوه ضمن قائمة المنشطات الممنوعة.

استقبلت مصالح مستشفى العلة بولاية سطيف السبت، شاباً تعرض لإصابات خطيرة على مستوى المعدة والأمعاء، بسبب شرب القوة الذي استهلكه على الريق، وكانت له انعكاسات خطيرة على صحته. الشاب يبلغ من العمر 22 سنة، نُقل إلى مستشفى صروب الخثير بمدينة العلة بولاية سطيف، بعد تعرضه لإصابات خطيرة بالمعدة والأمعاء، حيث خضع لعملية جراحية دقيقة، ونجا من الموت بأعجوبة، كل ذلك بسبب شرب نوع من شراب القوة في الصباح مباشرة على الريق، وهو الشراب الذي يحتوي كمية من الحمض الضار، والذي أحدث له عدة ثقوب في المعدة والأمعاء الدقيقة، التي لم تحملها تركيز الحمض، ودخل على إثرها الشاب أزمة صحية حادة حسب أحد موظفي المستشفى.

وحسب الطاقم الطبي العامل في المستشفى فإن الإصابة سببها تركيز شراب القوة الذي يشكل خطراً على صحة الإنسان في الحالات العادية، فما بالك لما يشرب على الريق، حيث يصدم المعدة والأمعاء، كما كان الحال مع هذا الشاب الذي تعرض لإصابات خطيرة أظهرها جهاز التصوير في

تسجيل 64 ألف حالة إصابة جديدة سنوياً.. أطباء ينصحون:

## النظام الغذائي الصحي يقلل الإصابات بالسرطان



السنوات الأخيرة منح تصاعدياً وبشكل مقلق.

من جهته، الدكتور سليم شايب راسو، المختص في التداوي بالأشعة لمرضى السرطان في تركيا، ذكر بأن العشر سنوات الأخيرة، شهدت تقدماً وتطوراً كبيراً في الجزائر، من ناحية اكتشاف أجهزة جديدة لعلاج مرضى السرطان، وكذا من ناحية التكوين سواء تعلق الأمر بالأطباء والممارسين، والفيزيائيين أو حتى التقنيين الذين يشرفون على علاج المرضى واستعمال الأجهزة المتطورة التي اكتسبتها مختلف المستشفيات الجزائرية في السنوات الأخيرة، وأضاف الدكتور سليم شايب راسو، في تصريح لـ "الشروق"،

أن هناك أسباب معروفة جداً للإصابة بداء السرطان، فيما توجد أسباب أخرى غير معروفة، وما على الإنسان سوى المحافظة على التوازن في نظامه الغذائي، خاصة وأن الحماية الغذائية المتبعة في البحر الأبيض المتوسط تعتبر جد مميزة وهي من بين أحسن الحميات الغذائية في العالم، كونها تتوفر على مختلف أنواع الخضار والفاواكه، بالإضافة إلى الزيتون وزيت الزيتون، مضيفاً بأنه وللوقاية من الإصابة بداء السرطان، على الإنسان الابتعاد نهائياً عن الأسباب المباشرة للإصابة بهذا الداء الخبيث، من خلال تجنب التدخين وتناول الكحول، وغيرها من الأسباب الأخرى التي أصبحت معروفة لدى العام والخاص، خاصة منها وجبات الأكل السريع والمشروبات الملونة بمختلف الإضافات الكيميائية المصنعة.

■ عصام بن منية

أجمع المشاركون في أشغال الطبعة الـ 11 للملتقى الدولي حول العلاج الإشعاعي لمرضى السرطان، المنعقد بقسنطينة، على ضرورة تجنب كل مسببات الإصابة بهذا الداء الخطير، وأهمية الاعتماد على التوازن الغذائي الأمثل بالعودة إلى الحماية الغذائية الطبيعية، للحد أو على الأقل للتقليل من عدد الإصابات المسجلة سنوياً والتي تتزايد من يوم لآخر.

ذكرت البروفيسور عائشة جمعة بن جازية، مديرة مركز معالجة مرض السرطان بالمستشفى الجامعي "ابن باديس" بقسنطينة، في تصريح لـ "الشروق"، أنه جرى تسجيل أرقام مرعبة في عدد حالات الإصابة بمختلف أنواع السرطان في الجزائر، والتي بلغت حدود 64 ألف حالة إصابة جديدة سنوياً، من بينها قرابة 20 ألف إصابة جديدة تتعلق بسرطان الثدي، وأضاف البروفيسور بن جازية، أن أسباب انتشار داء السرطان في السنوات الأخيرة يرجع أساساً إلى التلوث البيئي في المحيط، والنظام الغذائي الذي أصبح يعتمد أساساً على الأكل السريع "الفاست فود"، وكذا استعمال المواد الكيميائية في صناعة وحفظ مختلف الأغذية الجاهزة والمصبرات وغيرها، وهو ما ساهم في ارتفاع عدد الإصابات بمختلف أنواع السرطانات من سنة إلى أخرى، وذكرت البروفيسور جمعة، أن مركز معالجة السرطان بالمستشفى الجامعي بقسنطينة، قد تدعم مؤخراً بمسرع للعلاج الإشعاعي بتقنيات حديثة ومتطورة، ما من شأنه التخفيف من معاناة المصابين بهذا الداء الخبيث، والذي أخذ في

## هكذا زوّرت عصابة وثائق 157 سيارة مسروقة من أوروبا

غزمت، أمس، محكمة الجنايات الاستئنافية، بمجلس قضاء سيدي بلعباس المتهم الرئيسي المدعو (غ.س) بمبلغ مالي قيمته 2.5 مليار دينار جزائري، رفقة شركائه، مع قرار بمصادرة الجمارك الجزائرية جميع المركبات المحجوزة، المقدر عددها بـ 157 سيارة سياحية، من مختلف العلامات.



الذي كان يزود (ع.م) بسيارات مسروقة، من فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، ومن ثم إعادة بيعها بوثائق مزورة. وبينت التحقيقات ضلوع العديد من موظفي مصالح بلدية سيدي بلعباس، في تزوير البطاقات الرمادية الخاصة بتلك السيارات، التي تم حجزها، والمقدر عددها بـ 157 سيارة فاخرة من مختلف العلامات. التحقيقات توصلت إلى تحديد هوية 36 متهمًا، تورطوا جميعهم في عمليات المتاجرة بتلك المركبات، بوثائق تسجيل مزورة،

صادرة عن مصلحة البطاقات الرمادية، ببلدية سيدي بلعباس. ويعد تتبع سير خط بيع تلك السيارات الذي تم عبر أكثر من شخص، بغرض التمويه على السلطات لعدم كشف تزوير الوثائق الإدارية الخاصة بها.

وعرض أمس ملف القضية على محكمة الجنايات الاستئنافية، بعد طلب الجمارك الجزائرية، والتأسيس طرفاً مدنياً، وكذا للمطالبة بمصادرة تلك المركبات، حتى يتسنى لها إعادة بيعها وتعويض الضحايا، كما تقدمت

التي كان يزود (ع.م) بسيارات مسروقة، من فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، ومن ثم إعادة بيعها بوثائق مزورة.

بينت التحقيقات ضلوع العديد من موظفي مصالح بلدية سيدي بلعباس، في تزوير البطاقات الرمادية الخاصة بتلك السيارات، التي تم حجزها، والمقدر عددها بـ 157 سيارة فاخرة من مختلف العلامات. التحقيقات توصلت إلى تحديد هوية 36 متهمًا، تورطوا جميعهم في عمليات المتاجرة بتلك المركبات، بوثائق تسجيل مزورة،

يتربع على مساحة 50 هكتارا

## الانطلاق في إنجاز "السد الأخضر" بأولاد جلال

م. عبد الرحمان

أعطيت بولاية أولاد جلال، إشارة انطلاق تجسيد مشروع بيئي فلاحى ضخم من خلال إنجاز كخطوة أولى، حزام أخضر جديد بتعداد 8000 شجيرة وهو الأكبر من نوعه على مستوى هذه الولاية التي فتك بها التصحر.

سيتمد الحزام على مساحة 20 هكتارا بمنطقة رأس الجدر التابعة لبلدية البساس، وذلك بهدف توسيع الغطاء النباتي ومكافحة التصحر، وقد تم اختيار هذه المنطقة لإنجاز هذا الحزام الأخضر الكبير، بالنظر إلى موقع هذه المنطقة كبوابة للولاية من الجهة الجنوبية باتجاه ولاية المغير ومنها إلى ولايات الجنوب.

وقد تم اختيار اليوم الوطني للشجرة 25 أكتوبر

## حجز 1.4 قنطار من اللحوم مجهولة المصدر بالمدينة

حجزت مصالح أمن دائرة بني سليمان التابعة لولاية المدينة مؤخرًا، 140 كيلوغرام، من اللحوم البيضاء مجهولة المصدر وذلك على إثر توقيف شاحنة ذات مبرد على مستوى الطريق الوطني رقم 18 في شطره المار وسط بني سليمان، حيث وبعد إخضاعه للمراقبة تبين أن سائق الشاحنة لا يحوز شهادة الخضوع للمراقبة البيطرية والفاطورة الخاصة بكيفية اللحوم التي كان يحملها، وهي الكمية التي كانت موجهة للاستهلاك البشري ليتقرر حجزها وإتلافها عن طريق عملية الردم، فيما تم إنجاز ملف قضائي ضد المشتبه فيه عن جنحة عدم احترام الزامية سلامة المنتج وعدم الضوثة.

■ ب. عبد الرحيم

الغابات أن ولاية أولاد جلال استقادت في إطار مشروع عمومي استثماري من إنجاز أحزمة خضراء على مستوى مداخل البلديات الست للولاية، وعلى مساحة إجمالية تقدر بـ 30 هكتارا، أي بمعدل 5 هكتارات في كل بلدية، ليصل عدد الأشجار المغروسة في المشروعين المذكورين سابقا 20 ألف شجيرة وهو رقم لم يسبق له مثيل، وفي حال نجاح هذين المشروعين ستكون ولاية أولاد جلال قد كسبت مساحات غابية جديدة، وهي التي كانت أصلا تعاني من شبه انعدام هكذا مساحات غابية باستثناء مساحات صغيرة جدا ومتناثرة تتوزع عبر تراب الولاية وخاصة صحراها، وزادتها التغيرات المناخية سوءا بعد أن صارت درجات الحرارة، تصل إلى الخمسين في فصول الصيف الأخيرة.

بداية العد التنازلي لاستلام مشروع عجرماية

## انفراج وشيك لأزمة المياه بتيارات

المنجز على مسافة 42 كلم، وتم تسليمه قبل عيد الأضحى المبارك. وقد كان وزير الري قد تفقد المشاريع في وقت سابق، أين ثمن من خلالها الجهود المبذولة في الميدان من طرف السلطات المحلية والمؤسسات الوطنية المساهمة في الإنجاز، مؤكدا أن رئيس الجمهورية أعطى الضوء الأخضر لتسجيل أي مشروع لجلب كميات إضافية من المياه لتزويد ساكنة ولاية تيارت بهذا المورد الحيوي.

للإشارة، تعرف أحياء مدينة تيارت عمليات منتظمة لتزويدها بالمياه الصالحة للشرب ويتدفق عال، وهذا نتيجة المخطط الذي اعتمده مديرة الجزائرية للمياه لتسيير الأزمة، خاصة في الفترة الصيفية، وهو ما نجحت فيه فعلا من خلال تنظيم رُزنامة التوزيع وتغييرها حسب المتطلبات، من أجل ضمان وصول المياه للمواطنين وخاصة لسكان العمارات، وبالأخص أصحاب الطوابق العليا.

■ لوز محمد أمين

لانطلاق عملية الغرس التي شملت في حملة التطوع المنظمة بهذه المناسبة غراسه 200 شجيرة، وفق ما أفاد به محافظ الغابات بالولاية، الذي أكد أن هذا المشروع سيكون مدعما بإنجاز شبكة السقي التي تشمل إنجاز 6 أحواض مائية كبيرة ومدّ شبكة السقي على امتداد هذا الحاجز الأخضر أو ما يعرف سابقا بالسد الأخضر. مشيرا إلى أن عملية الإنجاز موكلة لإحدى المقاولات المتخصصة وبغلاف مالي يتجاوز 27 مليون دينار، على أن تنتهي عملية الغراس خلال أربعة أشهر، وهي الموافقة لموسم التشجير المنتهي في الربيع، على أن تواصل ذات المقاوله عمليات السقي والمراقبة والحراسة مدة 12 شهرا حتى تنمو الشجيرات.

وفي سياق عمليات التشجير، أفاد محافظ

تقترب أزمة المياه بتيارات على الانتهاء، مع قرب استلام مشروع عجرماية، وبلوغ القنوات تخوم عاصمة الولاية، انطلاقا من موقع المشروع ببلدية سرقين على مسافة 127 كلم، وهو المشروع تم إطلاقه بصفة رسمية بتاريخ 23 جوان 2024 تنفيذًا لقرارات رئيس الجمهورية خلال مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ 02 جوان 2024 القاضي بتزويد ولاية تيارت بالمياه الصالحة للشرب، والذي من المفروض أن يوفر 34 ألف متر مكعب يوميا، حيث تبلغ مدة إنجاز المشروع ستة أشهر وما هو اليوم على وشك الانتهاء، بعد بداية

لعمل، قامت السلطات الولائية بتوصيات من طرف الحكومة بتوفير المياه الصالحة للشرب لسكان الولاية بصفة استعجالية خلال موسم الصيف، للتخفيف من حدة الأزمة على المواطنين، عبر وضع مشروع الشط الشرقي حيز الخدمة بتاريخ 14 جوان 2024، وهو المشروع الذي وفر ما مجموعه 10 آلاف متر مكعب من المياه الصالحة للشرب يوميا، وهو المشروع





## هاري كين يقترب من حصد جائزة "تاريخية" في حفل الكرة الذهبية

الأكثر تسجيلًا للأهداف في الموسم الماضي. وسجل كين 44 هدفًا بمختلف البطولات مع بايرن ميونخ الموسم الماضي، فيما أحرز مبابي (اللاعب الحالي لريال مدريد) العدد نفسه من الأهداف بصحبة باريس سان جيرمان، لكن المهاجم الإنجليزي يتفوق على نظيره الفرنسي، فيما يتعلق بحصيلة "الأهداف الدولية".

وهز كين الشباك 5 مرات مع منتخب إنجلترا خلال الموسم الماضي، 3 منها في نهائيات كأس أمم أوروبا "يورو 2024"، فيما أضاف مبابي في تسجيل أكثر من 3 أهداف رفقة المنتخب الفرنسي، منها هدف وحيد من "ركلة جزاء" في اليورو.

ويعني ذلك أن كين يتفوق على مبابي بفارق هدفين (49 مقابل 47)، ليصبح نجم بايرن ميونخ في طريقه للتتويج بجائزة "غيرد مولر". وسيمثل ذلك التتويج نقطة مهمة في تاريخ بايرن ميونخ؛ حيث سيكون كين أول لاعب من الفريق البافاري يحصد الجائزة المُسمّاة على اسم أسطورة النادي وهذا التاريخ، غيرد مولر.

يُذكر أن غيرد مولر مثل نادي بايرن ميونخ خلال الفترة بين 1964 و1979، وقد تمكن من تسجيل 565 هدفًا خلال 607 مباريات خاضها بقميص النادي البافاري. وقاد مولر بايرن ميونخ للتتويج بالكثير من الألقاب، أبرزها ثلاثية متتالية في دوري أبطال أوروبا (1974، 1975، 1976)، وقد فاز مع منتخب ألمانيا الغربية بلقب كأس أمم أوروبا 1972 وكأس العالم 1974.



يترقب مشجعو كرة القدم إقامة حفل جائزة الكرة الذهبية هذا العام 2024، مساء اليوم الإثنين، في العاصمة الفرنسية باريس؛ حيث ستُوزع جوائز "الأفضل في عالم اللعبة"، وفقًا لتقدير مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية.

وتحتل جائزة "الكرة الذهبية"، التي تُمنح للاعب الأفضل في العالم، بالاهتمام الجماهيري الأكبر في الحفل، إلا أن هناك جوائز أخرى مهمة سيتم توزيعها، على غرار جائزة "غيرد مولر"، التي تُهدى بصورة سنوية لـ "أفضل مهاجم".

وظهرت جائزة "غيرد مولر" لأول مرة في حفل جوائز الكرة الذهبية عام 2021. وقد تُوج المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي باللقب الفردي في أول نسختين، قبل أن يفوز الترويجي إيرلينغ هالاند بالجائزة العام الماضي 2023. ويعتقد مراقبون أن جائزة "غيرد مولر 2024" ستكون لأحد النجمين هاري كين أو كيليان مبابي، نظرًا لكونهما اللعابين

## هالاند يقود سيتي لفوز صعب على ساوثهامبتون في الدوري الإنجليزي

حقق مانشستر سيتي بطل المواسم الأربعة الماضية فوزاً صعباً على ساوثهامبتون المتواضع ومتذيل الترتيب 0-1 في المرحلة التاسعة من بطولة إنجلترا لكرة القدم. ورفع سيتي رصيده إلى 23 نقطة.

لتصبح 2 - صفر لبرايوتون. قلص ريان آيت نوري الفارق بعدها بدقيقتين بتسديدة قوية إثر ركلة ركنية ليمهد الطريق لنهاية رائعة. وفي أثناء بحث برايوتون عن تسجيل هدف ثالث، توغل أربعة لاعبين إلى منطقة جزاء وولفرهامبتون، لكن الفرصة ضاعت لتصل الكرة إلى كونيا ليسدد في الشباك بالدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع ليحقق التعادل غير المتوقع. ووضعت هذه النقطة - الثانية فقط لولفرهامبتون هذا الموسم - الفريق في المركز قبل الأخير بنقطتين، متقدماً بنقطة واحدة على ساوثهامبتون متذيل الترتيب وأخرى خلف كريستال بالاس، بينما يحتل برايوتون المركز الخامس برصيد 16 نقطة من تسع مباريات. وفي مباراة مجانية غرب لندن، سجل برايان مبيمو هدفين ليحول برنتفورد تأخره بهدفين إلى الفوز 4 - 3 على عشرة لاعبين من إسويتش تاون في مباراة مثيرة بالدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، واصل من خلالها برنتفورد مستوياته الجيدة بملعبه.

واقترع إسويتش الصاعد حديثاً للدوري الممتاز من تحقيق فوزه الأول هذا الموسم بعد أن تقدم بهدفين في أول 31 دقيقة سجلهما سامي سمويدج وجورج هيرست. لكن برنتفورد أدرك التعادل عن طريق يوان ويسا وهدف عكسي سجله هاري كلارك لاعب إسويتش بالخطأ في مرمى فريقه. وفي الشوط الثاني، تقدم برنتفورد عبر ركلة جزاء نفذها مبيمو، ثم تعرض كلارك للطرد ليكمل إسويتش المباراة بعشرة لاعبين. وتعادل إسويتش بهدف للاعب البديل ليام ديالاب في الدقيقة 86 لكن مبيمو خطف هدف الفوز لبرنتفورد في الوقت بدل الضائع للشوط الثاني.

### أستون فيلا يسقط في فخ التعادل

وسقط أستون فيلا في فخ التعادل على أرضه مع بورنموث 1 - 1 بعد أن تقدم حتى الوقت بدل الضائع بهدف سجله روس باركلي في الدقيقة 76، قبل أن يدرك الضيوف التعادل في الرمق الأخير بواسطة البرازيلي إيفانيلسون في الدقيقة 96. ورغم حزنهم الشديد لإضاعة الانتصار في اللحظات الأخيرة، نجح فريق المدرب أوناي إيمري في التقدم إلى المركز الثالث في الدوري برصيد 18 نقطة، ومدد مسيرته الخالية من الهزائم إلى 11 مباراة في جميع المسابقات.

ويعد فوز آخر في دوري أبطال أوروبا في منتصف الأسبوع الماضي، أمطر أستون فيلا شباك بورنموث من البداية وأهدر العديد من الفرص قبل أن يسجل باركلي، الذي حل بديلاً في الشوط الثاني، الهدف الأول من مسافة قريبة في الدقيقة 76 بعد تمريرة من ليوون بيلي. ومنح هدف إيفانيلسون برأسه في الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع فريقه نقطة مستحقة بالكاد تركته في المركز العاشر في الدوري برصيد 12 نقطة.

### ولفرهامبتون ينتزع التعادل من برايوتون

وأحرز ماتيسوس كونيا لاعب وولفرهامبتون هدفاً رائعاً في الوقت المحتسب بدل الضائع لينتزع التعادل 2-2 على ملعب برايوتون أند هوف البيون، ليحول تأخر الضيوف بهدفين ويقتصر نقطة أبعدت الفريق عن مؤخرة ترتيب الدوري الإنجليزي. وبعد هدف في الشوط الأول عبر داني ويلبيك عزز إيفان فيرغسون النتيجة لأصحاب الأرض في الدقيقة 86



ولم يخسر مانشستر أي مباراة هذا الموسم في الدوري، ففاز في 7 وتعادل في اثنتين. كما أنه لم يهزم في الدوري على ملعب الاتحاد في سلسلة من 35 مباراة. في المقابل، مني ساوثهامبتون بخسارته الثامنة في 9 مباريات مقابل تعادل واحد ليبقى في المركز الأخير. خاض سيتي المباراة في غياب جناحيه جاك غريليش والبلجيكي جيريمي دوكو بداعي الإصابة. واحتاج مانشستر سيتي إلى 5 دقائق فقط لافتتاح التسجيل بواسطة هدافه النرويجي العملاق أرلينغ هالاند إثر تلقيه كرة عرضية من البرتغالي ماتيسوس نونيز. ورفع هالاند رصيده إلى 11 هدفاً هذا الموسم في صدارة ترتيب الهادفين. كما أنه الهدف الرابع عشر للنرويجي في مختلف المسابقات هذا الموسم. وحاول سيتي تعزيز تقدمه لكن مهاجميه أهدروا بعض الفرص أبرزها لهالاند، وخاصة أواخر المباراة.

## مان سيتي يرفض اصطحاب لاعبي يونانيد بحفل الكرة الذهبية

كشفت تقارير صحفية عن رفض مانشستر سيتي طلب جاره مانشستر يونانيد بشأن حضور ثنائي الأخير أليخاندر و جاراتشو وكوبي ماينو حفل الكرة الذهبية 2024 في العاصمة الفرنسية باريس. وتقام مراسم حفل الكرة الذهبية في مسرح "دو شاتليه" الشهير في العاصمة الفرنسية باريس، مساء اليوم الاثنين، لتوزيع جوائز الأفضل في العالم خلال العام الجاري 2024، والمقدمة من مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية. وقالت صحيفة "ديلي ميل" الإنجليزية، إن مانشستر سيتي رفض طلب إدارة جاره مانشستر يونانيد، باصطحاب أليخاندر و جاراتشو وكوبي ماينو في طائرهم الخاصة المتجهة إلى حفل الكرة الذهبية المقرر اليوم الاثنين، لكن طلبهم قوبل بالرفض لعدم وجود أماكن في الطائرة. وأشارت الصحيفة إلى أن مسؤولي مانشستر يونانيد يعملون حالياً على توفير نفقات سفر ثنائي الفريق من أجل حضور حفل الكرة الذهبية، مساء الاثنين. ويتنافس ثنائي مانشستر يونانيد أليخاندر و جاراتشو وكوبي ماينو للحصول على جائزة كوبا لأفضل لاعب شاب في العالم خلال عام 2024.

وكان الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم إنتر ميامي الأمريكي وبرشلونة السابق، قد حقق جائزة الكرة الذهبية للمرة الثامنة في مسيرته عام 2023، بعد تألقه في كأس العالم 2022 وتوجيه مع منتخب الأرجنتين باللقب وللمرة الثالثة في تاريخ التانجو بعد الحصول على البطولة نسختي 1978 و1986.

## نوري شاهين باق مدرباً لدورتموند

الألماني "بوندسليغا". وأدت هزيمة دورتموند الأخيرة، أمام أوغسبورغ، إلى تجمد رصيد الفريق عند 13 نقطة من 4 انتصارات وتعادل واحد و3 خسائر، مُحتملاً المركز السابع، بفارق 7 نقاط كاملة عن لايبزيغ المتصدر. وراجت أبناء عن إمكانية تعرض شاهين لإقالة "فورية" من منصبه، لكن ثنائي الإدارة الرياضية في النادي، سيباستيان كيل ولارس ريك، اتخذ قراراً بالاستمرار في دعم المدير الفني التركي، حسب ما أورده الصحفي الألماني الموثوق فلوريان بليتشيرغ.

وأكد بليتشيرغ، عبر حسابه الرسمي بمنصة "إكس" للتواصل الاجتماعي، أن شاهين سيبقى مدرباً لدورتموند، ولن يتعرض للإقالة حالياً.

يُذكر أن شاهين عمل مدرباً مساعداً في الجهاز الفني لبوروسيا دورتموند خلال الموسم الماضي، حيث أسهم التركي مع المدير الفني الألماني إيدن تيرزيتش في قيادة الفريق للتأهل إلى نهائي دوري أبطال أوروبا. ومع مغادرة تيرزيتش للفريق بنهاية الموسم الماضي، اتخذ قادة النادي قراراً بمنح الثقة إلى شاهين، الذي سبق له خوض 153 مباراة لاعباً بقميص دورتموند. وقاد نوري شاهين فريق بوروسيا دورتموند في 12 مباراة هذا الموسم حتى الآن، مُحققاً 7 انتصارات مقابل تعادل واحد و4 هزائم، استناداً إلى بيانات موقع "ترانسفير ماركيت" العالمي.



حسم نادي بوروسيا دورتموند الألماني موقفه من إقالة المدرب نوري شاهين (36 عاماً)، بعد تعرض الفريق للخسارة الثانية تواليًا (الثالثة في آخر 4 مباريات). ومُني دورتموند بخسارة ثقيلة (2-5) أمام ريال مدريد الإسباني، يوم الثلاثاء الماضي، ضمن الجولة الثالثة من "مرحلة الدوري" في مسابقة دوري أبطال أوروبا، قبل أن يسقط "أسود الفستيفال" بنتيجة 1-2 ضد أوجسبورغ، أول أمس السبت، برسم الجولة الثامنة من بطولة الدوري

## جنوي يتفق على ضم بالوتيلي حتى نهاية الموسم

اقترع نادي جنوي الإيطالي من الاعلان عن التعاقد مع المهاجم الإيطالي ماريو بالوتيلي، حيث سيوقع اللاعب المخضرم عقداً حتى جوان 2025، وذلك وفقاً لما نشره خبير الانتقالات فابريزيو رومانو. وانتظر بالوتيلي لمدة 20 يوماً لتأكيد انتقاله، حيث كان يرغب في اللعب لجنوة واللعب في الدوري الإيطالي، وقد أجرى عدة محادثات مع المدرب البرتو جيلاردينو قبل إتمام الصفقة، حيث سينضم إلى الفريق كلاعب حر براتب مخفض. وكانت تقارير صحفية قد ربطت المهاجم، صاحب الـ34 عاماً، بالانضمام إلى فريق تورينو أيضاً، خاصة بعد إصابة مهاجمه الكولومبي دوفان زاباتا، بقطع الرباط الصليبي. ولعب بالوتيلي خلال مسيرته الكروية لتعدد الأندية مثل مانشستر سيتي وليفربول الإنجليزي، مارسيليا ونيس في الدوري الفرنسي. كما لعب ضمن صفوف فريق بريشيا ومونزا، ثم انضم إلى سسبون السويسري، قبل أن يخوض محطته الأخيرة رفقة فريق أضنة سبور التركي.



## ليفربول يتصدر سباق التعاقد مع ميسي الجديد

تدريباً، ما يسمح بصقل مواهبهم وتطوير قدراتهم، وأبرز الأمتلة مؤخراً، أرنولد وكورتيس جونز وهارفي ألويت. يمكن اعتبار ماكسيموفيتش بديلاً طويل الأمد للمصري محمد صلاح الذي يدخل في عامه الـ33 ويقترب من نهاية رحلته مع الفريق السكاووزي، بينما بدأ اللاعب اللاعب المصري مسيرته لتتو ويأمل أن يحجز مكانه وسط الكبار.

يعد ماكسيموفيتش أصغر لاعب يمثل منتخب صربيا عبر التاريخ، حينما ظهر معه في الانتصار بنتيجة 0-2 على سويسرا منتصف أكتوبر الحالي، في الجولة الثالثة من مجموعات مسابقة دوري الأمم الأوروبية.

يرتبط أندريا -ابن اللاعب المصري السابق ماركو ماكسيموفيتش- بعقد مع النجم الأحمر إلى صيف 2027، ويُقال إن عقده لا يحتوي على أي بنود جزائية، ما يجعل النادي المصري المتحكم الوحيد في سعر الصفقة وتسييرها.

واكتسب ماكسيموفيتش لقب ميسي الجديد بسبب قصة شعره في صباه، التي تشابهت مع النجم الأرجنتيني الأسطوري، وعندما نضج أندريا وأصبح لاعباً محترفاً، تشابه من جديد مع ميسي في خصائص اللعب والمركز.

يتصدر نادي ليفربول سباق التعاقد مع ميسي الجديد، الجناح المصري الواعد أندريا ماكسيموفيتش لاعب النجم الأحمر البالغ 17 عاماً، والذي يقدم مستويات باهرة مع فريقه منذ بداية الموسم الحالي 2024-2025.

بات ماكسيموفيتش على رادارات أندية رائدة أوروبية في الأسابيع الأخيرة، أمثال أرسنال وتشيلسي وبوروسيا دورتموند، ومن المرجح أن يتخذ خطوة جديدة في مسيرته بنهاية الموسم، ليفتتح النجم الأحمر باتجاه مستوى تنافسي أكبر. سجل ماكسيموفيتش 4 أهداف وقدم 4 تمريرات حاسمة هذا الموسم، ليحظى باهتمام وسائل الإعلام، لا سيما أنه يتشابه مع ميسي في خصائص عديدة، أبرزها اللعب بالقدم اليسرى والسرعة والمهارة الواضحتين على الرواق.

حسب منصة "أنفيلد واتش" البريطانية، ينوي ليفربول أخذ خطوة استباقية، عبر مع ماكسيموفيتش في انتقالات الشتاء المقبلة، مع إعارته إلى النجم الأحمر لنهاية الموسم، على أن ينضم للريدز بداية من الموسم الجديد.

من المعلوم أن إستراتيجية ليفربول تولى الشباب أهمية قصوى، عبر التعاقد معهم ودمجهم في التشكيلة



## برشلونة يكتسح ريال مدريد برباعية ويعزز صدارته للدوري الإسباني

حقق برشلونة فوزًا عريضًا (4-0) على مضيفه ريال مدريد، أول أمس السبت، في "مباراة الكلاسيكو" التي جمعت الفريقين على أرضية ملعب "سانتياغو برنابيو"، ضمن الجولة الـ11 من بطولة الدوري الإسباني لكرة القدم "لا ليجا".



وشهد شوط اللقاء الأول أداءً هجوميًا من كلا الفريقين، خاصةً ريال مدريد، الذي هدد مرمى منافسه أكثر من مرة، لكن الفريق الملكي عابه عدم الإنهاء الصحيح للهجمة، كما وقع نجمه كيليان مبابي في فخ مصيدة التسلل 6 مرات كاملة.

في المقابل، حاول البرسا الاعتماد على الهجمات المرتدة السريعة، وقد تمكن لامين يامال من التوغل في عمق دفاعات "الميرينغي"، لينفرد بحارس مرمى أصحاب الأرض، أندري لونين، لكن تسديدة الجناح الإسباني جاءت ضعيفة، بعد تدخل رائع من ظهير أيسر الريال، فيرلاندي ميندي.

وانتهى الشوط الأول على وقع التعادل السلبي (0-0)، بعد إلغاء هدف سجله مبابي بداعي التسلل عقب مراجعة اللعبة عبر تقنية حكم الفيديو المساعد "فار"، وقد بدأت الحصة الثانية على وقع حضور هجومي أكبر للبرسا.

وسجل ليفاندوفسكي، هدفين متتاليين، عند الدقيقتين الـ54 والـ56، ليتقدم الفريق الضيف بشائية نظيفة.

وأحرز مبابي هدفًا جديدًا، لم يُحسب أيضًا بداعي التسلل، فيما أهدر ليفاندوفسكي فرصتين سهلتين، قبل أن يسجل الصاعد لامين يامال (17 عامًا) هدفًا من تسديدة قوية، عند الدقيقة الـ77، ليعلن عن تقدم الزوار بثلاثية بيضاء.

وفي الدقيقة الـ84، تلقى رافينيا دياز تمريرة طويلة في عمق دفاعات الريال، لينفرد بمرمى لونين، قبل أن يسدد كرة ساقطة هزت الشباك، ليدون البرازيلي رابع أهداف البرسا باللقاء.

وتمكنت كتيبة "البلوغرانا" من الحفاظ على تقدمها برباعية حتى النهاية، لتحقق الفوز، وتحصد 3 نقاط ثمينة، عززت من صدارة الفريق للمسابقة المحلية.

وبهذا الفوز رفع برشلونة رصيده إلى 30 نقطة من 11 مباراة (10 انتصارات، خسارة واحدة)، معززًا صدارته لليغا، بفارق 6 نقاط كاملة عن ريال مدريد، الذي تجدد رصيده عند 24 نقطة، من 7 انتصارات و3 تعادلات وخسارة واحدة، مُحتلًا المركز الثاني.

وحصل ليفاندوفسكي على أفضل تقييم في اللقاء (9.2 / 10)، من قبل شبكة "هو سكور" العالمية. وسجل "ليغا" هدفين، وشارك في لحظة الهدف الثالث، ليستحق الحصول على جائزة "رجل المباراة".

وأصبح برشلونة أول فريق يصل إلى



في بداية المباراة، سجل روبرت ليفاندوفسكي ثنائية سريعة من هجمتين مرتدتين سريعتين، ليضع برشلونة على مسار الفوز 4-0 صفر، قبل أن يضمن لامين جمال وقائد الفريق رافينيا فوزًا مريحًا في وقت متأخر من المواجهة، في ملعب برنابيو الذي كان مدهلا.

وأضاف فليك: "ضغطنا بطريقة أفضل بالكرة ومن دونها. استحوذنا على الكرة أكثر، لذا تغيرت المباراة. كان الجهد الدفاعي أساسيًا. تدرينا كثيرًا على كيفية الدفاع بخط دفاع رفيع المستوى وكيف نود الضغط على الكرة، من المهم أيضًا عدم ترك أي مساحات عندما تلعب أمام ريال مدريد، لأنه يمتلك لاعبين رائعين. اعتقد أننا نقدم أداءً جيدًا. نحن متمسكون بفكرتنا، ولأننا نتمتع بالرشاقة ونريد المضي قدمًا".

وعزز برشلونة صدارته للدوري الإسباني برصيد 30 نقطة بفارق 6 نقاط عن ريال مدريد، و9 عن فياريال صاحب المركز الثالث.

عبر هانز فليك مدرب برشلونة، متصدر دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم، عن فخره بلاعبيه بعد فوز الفريق الـ4 - صفر على ريال مدريد، مما ألحق بفريمه الأزلي أول خسارة بعد 42 مباراة من دون هزيمة في البطولة المحلية، كما حقق برشلونة أول انتصار في لقاء القمة منذ مارس 2023.

وأبدى فليك سعادته بالانتصار الذي توج أسبوع برشلونة الاستثنائي، بتحقيق فوز رائع على اثنين من الفرق الأوروبية القوية، إذ سحق بايرن ميونخ الألماني 4-1 في دوري أبطال أوروبا يوم الأربعاء الماضي.

ويحظى فليك ببداية رائعة في قيادة العملاق الكاتالوني بتحقيق 10 انتصارات في 11 مباراة بالدوري الإسباني.

وقال خلال مؤتمر صحافي: "سعيد بالعمل في برشلونة والعيش فيه. إنها وظيفة رائعة، سعيد للغاية... قدمنا مباراة رائعة وأنا فخور للغاية".

ورغم سيطرة ريال على مجريات الأمور

## أنشيلوتي: لم نستحق الخسارة

أبدى الإيطالي المخضرم كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد، حزنه الشديد على الفرص التي أهدرها فريقه في الخسارة الثقيلة 4-0 أمام ضيفه وغريمه برشلونة، في قمة منافسات الجولة الـ11 من الدوري الإسباني لكرة القدم "لا ليجا". وقال أنشيلوتي في مؤتمر صحفي "لقد كانت مباراة متكافئة، حتى سجل المنافس أول هدف، لعبنا بقوة في الشوط الأول، لكننا افتقدنا الدقة، سنحت لنا فرص للتقدم في النتيجة لكن المنافس سجل هدفين، وهو ما أثبط عزيمتنا، حينها تغيرت مجريات المباراة". وقبلها، هجم ريال مدريد على المباراة وأهدر العديد من الفرص، كان أغلبها من نصيب المهاجم الفرنسي كيليان مبابي الذي لم يكن في أفضل حالاته. وقال أنشيلوتي حزينا "نحن متألمون، إنها لحظة عصيبة، لكنني أريد أن أشكر الجماهير على دعمها، يجب علينا نسيان آخر 30 دقيقة، لا يزال الموسم طويلًا جدًا، ولا يجب الاستسلام، علينا التعلم من هذه الهزيمة، إنه وقت العودة". وقال أنشيلوتي إنه يعتقد أن ريال مدريد لم يستحق الخسارة وإن النتيجة لا تعكس مجريات المباراة، لكنه أقر بأن "الفريق دفع ثمن إهدار الفرص". وأرد بقوله "لا تعكس النتيجة ما حدث على أرضية الملعب، لم نتمكن من التقدم في النتيجة على عكس المنافس، كانت المباراة متكافئة حتى الهدف الأول وسنحت لنا مزيد من الفرص". وأتم من المعروف أن برشلونة يعتمد على الدفاع المتقدم ولم تستغل ذلك تقريبا. حصل مبابي على فرص وأحيانًا كان متسللاً، لكن كان عليه التعامل بدقة أكبر مع 3 أو 4 فرص منها".



## هير في رينارد يعود رسمياً لقيادة المنتخب السعودي

عانى منها المنتخب السعودي خلال التصفيات الآسيوية النهائية، المؤهلة إلى منافسات بطولة كأس العالم 2026. وخلال 4 مواجهات في مشوار التصفيات الحاسمة، اكتفى "الأخضر" بتحقيق انتصار وحيد خارج ملعبه بشق الأنفس أمام الصين بنتيجة 2-1، فيما فقد على ملعبه 7 نقاط، بعد الهزيمة بهدفين نظيفين أمام اليابان، والتعادل مع إندونيسيا والبحرين 1-1 و0-0. وكان مانشيني قد تولى الدفة الفنية للسعودية خلفًا للفرنسي هيري في رينارد الذي رحل عن منصبه في مارس 2023، بعد أن طلب عدم إكمال المدة المتبقية من عقده، رغبة منه بالانتقال لتدريب المنتخب الفرنسي للسيدات في كأس العالم عام 2023، قبل أن يقدم استقالته في أوت الماضي، عقب الخروج من الدور ربع النهائي أمام البرازيل في دورة الألعاب الأولمبية. وتولى هيري في رينارد قيادة المنتخب السعودي في جوبيلة 2019، وتمكن المدرب الفرنسي من قيادة "الصقور الأخضر" نحو التأهل إلى كأس العالم قطر 2022، قبل أن يودع

عائد حكيم عن دوري أبطال أوروبا بسبب سلوكها غير اللائق

## إبعاد حكيم عن دوري أبطال أوروبا بسبب سلوكها غير اللائق

تم إيقاف حكيم من مسابقات الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، بعد انتهاك "القواعد الأساسية لسلوك اللائق"، وذلك بسبب "السلوك غير اللائق" قبل مباراة في تصفيات دوري أبطال أوروبا. وتم إعطاء المسؤولين البولنديين، باروش فرنكوفسكي وتوماس موسيال، من العمل بصفتها حكيمين مساعدين بالفيديو (إيه آر) في مباراة رينجرز مع دينامو كييف في مدينة لوبلين ببولندا في أوت. وبحسب شبكة "تليتيك"، فقد أشارت تقارير إعلامية محلية إلى أن الشرطة أوقفت الرجلين في الساعات الأولى من الصباح بعد أن كانا يشربان ويحركان لافتة طريق. وأوقف الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، الهيئة الحاكمة لكرة القدم الأوروبية، كلا المسؤولين عن المباراة، وبدأ الاتحاد البولندي لكرة القدم تحقيقًا في الأمر، ثم أوقفهما لاحقًا. وأكدت "هيئة الرقابة والأخلاق والانتداب" في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، كلا المسؤولين عن السلوك اللائق، و "الإساءة إلى رياضة كرة القدم، والاتحاد الأوروبي لكرة القدم على وجه الخصوص". واعتذر كل من فرنكوفسكي وموسيال، المسؤولين المنتظمين في دوري أبطال أوروبا، والدوري الأوروبي في السنوات الأخيرة، عن أفعالهما. وأكد الاتحاد الأوروبي أنهما لن يكونا مؤهلين لإدارة مسابقات الاتحاد الأوروبي لكرة القدم مرة أخرى حتى 30 جوان 2025. وتعادل رينجرز دينامو كييف في مباراة الذهاب، قبل أن يفوز الفريق الأوكراني بالمباراة الثانية في الأسبوع التالي 2-0 ليتاهل.



عائد حكيم عن دوري أبطال أوروبا بسبب سلوكها غير اللائق

عائد حكيم عن دوري أبطال أوروبا بسبب سلوكها غير اللائق

**AVIS D'APPEL D'OFFRE NATIONAL  
OUVERT AVEC EXIGENCE DE  
CAPACITES MINIMALES N°19/2024**



La société Algérienne pour la Fabrication de Véhicules de marque Mercedes-Benz SPA, sise à la zone industrielle d'Ain- Bouchekef -Tiaret, Algérie NIF N° : 001214042326511, dénommée SAFAV-MB, lance un Avis d'Appel d'Offre National Ouvert avec exigence de capacités minimales, en vue d'une fourniture de : « kits d'aménagement VLTT Transmission FFR sur CLASS G BA6 G300 & G350 d ».

L'Appel d'Offre National Ouvert s'adresse à toute personne (s) physique (s) ou morale(s), publique(s) ou privée(s) :

- Carrossier algérien agréé par le ministère des mines.
- Ceux qui sont intéressés par le présent Avis d'Appel d'Offre peuvent se présenter à l'adresse ci-après : **Société Algérienne pour la Fabrication de Véhicules de marque Mercedes Benz, Secrétariat des commissions des marchés, zone industrielle Ain Bouchekef 14040/ Tiaret**

Les personnes déléguées pour le retrait du cahier des charges doivent se munir des documents suivants :

- Une copie conforme d'une pièce d'identité en cours de validité ;
- Une copie conforme à l'original de l'extrait du registre de commerce ;
- La lettre d'accréditation du représentant dûment désigné ;
- Le reçu de versement des frais de cession du cahier des charges d'un montant de Vingt Mille Dinars algériens (20 000,00 DZD) à l'agence bancaire B.E.A, Tiaret au compte de SAFAV-MB suivant (RIB : 002 00108 1082200293-17).

Les offres comprenant les pièces et documents exigés dans le cahier des charges devront être scindées en trois (03) parties :

- Un (01) dossier de candidature comprenant les documents requis par le cahier des charges ;
- Une (01) offre technique comprenant les documents requis par le cahier des charges ;
- Une (01) offre financière comprenant les documents requis par le cahier des charges ;
- Une caution de soumission de 1,5% du montant de l'offre si ce dernier dépasse 250 millions DA.

Les offres de candidature, technique et financière sont insérées dans trois enveloppes séparées, anonymes et fermées, indiquant sur l'extérieur de chacune, respectivement les mentions suivantes :

« Dossier de candidature - A ne pas ouvrir- Appel d'Offre N°19/2024 »

Fourniture de kits d'aménagement VLTT Transmission FFR sur CLASS G BA6 G300 & G350 d

« Offre technique - A ne pas ouvrir- Appel d'Offre N°19/2024 »

Fourniture de kits d'aménagement VLTT Transmission FFR sur CLASS G BA6 G300 & G350 d

« Offre financière - A ne pas ouvrir- Appel d'Offre N°19/2024 »

Fourniture de kits d'aménagement VLTT Transmission FFR sur CLASS G BA6 G300 & G350 d

Les enveloppes renfermant le dossier de candidature, l'offre technique et financière doivent parvenir sous plis fermé à l'adresse suivante :

Secrétariat des commissions des marchés,  
Société Algérienne pour la Fabrication de Véhicules de marque Mercedes-Benz  
BP 061, zone industrielle Ain Bouchekef 14040/ Tiaret.

L'enveloppe extérieure doit être strictement anonyme et ne devra comporter que la mention :  
« A n'ouvrir que par la Commission d'Ouverture des Plis et d'Evaluation des Offres »

Appel d'offre N°19/2024

Fourniture de kits d'aménagement VLTT Transmission FFR sur CLASS G BA6 G300 & G350 d

La date limite de dépôt des offres est fixée à 30 jours de la date de la première parution de cet avis d'appel d'offre dans les journaux.

La date d'ouverture des plis est fixée sur l'invitation remise conjointement avec le dépôt de l'offre.

Les soumissionnaires resteront engagés par leurs offres pendant une durée de 120 jours.

NB : Coordonnées des personnes à contacter :

Tel : 046 24 94 01/ 51

Email : secretariat\_marche@safavmb.dz / log@safavmb.dz

ANEP N° 24 16 103 526 - 2024-10-28 الشروق

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة السكن والعمران والمدينة**

مديرية التجهيزات العمومية

لولاية تيسمسيلت

رقم : 0000000000 / م.ت.ع / 2024

تيسمسيلت في

رقم التعريف الجبائي 000138019003356

إعلان عن منح مؤقت

طبقا لأحكام المرسوم الرئاسي رقم 247/15 بتاريخ: 2015/09/16

ينظم قانون الصفقات العمومية وتقويضات المرفق العام، تعلم مديرية التجهيزات العمومية جميع العارضين المشاركين في المناقصة الوطنية المفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 2024/36 المعلن عنها بتاريخ: 2024/09/01 في الصحف الوطنية والمتعلقة ب:

❖ عنوان العملية: دراسة , متابعة , تهيئة و اعادة الاعطار لمستشفيات برج بونعامة و ثنية الحد.

❖ المشروع: تهيئة و اعادة الاعطار لمستشفيات برج بونعامة و ثنية الحد.

| الملاحظة   | الآجال          | المبلغ المصحح | مبلغ العرض    | النقطة التقنية | رقم التعريف الجبائي | المؤسسة           |
|--|-----------------|---------------|---------------|----------------|---------------------|-------------------|
| الحصة 01: تهيئة و اعادة الاعطار لمستشفى برج بونعامة. |                 |               |               |                |                     |                   |
|  | أقل عرض 04 اشهر | 75 610 220.00 | 74 457 705.00 | 63.00          | 179 143 700 426 145 | مداني النوار      |
| الحصة 02: تهيئة و اعادة الاعطار لمستشفى ثنية الحد.   |                 |               |               |                |                     |                   |
|  | أقل عرض 06 اشهر | 74 352 390.00 | 74 354 390.00 | 62.00          | 166 140 900 451 494 | سلماني عبد الهادي |

المتبقي من العارضين بإمكانهم الاطلاع على نتائج عروضهم التقنية و المالية في اجل 3 ايام

من الإعلان على المنح المؤقت في الصحف الوطنية و على الراغبين في ايداع طعون على

مستوى اللجنة الولائية للصفقات العمومية لديهم اجل 10 ايام من النشر عن المنح المؤقت في

الجراند الوطنية .

ANEP N° 24 16 033 584 - 2024-10-28 الشروق



MINISTERE DES TRANSPORTS  
SOCIETE NATIONALE DES TRANSPORTS FERROVIAIRES  
SOCIETE D'ETUDES TECHNIQUES ET DE L'INGENIERIE DU RAIL  
Route Nationale N°05-BP 25 Rouiba - Alger.  
**SETIRAIL SPA**  
NIF : 099916000862120

**RELANCE DE L'APPEL D'OFFRES NATIONAL OUVERT  
AVEC EXIGENCE DE CAPACITES MINIMALES  
SETIRAIL/AO/ N° 04 /2024 DECLARE INFRUCTUEUX**

La société d'études Techniques et de l'Ingénierie du Rail « SETIRAIL » relance l'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales portant sur l'acquisition de consommables informatiques d'origines.

**1. Mode de passation :**

Le présent cahier des charges est passé sur la base d'un appel d'offres national ouvert avec exigences de capacités minimales conformément aux articles 31 et 33 de la procédure de passation des marchés de dépense de SETIRAIL approuvée par le conseil d'administration le 18/05/2016 et de son amendement N°01 du 23/04/2019.

**2. Objet du cahier des charges :**

Le présent cahier des charges a pour objet l'acquisition de consommables informatiques d'origines.

**3. Éligibilité des soumissionnaires :**

Le présent appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales s'adresse aux fournisseurs ayant des :

**Capacités professionnelles :**

Le soumissionnaire doit avoir un registre de commerce en cours de validité dans le domaine bureautiques ou informatique, conformément à l'objet du présent cahier des charges.

**Capacités techniques :**

Avoir réalisé au moins deux (02) prestations en relation avec l'objet de cahier des charges justifiée par des attestations de bonne exécution ou Procès-Verbal de réception.

**Capacités financières :**

Avoir réalisé un chiffre d'affaire moyen des trois dernières années supérieur ou égale à 6.000.000,00 DA.  
Les chiffres d'affaires doivent être justifiés par les bilans visés par les services des impôts ou tout document certifié par les services fiscaux.

**4. Lieu du retrait du cahier des charges :** Les soumissionnaires intéressés par le présent avis peuvent retirer le cahier des charges au niveau de La Société d'Études Techniques et de l'Ingénierie du Rail SETIRAIL-SPA /Département des marchés et affaires juridiques - Route Nationale N°05- Rouïba - Alger.  
Contre paiement préalable d'une somme non remboursable de :  
Cinq mille dinars algériens (5 000,00 DA) à verser au compte SETIRAIL-SPA N° 001.00647.0300.300.036/50 ouvert auprès de la Banque Nationale d'Algérie (BNA) agence 647 El Hamiz -Rouïba -Alger

**5. Dossier d'appel l'offres :** Voir article 05 et 06 du cahier des charges -instructions aux soumissionnaires.

**6. Le délai de préparation des offres :** Quinze (15) jours à compter de la date de la première parution de l'avis d'appel d'offres publié par voie de presse.  
Si le dernier jour coïncide avec un jour férié ou un jour de repos légal, la date de dépôt est reportée au jour ouvrable suivant.

**7. Date et heure de dépôt des offres :** Dernier jour de la préparation des offres entre 8 :00H et 12 :00 H heure limite.

**8. La durée de validité :** quatre-vingt-dix (90) jours à compter de la date de dépôt des offres.

**9. Présentation des offres :** Les offres devront être présentées sous pli cacheté avec mention « à n'ouvrir que par la commission d'ouverture des plis et d'évaluation des offres » et les références de l'appel d'offres.

**10. Le lieu de dépôt des offres :** Les offres devront être déposées à SETIRAIL-SPA -Département des marchés et affaires juridiques (Route Nationale N°05- Rouïba - Alger-).

**11. Ouverture des plis en séance publique :** Les soumissionnaires sont conviés à assister à l'ouverture des plis techniques et financiers le jour de dépôt des offres à 13h00 au siège de SETIRAIL Route Nle N°05 - Rouïba - Alger.

**12. Caution de soumission :** La caution de soumission est supérieure à un pour cent (1%) du montant de l'offre.

ANEP N° 24 16 103 526 - 2024-10-28 الشروق



Société de Gestion de Promotion et de Réalisation Immobilière  
FILIALE CNEP /Banque  
Société par Actions au Capital de 841 500.000 DA

Siège Social /Cité des 554 LOGTS HAI EL DJAOUHARA BT. N° 01 RUE HASSIBA BEN BOUALI BELOUJZDAD ALGER

NIF 0003 1600 2164 119

**إعلان عن المنح المؤقت للصفقة**

طبقا لأحكام القرار التنظيمي لشركة التسيير والترقية والإنجاز العقاري GEPIM/spa فرع كتاب/بنك تعلم جميع المتعهدين الذين شاركوا في طلب العروض الوطني الملتزم مع اشتراط قدرات دنيا رقم 10/DG/GEPIM/2024 لمهمة إدارة المشروع في الهندسة المعمارية لدراسة ومتابعة برنامج مساكن جماعية ترقيوية لحساب بنك. مشروع 02 : ارض واقعة بمكان يسمى القلعة ببلدية تلمسان، ولاية تلمسان.

تبعاً لتقييم العروض التقنية-الإدارية، المعمارية و العروض المالية، طبقاً للمعايير المحددة في دفتر الشروط فإن الصفقة قد منحت بصفة مؤقتة إلى مكتب الدراسات التالي:

• مكتب الدراسات: BET CAD KHELIFA

• رقم التعريف الجبائي (Nif) : 164310104724199

• المتحصل على العلامة التقنية-الإدارية، المعمارية: 133,25/170 نقطة.

• المتحصل على العلامة المالية: 10 / 05,93 نقطة

• مجموع النقاط : 139,18/180

| القسم          | مبلغ العرض بالأرقام و الحروف (دج/ باحتساب كل الرسوم) | مبلغ العرض المصحح بالأرقام و الحروف (دج/ باحتساب كل الرسوم) | مدة الدراسة    | الملاحظة               |
|----------------|--|---|----------------|------------------------|
| الحصة الثابتة  | 19 852 561,42 (دج/ باحتساب كل الرسوم).               | 21 188 733,48 (دج/ باحتساب كل الرسوم).                      | 04 اشهر واسبوع | الموئل تقنيا وأفضل عرض |
| الحصة المتغيرة | 26 294 841,00 (دج/ باحتساب كل الرسوم).               | 28 170 324,00 (دج/ باحتساب كل الرسوم).                      |                |                        |

بإمكان كل متعهد معارض لهذا المنح المؤقت تقديم طعن خلال عشرة (10) ايام ابتداء من أول نشر لهذا الإعلان، لدى الأمانة الدائمة للصفقات GEPIM/spa الكائنة بحي 554 مسكن حي الجوهرة، شارع حسيبة بن بوعلي، عمارة رقم 01، الطابق الثاني، بلوزداد، الجزائر.

بإمكان المتعهدين المهتمين، التقرب من المصلحة المتعاقدة في أجل أقصاه ثلاثة (03) ايام ابتداء من أول نشر لإعلان المنح المؤقت للصفقة وذلك للإطلاع على النتائج المفصلة لتقييم عروضهم التقنية-الإدارية، المعمارية و المالية.

ANEP N° 24 16 103 488 - 2024-10-28 الشروق

## معركة شبابية تجمع بين الإعلام التقليدي والجديد

## ثورة نوفمبر..

## ذاكرة تتحدى التضييل في زمن الذكاء الاصطناعي

إن الزمن يتغير، والتاريخ تتقلب صفحاته في تسارع رهيب، والتطورات المذهلة للتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، تحدث ما لا يتوقعه البشر أحيانا، وقد تتعرض تواريخ الثورات لشعوب لطالما كانت رمزا من رموز الكفاح والصمود ضد الاستعمار الفاشم، إلى التضييل أو النسيان من طرف أجيال صاعدة.. ثورة نوفمبر العظيمة، قصة أكثر من مليون ونصف مليون شهيد، وحكاية شعوب لا تقهر ولا تمل التضحيات من أجل الوطن، فقراءتها لجيل بعد جيل في ظل المستجدات الحادثة عبر العالم، تحتاج إلى كثير من التحديات، وأنها التحفيز على قراءة التاريخ، واستغلال امهر التقنيات والأليات لتعليمه في المدارس للتلاميذ.

## وهيبة. س

إن القدرة على التفكير والتعلم والتقدير للحدث المؤرخ له، وتوصيل المعنى في قلب الشباب اليوم، يحتاج إلى حرفة كاتب وناقل التاريخ، خاصة أننا في عصر الذكاء الاصطناعي، والانفتاح الواسع على العالم، فما كان بالأمس ثورة في التطور يصبح اليوم شيئا عاديا، وذلك ينطبق أيضا على الثورات المقاومة للاستعمار والمدافعة عن الأوطان، فقد ينساها جيل أخذ منه العالم الافتراضي جزءا من حياته.

وفي سياق الموضوع، قال الدكتور علال بيتور، أستاذ تاريخ الجزائر المعاصر بجامعة الجزائر 2، إن إبقاء تاريخ الثورة والحاضر والمستقبل، وإن إبقاء تاريخ الثورة والمقاومة الجزائرية في قلوبهم وفي وجدانهم، يستدعي التغيير في طريقة تدريس هذا التاريخ في المؤسسات التربوية.

ويرى أن المدرسة الجزائرية تواجه تحديا كبيرا، لأنها أمام مسؤولية "تحيي" التاريخ للتلاميذ، وإبقاء الاهتمام والانجذاب إليه، رغم كل التغيرات الواقعة والتطورات السريعة في مجال الرقمية والتكنولوجيا، موضعا أن كل الأجيال الجزائرية تمر على التعليم المتوسط والثانوي، ومعناه أنها تدرس التاريخ وأحداث ثورة نوفمبر، ولكن لا يتوقف الأمر بحسبه، عند تحصيل النقاط عن مادة التاريخ دون الترسيع الجيد لإحداثه في اهتمامات الشباب ووجدانهم.



● المؤرخ بيتور: إبقاء الثورة في قلوب الشباب يحتاج إلى مناهج تعليمية ذكية

وأكد الدكتور علال بيتور، أن المطلوب اليوم هو وضع مناهج تعليمية جيدة ومقبولة يمكن أن تحقق على الأقل نسبة 50 بالمائة من اهتمام وقبول التلاميذ لمادة التاريخ، والاستمرار في تداول قيمة وقدسية الثورة النوفمبرية بين الأجيال. وفي ما يخص التقنيات الحديثة، قال ذات المتحدث، إن على وزارة التربية أن تعتمد تقنيات حديثة في التعليم، والاستغناء عن بعض الطرق التقليدية، فمثلا الاستعانة بأفلام وفيديوهات قصيرة، ودمج بعض الأحداث باستغلال التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، للحصول على حد أكبر من التأثير والترسيع لدى التلاميذ، لاسيما ما يتعلق بأحداث ثورة نوفمبر 1954.

## حلول مبتكرة للحفاظ على التاريخ في عصر الذكاء الاصطناعي

ومن جهته، أكد رئيس منتدى شباب الذاكرة الوطنية وصانع محتوى، الدكتور محمد دومير، في تصريح لـ "الشروق"، أن التوازن هو مفتاح النجاح في العصر المتسارع، قائلا: "يجب أن ندرك أن للمحتوى الرقمي دوره وأهميته، وأن الذكاء الاصطناعي هو أداة قوية يمكننا استخدامها لإحداث تغيير إيجابي في مجتمعنا الجزائري، وليس ليحل محلنا أو يقضي على إبداعنا". وأفاد الدكتور دومير، بأن صناعة المحتوى التاريخي، رحلة ممتعة ومليئة بالتحديات، ونحن ما زلنا نتعلم كيف نحقق التوازن الأمثل بين الإبداع والتكنولوجيا، ونوظف كلا



فرصا أكبر للإبداع والتجديد، ولكنه زاد أيضا من مسؤولية المتلقين في التحقق من صحة المعلومات ومصداقية المصادر.

## تزاوج الإعلام التقليدي مع الجديدة فرصة لتدريس التاريخ

وفي ذات السياق، أكد خبير المعلوماتية، البروفيسور يونس فرار، لـ "الشروق"، أن الإعلام الجديد والذكاء الاصطناعي، فرصة مهمة لإعداد المحتوى التاريخي، وعرض أحداث جوانب كثيرة من الثورة والمقاومة الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي، موضعا أن الإذاعة والتلفزيون العمومي وكل الوسائل التقليدية باتت تستعين بالتقنيات الجديدة والوسائط الإلكترونية، وتمزج بين السيمي والبصري والمكتوب، وكل ذلك يمكن أن يستفيد منه في الترسيع والتذكير بتاريخ الجزائر، والكشف بالصور والصوت والكتابة وعبر فيديوهات عن شهادات حية ومعلومات جديدة حول ثورة التحرير الوطني.

وقال إن علينا اليوم، أن نعرف كيف يمكن استعمال الذكاء الاصطناعي لإعداد محتويات تاريخية والتحضير للتحديات الجديدة، وكيف نثبت وجودنا، كما على الشباب والمؤرخين أن يواصلوا الاجتهاد في نشاطاتهم الخاصة بالمحتويات التاريخية. وأكد فرار أن الذكاء الاصطناعي يساعد الشباب الجزائري في تطوير منصات إلكترونية في مجالات مختلفة، أهمها الحديث عن الثورة الجزائرية وتجريم الاستعمار، وخاصة أن الوسائط الجديدة تساهم في اختصار الوقت، وخرق المسافات والوصول إلى أبعد نقاط من العالم.



● دومير: صناعة المحتوى التاريخي رحلة ممتعة ومليئة بالتحديات

منهما لخدمة وطننا الجزائر وتحقيق طموحاتنا".

ويرى أن المشكلات والتحديات التي نواجهها اليوم تستدعي حلولاً مبتكرة وشاملة للحفاظ على تاريخنا وهويتنا، كما يجب علينا، بحسبه، تعزيز الوعي الإعلامي لدى الجمهور، وتشجيعهم على استهلاك المحتوى بشكل واع ونقدي، والتحقق من مصادر المعلومات قبل تصديقها أو مشاركتها. وقال إن الحفاظ على قدسية ثورة نوفمبر وتوريثها لجيل بعد جيل، يتطلب تعزيز التعاون بين وسائل الإعلام التقليدية والمنصات الرقمية، للاستفادة من نقاط قوة كل منهما، وتحقيق التوازن بين عمق التحليل وسرعة التفاعل، بما يخدم تطلعاتنا كجزائريين نحو مستقبل أفضل.

وبحسب الدكتور دومير، صانع محتوى تاريخي، فإن منصات التواصل الاجتماعي والبودكاست، أتاحت مساحة أرحب للتعبير عن الرأي، ومنحت الناس شعورا بأن أصواتهم مسموعة ومؤثرة، وأصبح بإمكان كل فرد أن يشارك أفكاره وتجاربه مع العالم بلمسة زر، وهذا بعد ذاته تطور إيجابي يستحق التقدير. وأكد دومير، أن الانفتاح الإعلامي خلق نوعا من الفوضى الإبداعية، حيث أصبح من الصعب أحيانا التمييز بين الغث والسمين، والنعش على محتوى ذي قيمة وسط هذا الكم الهائل من المعلومات، وهنا يكمل الخوف عن الحقائق التاريخية، وتأثير ذلك على أفكار الشباب، داعيا الإعلام التقليدي والنطاق التربوي إلى لعب دور أساسي في مواجهة عصر الإعلام الجديد، المفتوح للجميع، إذ يرى أن ذلك أتاح

## صور تنبض بالحياة وفيدوهات تسترجع الأحداث

## شهداء الثورة يعودون عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي

## ● التقنيات الحديثة تحيي الأرشيف بالألوان والدقة

## مريم زكري

يمثل استخدام التكنولوجيا لحماية الأرشيف الوطني خطوة كبيرة في الحفاظ على الذاكرة الجماعية للجزائر، لتبقى رموز الثورة وأرشيفاتها حية في قلوب الجزائريين، ويأتي ذلك من خلال تجنيد التقنيات الحديثة والمتطورة والابتكارات الشبابية، لحماية صور الشخصيات الثورية والأرشيفات القديمة، من التلف بفعل عوامل الزمن، فبين ترميم الصور وتحريكها، أصبحت تقنيات الذكاء الاصطناعي، اليوم تلعب دورها في إعادة إحياء هذا النوع من التراث وإيصاله للأجيال القادمة بشكل يليق بذاكرة الشهداء وبطلانهم.

وفي ظل التطور التكنولوجي المتسارع، انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي مؤخرا، بعض الأعمال والمبادرات الشبابية، تتعلق بصور رموز الثورة الجزائرية، وشهادتها، حيث تداول رواد مواقع الفضاء الأزرق العديد من المحاولات الناجحة لتحريك صور شخصيات رمزية كالأمير عبد القادر، مصطفى بن بولعيد، زيغود يوسف وغيرهم، من خلال إعادة ترميم وتحريك صورهم القديمة الموجودة بالأرشيف وتلوينها، إذ تتم العملية عبر عدة تقنيات مثل

الذكاء الاصطناعي والشبكات العصبونية المستخدمة في ترميم الصور القديمة، التي تعاني من تلف أو تشويه جراء الزمن. ومن خلال التقنيات والتطبيقات الخاصة بترميم الصور، تمكن هؤلاء المبادرون من إزالة الشوائب وإبراز التفاصيل الدقيقة بها،



وهو ما يمنح الصور حياة جديدة من دون المساس بأصالتها التاريخية، وتبدو كأنها التقطت قبل لحظات قليلة من ذلك، كما أن هذه التقنيات أتاحت إمكانية تحريك الصور، وهو إنجاز مذهل يتيح للمتلقي أن يعيش لحظات من الماضي وكأنها أمامه. ويرى مختصون أن هذه الوسائل الحديثة، يمكن لها أن تلعب دورا مهما في جذب انتباه الشباب والأجيال الحالية وتعریفهم بأهمية الرموز التاريخية، عبر مشاهد تهدف إلى توصيل قصصهم بطريقة جديدة.

وفي السياق، أكد الدكتور والخبير في الرقمنة، علي كحلان، في حديثه لـ "الشروق"، أن الاستعانة بالتكنولوجيا ليس فقط لتخليد الماضي، بل لإيصاله بأحدث الوسائل الممكنة، وهذا ما يجعل من الأرشيف وسيلة حية وملهمة، موضعا أن الذكاء الاصطناعي



علي كحلان

هذه التقنيات لا تقتصر على الحفاظ على الذاكرة الجماعية، بل تساهم في تقديمها بشكل أكثر تفاعلا، حيث تنتشر الفيديوهات والصور المرمة والمطعمة بألوان حية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مما يعزز انتشارها بين جيل الشباب ويجعلها أكثر تفاعلا معهم.

وأوضح كحلان، أن هذه المقاربات الحديثة تجعل من التاريخ تجربة بصرية ملموسة، حيث يستطيع الناس "رؤية" الأحداث التاريخية كما لو كانوا يعيشونها، مما يمنحهم فرصة أعمق لفهم أجواء المعارك والتضحيات التي قدمت خلال فترات حاسمة مثل الثورة، وبهذا الأسلوب، لا تقتصر مهمة الذكاء الاصطناعي على الحفاظ على الماضي - يضيف كحلان - بل تتجاوزها لإعادة إحيائه، ليصبح جسرا يربط بين أجيال الأمس وأجيال اليوم، ما يتيح للجيل الجديد فرصة فريدة للتعرف على ماضيهم بطريقة جديدة ومؤثرة.

ويضيف المتحدث مؤكدا، أن بعض الشباب الشغوفين بتاريخ الجزائر اليوم، يستخدمون قدرات التكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي لإعادة تصوير مشاهد من معارك الثورة في شكل فيديوهات، وذلك بالاعتماد على الأوصاف التاريخية والصور المتاحة، وتدمج هذه التقنيات بعد ذلك في مقاطع فيديو تضيف حياة جديدة على المعارك، بتفاصيل دقيقة تشمل الدخان، حركة المقاتلين، المناظر الجبلية المميزة لمناطق المقاومة الجزائرية، على حد قول المتحدث.



بوحية قوي

## ضرورة الاستثمار في التكنولوجيا للحفاظ على الذاكرة الجماعية

من جهته، يرى البروفيسور بوحية قوي، أستاذ بجامعة الجزائر، أن الجيل الحالي أمام تحدي ومعركة حقيقية لإظهار عظمة هذه الثورة من خلال توثيق كل ما له علاقة بشهادات حية، وأحداث واقعية تخص جرائم ارتكبتها المستعمر الفرنسي ضد الجزائريين، مضيفا أن هذه الجرائم يمكن توثيقها عبر توظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال، حتى تصل الرسالة للعالم أجمع، "ثورة نوفمبر" أعظم ثورة في القرن العشرين، والتي مارس فيها المستعمر أبشع وأقسى أنواع القتل والتعذيب والإبادة والتهجير القسري.

وأشار بوحية، إلى أن جرائم الاستعمار الفرنسي بلغت وحشيته قتل وإبادة 45 ألف شخص خلال يوم واحد فقط، وهي المجازر التي تستدعي التوثيق - حسب المتحدث - بالصوت والصورة والتقنيات الذكية.

وفي المقابل، تطرق البروفيسور بوحية، إلى تاريخ الثورات الشعبية، قائلا إنها اليوم بحاجة إلى توثيق، كما أثنى في سياق حديثه على جهود الدولة الجزائرية المعاصرة، في استرجاع جماجم الشهداء، مع ضرورة استغلال الطاقات الشبابية الحالية في الحفاظ على الذاكرة الجماعية، من خلال الاستثمار في التطور التكنولوجي بالصوت والصورة ونقله للأجيال المقبلة، من أجل استمرار رسالة الشهداء الخالدة.





● سلطان بركاني

# رسالة عاجلة إلى تارك الصلاة ومضيعها!

لعله من المناسب أن نعود للحديث مزة أخرى عن أهم ركن من أركان الإسلام بعد الشهادتين، عن الصلاة التي أضعها كثير من المسلمين في هذا الزمان، فضعفت أنفسهم أمام الشهوات، وضاعت معاشهم، ونزعت البركة من أرزاقهم، واستولت الدنيا على قلوبهم، وامتلات صدورهم بالهموم والأحزان، وعشعت الدنيا في قلوبهم، وتسلطت عليهم الأمراض النفسية، وضاع أيناؤهم وتمردت بناتهم.. «فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيَاً».

نهر في جهنم بعيد قعره خبيث طعمه، جهنم نفسها تستعبد بالله من حره.

أخي المسلم.. يا من تصر على تأخير الصلاة عن وقتها.. يا من تجمع صلواتك في آخر اليوم.. أرجو أن تركّز معي وتتدبّر معي هذه الحقيقة التي ربما تصدمك: هل تعلم أن الصلاة التي جعلها الله كتاباً موقوتاً، قد بلغت من أهميتها أنها لا تسقط عن العبد إلا بالجنون أو العذر الشرعي بالنسبة للمرأة؟ هل تعلم أن الله لم يسقط الصلاة عن المجاهد الذي يحمل سلاحه بيده وعدوه أمامه يراه بعينه؟ هل تعلم أن الله شرع صلاة الخوف، لتصلي في حال مواجهة العدو، قال تعالى: ﴿وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَدْيٌ مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا

× فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

هل تعلم أخي قارئ هذه الكلمات أن الصلاة هي العبادة التي لا تسقط عن المريض مهما بلغ مرضه، ما دام يعقل.. يصلها قائماً، فإن لم يستطع فقاعداً، فإن لم يستطع فعلى جنب.. يتوضأ، فإن لم يستطع تيمم، فإن لم يمكنه التيمم صلى من دون تيمم.. يزيل النجاسة عن بدنه وثوبه، فإن لم يستطع صلى بالنجاسة، ولا تسقط عنه الصلاة أبداً!

يتبع بإذن الله...



زوجاتنا وبناتنا الصلاة يوماً كاملاً وربما أياماً متتالية، حفاظاً على زينتهن؛ تترك الواحدة منهن الصلاة حتى لا تقصد "المكياج" الذي تضعه على وجهها ويديها، وحتى لا تقصد تسريحة شعرها!

أخي المسلم.. يا من تتهاون بصلاتك.. يا من تتعامل مع صلاتك كأنها شيء زائد في حياتك.. هل تعلم أن تأخير صلاة واحدة حتى يخرج وقتها من دون عذر، كبيرة من أعظم الكبائر؟ هل تعلم أن إضاعة الصلاة أعظم عند الله من الزنا والربا وقتل النفس؟ يقول الإمام ابن القيم رحمه الله: "لا يختلف المسلمون أن ترك الصلاة المفروضة عمداً من أعظم الذنوب وأكبر الكبائر، وأن إثمه عند الله أعظم من إثم قتل النفس وأخذ الأموال ومن إثم الزنا والسرقة وشرب الخمر، وأنه متعرض لعقوبة الله وسخطه وخزيه في الدنيا والآخرة". فأنت خطر بتعرض له عبد مسلم يقترف كل يوم كبيرة هي أعظم الكبائر بعد الشرك بالله.. يقول الله تعالى: ﴿قَوْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾. ويقول سبحانه: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيَاً﴾.. أ تدري أخي المسلم ما الغي؟ إنه

القلوب، دعوة أولى للتوبة من هذا المنكر الويل الذي يصير عليه كثير منا، ودعوة ثانية للالتفات إلى أبنائنا وبناتنا الذين لا يصلون، ومراجعة حال زوجاتنا وأبنائنا وبناتنا الذين أصبحوا كأن صلاة الفجر لا تعنيهم!

هو نداء عاجل أوجهه إلى من يصلون يوماً ويتركون الصلاة أياماً.. إلى عباد لله يصلون متى ما كانت جيوبهم ممتلئة، ويتركون الصلاة إذا فرغت جيوبهم واعترتهم الهموم وأثقلتهم الديون، أو العكس.. إلى ذلك المسلم الذي ينام عن صلاة الفجر بحجة التعب، وذلك الذي يضيع صلاته ويؤخرها عن وقتها بحجة أن ثيابه متسخة! إلى ذلك المسلم الذي يضيع صلاته بحجة الانشغال بخبزة الأبناء! إلى تلك المسلمة التي تؤخر صلاتها لانشغالها بحلقة مسلسل أو حياءً من الضيوف.. إلى من يضيع صلاته بحجة المرض، في وقت هو أوج ما يكون إلى الصلاة! نداء من القلب أتمنى أن يصل إلى القلوب ونحن نقرب من موسم الأعراس والأعراس، حيث تضيع الصلوات حرصاً على المظاهر.. حيث مواكب الأعراس التي تنطلق عند الأعراس ولا تنتظر ربع ساعة يؤدي فيها عباد الله حق الله في أول وقته.. حيث الأعراس التي تضيع فيها

إن حال أكثرنا مع الصلاة، لا تسر ولا تبشّر بخير؛ بيوت مسلمة جل أفرادها لا يصلون.. شباب في العشرينات والثلاثينات وحتى الأربعينات لم يسجدوا لله سجدة، ولم يدخلوا بيت الله ولو مرة.. بيوت يستيقظ فيها الوالدان للصلاة بينما الأبناء والبنات نيام لا يتحركون لنداء الحق.. أكثر من مليار وسبع مائة مليون مسلم في هذا العالم بينهم عشرات الملايين - بل ربما المئات - لا يصلون!

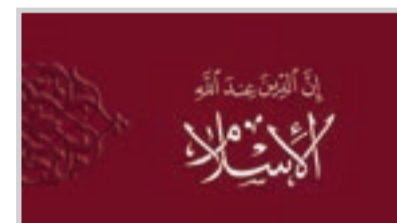
قبل أقل من قرنين من الزمان، لم يكن يتصور أو يقبل أن يوجد في الأمة مسلم بالغ لا يصلي، وأن أصبح ترك الصلاة أمراً عادياً لا يدعو إلى النكير والاستهجان.. وحتى بين مئات الملايين من المسلمين الذين يؤلون وجوههم شطر المسجد الحرام، هناك عشرات الملايين يضيعون صلواتهم، فيصلون بعض الصلوات ويؤخرون أخرى.. وهناك من يصلون لكنهم لا يصلون: لا يتمون الركوع ولا التسجود.. أما الخشوع فهو الفريضة الغائبة إلا ما رحم الله.. مساجد تبني واسعة فسيحة وتنفق على تشييدها الأموال الجزيلة وتزخر، لكنها لا تمتلئ إلا في الجمعيات والأعياد!

عباد مسلمون يؤمنون بالله ورسوله واليوم الآخر؛ لكنهم لا يرفعون بالصلوة رأساً ولا يعيرونها اهتماماً ولا يعيرون بمواقيتها ولا يكثرثون بتركها، ويعرضون وهم مستكبرون عن نصيحهم بالمحافظة عليها.. لا يصلي الواحد منهم حتى يفرغ من مشاغل الدنيا كلها، وحتى ينفذ مجلس اللغو الذي يقبع فيه.. يجلس في المقهى فيسمع الأذان ينادي "الله أكبر، حي على الصلاة، حي على الفلاح" فلا يتحرك من مكانه ولا يتحرك قلبه، وكأن الأذان لا يعنيه.. والمفارقة أننا بعد كل هذا نتساءل عن شبح الهموم والغموم التي تملأ القلوب؟ وعن الضيق الذي يخنق الصدور، وعن كثرة حالات الانتحار؟ نتساءل عن كثرة حالات الطلاق وعن الشقاق بين الوالدين والأبناء وبين الإخوة والأخوات؟ نتساءل عن ضياع الأبناء والبنات ونهافتهم على الشهوات وعكوفهم على التوافه والمهليات؟ ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيَاً﴾.

هذه الكلمات التي أسطرها في هذا المقال، لا أريد لها أن تبقى حروفاً لا تتجاوز الأعين التي تقرؤها، إنما أردتها صيحة نذير تخاطب

## قضايا الأمة

### هكذا يراد لأسوار الدين أن تسقط!



من أسوأ ما يحدث الآن في هذه العوالم الزرقاء، تشكيك عامة المسلمين في أمور دينهم باستدعاء قول من هنا وهناك.. تثار قضايا ربما لم يسمع بها أكثر المسلمين من قبل، فتفتتح على الناس أبواب شر من الحيرة والتشتت والشك في أمور كانت محسومة لديهم.. أسوار الدين تهدم على عتبات الخلاف وشيوخ السوء من وراء ذلك ينقبون في الأوراق المطوية لإخراج قول يوافق مبتغاهم.. ولن يعدم الباحث عن قول يوافق هواه؛ بل ليس ثم شيء أسهل من هذا.. للأسف هذه الجريمة التي تحدث الآن يساهم فيها أناس منا بغير قصد، فيتحمسون للانتصار لقول شاذ أو مهجور أو ضعيف أو حتى له وجه، من دون أي مراعاة لأحوال عامة الناس، وكأننا نعيش في أروقة بغداد في الزمان الأول وحصون العلم منصوبة!

أيها الرفاق من الدعاة وطلبة العلم والمصدرين! نحن نعيش في زمن لا توجد فيه مرجعية علمية منضبطة، وعقائد الناس على المحك، وعرى الدين تنقض، والأمر العمق بكثير من انتصار لمجرد قول علمي؛ فانقوا لئلا في دين الناس وارتبطوهم بقول جماهير الأمة ولا تفتحووا عليهم أبواب الشر والخلاف في أصول دينهم.. والمؤمن كيس فطن يعلم متى يسكت ومتى يتكلم، وليس كل ما يُعرف يُقال، ونحن بحاجة اليوم للعقل قبل العلم.. (أحمد سيف).

## من الظلمات إلى النور

### يعتنق الإسلام.. ويتحول إلى داعية لا يكل ولا يياس



الكلام مع الكاثوليك عن الإسلام في سورة مريم، فمعظمهم لا يعلمون أنها المذكورة في القرآن، وعندما أقرأ لهم القرآن يكون من شدة احترامهم للسيدة مريم، ويقول أيضاً: "إن الله أعطاني هدية رائعة هي الإسلام الذي يجب علي نشره بين بني البشر في هذه الرحلة التي أقوم بها، عندما رأيت أكثر من ألف شخص أصبحوا مسلمين ورأيت الثمرة الطيبة لهذا النشاط قررت أن أفعل شيئاً للإسلام في رومانيا.. والآن في منطقتنا لدينا أكثر من 80 ألف مسلم".

يذكر أن ستيفان ليكا، غير اسمه ليصبح "محمد ليكا"، نسأل الله أن يحفظه ويعينه على الدعوة إلى الإسلام.

ستيفان ليكا أستاذ جامعي، أوروبي، روماني، مسيحي، يعتقد الإسلام، فيطرده أبوه وتقاطعته أمه، ثم ينجح في إقناعهما بالإسلام.. تحدث مع إخوته عن حقيقة الإسلام فأشهرها جميعاً إسلامهم.. ثم قرر دعوة أهل منطقته وما حولها إلى الإسلام.. ثم قرر السفر إلى كل بلاد الأرض ودعوة الناس إلى الإسلام.. وقطع 29 ألف كيلومتر في 40 دولة في سبيل الدعوة إلى الإسلام.. جهز سيارة بشعارات مكتوبة بعدة لغات وقرر السفر بها إلى بقية الدول حتى بلغ العدد 150 دولة دعا الناس فيها إلى الإسلام.. أعداد النصارى الذي يعتقدون الإسلام على يديه كبيرة، ومن مختلف دول العالم.. يزور دولاً عربية وإسلامية يدعو المسلمين فيها إلى أخلاق الإسلام.. أصبح الإسلام شغله الشاغل ولا شيء غير الدعوة إلى الإسلام.. يجتهد في الدعوة بأسلوبه وطريقته الفريدة.. يصاب ويتعرض للمخاطر والسرقة في سبيل الإسلام.. أنفق كل ما يملكه في رحلة الدعوة.. يعمل في الجامعة 3 شهور ثم ينفق ما يحصل عليه في رحلة الدعوة، ثم يرجع إلى عمله 3 شهور أخرى، ليرجع بعدها إلى ميادين الدعوة.

يقول "ستيفان ليكا": "إن مفتاح

## قضايا المرأة

### وما لي لا أخدم أم زوجي؟

تقول إحدى الصالحات: إن مرضت أم زوجي - حفظها الله ورعاها - ولم تجد من يرعاها فإني أخدمها بعيني، وقبل أن تكون أم زوجي فهي امرأة من عامة المسلمين أحترم شبيبتها وكبر سنها وضعفها، فإني لو رأيت خالة تسير في الشارع تحتاج مساعدتي، أذهب لمساعدتها ولطفاً بقلبها أقول لها يا أمي، هل الشرع أوجب علي ذلك؟ لا.. أذكر أن امرأة كبيرة في السن، بعدما أنهيت الدرس في المسجد، صافحتني فباغتتني لتقبل يدي، ولكي لا تفعل ذلك قبلت أنا يديها وقلت لها: يا أمي بارك الله فيك وجزاك الله خيراً.

أم زوجي، ليس واجباً علي خدمتها، بل يخدمها ابنها ويرعاها، لكني لا أرضى أبداً لزوجي أن يجيء من عمله متعباً، ثم يذهب إلى أمه يرعاها ويبدل لها ثيابها ويحضر لها طعامها ويظل على خدمتها حتى اليوم الثاني ثم يذهب إلى عمله وهكذا.

لا أرضاهم لزوجي الذي أحزن لحزنه وأمراض لمرضه، وأرى الدنيا بعينه لا عيني، فإن أظلمت دنياه فإني لا أراها مثله! نعم، ليست خدمتها واجبة علي، وإن رفضت خدمتها لا آدان بشيء، لكن هل ينسأها لي زوجي، أنني تركته بمفرده في وقت ضيقه وحاجته إلي، أن أساعده أو أخفف عنه في خدمة أمه التي احتاجت لنا؟

في الحقيقة لا أعرف كيف يهون على قلب زوجة ترك أم زوجها المريضة! بل ربما يصل الأمر بالزوجة إلى حد أن تمنع أم زوجها من دخول بيتها فترة مرضها لتعالج أمام عين ابنها، وتقول: هذا ليس فرضاً علي! أي قلب تحمله هذه الزوجة؟ لو كان الأمر يتعلق بأمها هل تقبل لها ذلك؟ هل تقبل من زوجة أخيها أن ترفض إيواء أمها؟

أما إن كانت أم زوجي في كامل صحتها وعافيتها وتستطيع قضاء حاجتها بنفسها أو لديها ابنة تسكن معها لم تتزوج بعد أو تزوجت وطلقت، في هذه الحالة، هي مستغنية عن خدمتي، وإن زرتها فساكون ضيفة خفيفة عليها، وإن جاءت لزيارتي فإني أضعها فوق رأسي كرامة ونعمة عين.

الشرق  
الإثنين 28 أكتوبر  
2024 الموافق  
ربيع الثاني 1446  
العدد 7848

19

## الصحافية والكاتبة الروسية إيزابيل إبرهاردت

## عشقت الصحراء الجزائرية وفضحت السياسة الاستعمارية



■ / فوزي مسمودي

باحث في التاريخ

حلت يوم الإثنين 21 أكتوبر 2024 المنصرم الذكرى الـ120 عاما لوفاة الأديبة والكاتبة والصحفية والرحالة والمراسلة الحربية الروسية المسلمة إيزابيل إبرهاردت (1877 - 1904)، التي شغفت بحب الجزائر ويعشق صحرائها التي وجدت فيها ملاذها، فاعتبرتها وطنها المفقود وفي دين أهلها هويتها الضائعة، وفي شعبها الكرم وحب الخير للآخرين، مما دفعها إلى اعتناق الإسلام بوادي سوف، كما عمدت من خلال أعمالها الأدبية وكتابات الصحفية وتقاريرها الحربية ومراسلاتها الإعلامية المنشورة في عديد الصحف الصادرة آنذاك.. إلى فضح السياسة العنصرية الفرنسية بالجزائر وممارساتها غير الإنسانية وأعمالها القمعية، وعملت على تحسيس المجتمع الدولي بالقضية الوطنية.

لم تترك فرصة للتعبير عن حبها لوادي سوف وأهلها إلا وعبرت عن ذلك بكل أريحية، لذلك وجدناها في أحد نصوصها تكتب: "الوادي، البلد الذي لا تعدّ قبابه.. هي البلدة الوحيدة التي أقبل العيش فيها للأبد، دائما.. أريد شراء أرض صالحة للزراعة، وأجعل فيها جنانا بها بئر ونخل". ولهذا يؤكد عديد الباحثين والكتاب أن هذه الكاتبة هي من أطلق على وادي سوف تسمية (مدينة الألف قبة).

غمروني به خلال استطاعتي معالجة السكان، بما لي من معرفة في الطب، من أمراض العيون المختلفة، كالزمد، وأمراض أخرى منتشرة في الناحية.. لقد وهبت نفسي لعمل الخير، وخير الإنسانية في كل مكان أتواجد به..

ورغم مغادرتها الوادي بصفة نهائية إلا أنها ظلت تحن إلى العودة إليها معبرة عن ذلك في عديد كتاباتها ورسائلها الشخصية.

## الرحلة إلى الجنوب الغربي الجزائري؛

في سبتمبر 1903 حلت الكاتبة إيزابيل إبرهاردت بمدينة عين الصفراء، بولاية النعامة حاليا، إذ استأجرت منزلا متواضعا في القصر القديم بالقرب من ضريح سيدي بوتخيل، وقد تمكنت خلال تلك الفترة من توثيق شهادات حية من قبل الجنود الفرنسيين الجرحى بمستشفى عين الصفراء بعد هزيمتهم النكراء في معركة المنقار التي جرت وقائعها بتاريخ 02 سبتمبر 1903 بنواحي تاغيت التي تبعد عن مقر الولاية بشار بنحو 80 كلم. وضمن هذا الإطار يؤكد بعض المؤرخين أنها تمكنت من لقاء المقاوم الشهير الشيخ بوعمامة، وأجرت معه حوارا مطولا، لكنه لم يكتب له النشر لأسباب غامضة.

ثم حصلت على رخصة للسفر إلى مدينة القنادسة التي تبعد عن مقر ولاية بشار بنحو (20 كلم)، وفي رحاب زاويتها العامرة زاوية الشيخ أحمد بن بوزيان كتبت عديد النصوص الروحية التي أسمت بالعمق بين شهر جويلية وأوت 1904، وخلال تواجدي بولاية بشار يوم كنت مديرا للمجاهدين وذوي الحقوق بها تتبعت خطى هذه الرحالة الكاتبة، وكانت لي عديد اللقاءات مع شيخها المحترم لعرج محمد لعرج، وكذا مع القائم بأعمال مكتبها العامرة الأستاذ طاهيري مبارك الذي أمّني بوثائق ومعلومات ورسائل خطتها يد الكاتبة إيزابيل إبرهاردت بالزاوية، وهذا أثناء إنجازي لكتابي (القنادسة وزاويتها الزيانية)، الذي صدر في نهاية عام 2018، وقد تطرقت بين ثناياه وبشيء من التنصّل إلى رحلتها إلى القنادسة وبشار. ثم عادت أراجها إلى عين الصفراء، وسرعان ما اجتاحت المنطقة فيضانات عارمة وسيول جارفة ذهبت ضحيتها هذه الكاتبة اللامعة في صباح 21 أكتوبر 1904، وعمرها آنذاك (27 عاما)، وتدفن في مقبرة المسلمين هناك، وما زال ضريحها شاهدا إلى اليوم.

## ترجمة أعمال إيزابيل

ورداً لجميل هذه الكاتبة التي أحبت وادي سوف وأرخت لها ووثقت ظروف أهلها وأوضاعهم المزرية خلال الحقبة الاستعمارية، فقد عمد واحد من أبناء مدينة الألف قبة وهو الأستاذ عبد القادر ميهي إلى ترجمة الكثير من آثارها وأعمالها وطباعتها، وقد أهدانا نسخا ورقية منها، ومن ذلك:

■ عودة العاشق المنفي.. كتابات إيزابيل إبرهاردت عن سوف: ويتناول إقامة الكاتبة في سوف التي مكثت بها أكثر من سبعة أشهر، تعرّفت خلالها على الأهالي وأحوالهم المزرية في ظل الاحتلال الفرنسي الغاشم الذي فرض على المنطقة الحكم العسكري، كما ربطت علاقات مع شيوخ الزوايا لاسيما الزاوية القادرية، وعلى رأسهم شيخ الزاوية سي الهاشمي الشريف، وهناك تعرّفت على الصبايحي سليمان هني الذي تزوجته فيما بعد. وكتبت في الوادي مذكراتها وعددا من الخواطر والقصص القصيرة كان مسرحها وادي سوف، وقد طبع الكتاب - الذي قدّم له الأستاذ محمد الأمين مناني - بمطبعة الوليد بالوادي عام 2006، في 194 صفحة.

■ تاعليث: وهي مجموعة قصصية قامت بكتابتها عبر مسارها الأدبي، وتناولت فيها بالخصوص الحياة التعيسة لبعض النساء اللواتي تعرّفت عليهن في مدن الجزائر، وكانت الكاتبة ترتاد الحانات وتلتقي بمثل هذا النوع من النسوة، وكلما تعرّفت على إحداهن تطلب منها أن تروي لها قصتها لتقدّمها الكاتبة في شكل قصة قصيرة. و(تاعليث) هو اسم إحداهن، التي رفضت أن تجرفها الأحداث



أحلاق أهلها، وقد أقامت بمسكن شعبي بسيط، وتمكنت من لغة الأهالي، وكتبت حينذاك: "أنا بعيدة عن العالم، بعيدة عن الحضارة ومهازلها السخيفة ونفاقها، أنا وحيدة في دار الإسلام، في الصحراء، طليقة وفي ظروف عيش جيدة..". وقد اشترت حصانا وبدأت رحلاتها الطويلة في صحراء سوف، تزور الزوايا وتحك بشيوخها وبأعيان المنطقة، كما اعتنقت الإسلام بالزاوية القادرية بالوادي، بعدما وجدت في التصوف الإسلامي النقي راحة روحية، وتسمت باسم (مريم).

في هذه الأثناء تعرّفت على الرقيب سليمان هني وتزوجته وفقا للشريعة الإسلامية، وكتبت عن زوجها: "الله قد أشفق عليّ، لأنه استجاب لدعائي، وأعطاني الرفيق الأمثل الذي كنت دائما أرغب فيه، والذي من دونه كانت حياتي ستكون مفككة وحزينة". ولم تترك فرصة للتعبير عن حبها لوادي سوف وأهلها إلا وعبرت عن ذلك بكل أريحية، لذلك وجدناها في أحد نصوصها تكتب: "الوادي، البلد الذي لا تعدّ قبابه.. هي البلدة الوحيدة التي أقبل العيش فيها للأبد، دائما.. أريد شراء أرض صالحة للزراعة، وأجعل فيها جنانا بها بئر ونخل". ولهذا يؤكد عديد الباحثين والكتاب أن هذه الكاتبة هي من أطلق على وادي سوف تسمية (مدينة الألف قبة).

لكن سعادتها لم تستمر، إذ في يوم 29 جانفي 1901 تعرضت لحادث أليم تمثل في محاولة اغتيالها بضرية سيف أصابها في ذراعها إصابة خطيرة ببلدة البهيمية على بعد (15 كلم) من مدينة الوادي، من قبل شاب يُسمّى (عبد الله)، بدعوى "تشبهها بالرجال"، من خلال لباسها الذي كانت تتخفى به عن أعين إدارة الاحتلال الفرنسي، ورغم عفوها عن الشاب المعتدي عليها إلا أن المحكمة بقسنطينة حكمت عليه بعشرين سنة سجنا بدلا من الأشغال الشاقة. وفي رسالة مطولة وجهتها إلى محامها في هذا الشأن مؤكدة على عقيدتها الإسلامية، جاء فيها: "غادرت قسنطينة هذا الصباح والحزن يحز في نفسي لعدم تمكني من رؤية المسكين عبد الله.. كما قلت لكم عقيدتي إسلامية بما جاء في القرآن، رسالة هذا الدين الداعي إلى الأخوة والعدالة، أعتقد أنني تصرفت كمسلمة حقيقية بعدم ادخاري أي جهد لإنقاذ عبد الله من السجن"، لكن محاولتها باءت بالفشل.

ورغم هذه الحادثة المعزولة فقد بقيت إيزابيل إبرهاردت تعشق وادي سوف ودائمة العرفان لأهلها الذين احتك بهم وأضحت جزءا من نسيجهم الاجتماعي، فقالت عنهم: "أنا مدينة لهؤلاء من أهل سوف الطيبين وما يتصفون به من حنان ومودة وإخاء،

وضمن هذا الإطار، دعت إيزابيل عام 1904 - وقبيل وفاتها بأشهر معدودات - الحركة الفرنسية المناهضة لسياسة الحكم الاستعماري للتحقيق في العنف المسلط على السكان الجزائريين بالجنوب الغربي من قبل الجيش الفرنسي الغازي تحت قيادة الجنرال ليوتي.. مما ألب عليها إدارة الاحتلال التي ظلت تنظر إليها بعين الريبة، وتتهمها بالجوسسة لمصالح أجنبية، وتحكم عليها بالطرده من الجزائر.

ولدت الكاتبة إيزابيل إبرهاردت في 17 فيفري 1877 بميران بجنيف بسويسرا، من أب روسي، وقيل تركي مسلم، وأم ألمانية، درست الطب وتعلمت اللغات: الروسية والفرنسية والألمانية والإيطالية، إلى جانب العربية التي تعلمتها بسويسرا على يد الصحفي المصري أبي نظارة، صاحب الجريدة الساخرة الشهيرة التي حملت اسمه.

وقد تنوّعت كتاباتها بين السيرة الذاتية والرحلة والقصة والشعر والمقالة الصحفية والتقارير الحربية وجميعها كتبت من عمق المجتمع الجزائري في ظل الليل الحالك للاحتلال الفرنسي، والنشر في عديد الصحف على غرار (الأخبار) لفكتور باروكان، و(لاديباش ألبيريان).

## رحلتها إلى الجزائر؛

خلال عام 1897 غادرت إيزابيل إبرهاردت جنيف وحلت مع والدتها بالجزائر وتحديدا بمدينة عنابة، وبعد ستة أشهر توفيت والدتها التي كانت قد أسلمت بعنابة وتسمت باسم فاطمة المنوبية، ودُفنت بمقبرة المسلمين هناك، بعدها غادرت مدينة عنابة وعادت إلى تونس، وسرعان ما عادت إلى الجزائر ودخلت تيمقاد وبتانة وبسكرة التي وصلتها عبر القطار وجاورت ضريح الفاتح عقبة بن نافع الفهري، ومنها إلى تقرت، لتشمل رحلاتها فيما بعد مدن: تيس والجزائر العاصمة وبوسعادة والهامل والمسيلة والمغير وعين الصفراء وبشار والقنادسة وبنيف.. وغيرها.

## وادي سوف.. ملاذ إيزابيل

وفدت هذه الكاتبة الصحفية إلى وادي سوف لأول مرة في 4 أوت 1899، ولبثت في ربوعها 15 يوما، ثم غادرتها على مضض بضغط من إدارة الاحتلال الفرنسي بالوادي، التي وصفتها بـ"العين الشريرة"، وعلقت عليها في تقرير أمني بـ"إن هذه المرأة الروسية بالاسم الألماني وبالزوي الرجالي (زي الفرسان) والتي تعاشر القبائل وترسم وتكتب، لاشك أنها ميتودية أو جاسوسة"، لذلك تم طردها من الوادي التي كانت آنذاك تخضع للحكم العسكري.

وفي 2 أوت 1900 حطت رحالها للمرة الثانية بالمنطقة وبزي رجالي وياسم مستعار هو (محمود السعدي)، خوفا من ترصد عيون إدارة الاحتلال، حلت بإقليم الوادي على أمل الاستقرار النهائي بها لانهارها بطبيعة المنطقة وجمال عمرانها وحسن

دعت إيزابيل عام 1904 وقبيل وفاتها بأشهر معدودات الحركة الفرنسية المناهضة لسياسة الحكم الاستعماري للتحقيق في العنف المسلط على السكان الجزائريين بالجنوب الغربي من قبل الجيش الفرنسي الغازي تحت قيادة الجنرال ليوتي.. مما ألب عليها إدارة الاحتلال التي ظلت تنظر إليها بعين الريبة، وتتهمها بالجوسسة لمصالح أجنبية، وتحكم عليها بالطرده من الجزائر.

والظروف القاهرة نحو حياة الرذيلة فضلت الانتحار، وقد صدرت الترجمة عن مطبعة مزوار في 143 صفحة عام 2009، وقدّم لها المثقف الأديب الأستاذ بشير خلف.

■ الطريق إلى قنادسة.. أو في ظلال الإسلام الدافئة: ويعدّ أشهر كتبها، وقد لقي رواجاً كبيراً منذ إصداره في بداية القرن العشرين من قبل صديقها الصحفي فكتور باروكان صاحب جريدة (الأخبار). ويتناول رحلتها إلى زاوية سيدي أحمد بن بوزيان بقصر القنادسة بولاية بشار بين شهري جويلية وأوت 1904، ووصفت مراحل ذلك السفر وإقامتها وعزلتها الروحية في القصر، وهذه النصوص هي وصف ليوميات تلك الرحلة الروحية لذلك عنونتها بذلك العنوان، الكتاب صدر في 168 صفحة عن مطبعة مزوار بوادي سوف عام 2012،

وقد خصّ بتصدير للسيد محمد حامدي المدير السابق لدار الثقافة محمد الأمين العمودي بالوادي، وتقديم آخر ديجة الدكتور نصر الدين وهابي.

■ على الرمل.. أثر: صدر هذا الكتاب في بادئ الأمر تحت عنوان (يومياتي) من قبل أحد المثقفين ويُدعى روني لوي دوايون، وهي يوميات إيزابيل ما بين 1900 و1903، وقد أدرجت بعض النصوص التي من شأنها تعريف القارئ عن ربط إيزابيل بين نصوصها الابداعية (خواطر، نصوص سردية وقصص) مع يومياتها التي هي أساس الكتابة لدى إيزابيل، الكتاب الذي جاء في 329 صفحة وتكفلت بطابعته مطبعة الرمال بالوادي عام 2015.

■ ما بعد المنقار: وهي مجموعة من الروبورتاجات التي قامت بإنجازها الكاتبة بعد معركة المنقار، وقد انتدبها مدير جريدة (الأخبار) فكتور باروكان لتتجز مقالات حول الحالة الأمنية والاجتماعية، الكتاب طبع بدار سامي للطباعة والنشر والتوزيع بالوادي عام 2022، موشحا بتقديم للكاتب الأستاذ بشير خلف، وضم 158 صفحة.

■ حصاد الاغتراب: وهو منجز الكاتبة إيزابيل في مجال الإبداع الأدبي، ويتضمن 65 قصة وخاطرة، ألقتها عبر مسارها الأدبي الثري وعبر تشردها الذي قادها من جنيف إلى عنابة ثم تونس ثم الجزائر التي جابتها من شرقها إلى غربها.

وعاشت مع أهلها واعتقت دينهم.. تشردها الذي جاء بها إلى سوف التي عشقتها حتى النخاع وبقيت تتذكرها إلى غاية وفاتها، وهذا الكتاب قيد الطبع. ختاماً نأمل إعادة عقد الملتقى الوطني الذي قامت بتنظيمه دار الثقافة الشهيد محمد الأمين العمودي بالوادي لأول مرة يومي 6 و7 ماي 1998، وتوزعت محاوره حول حياة ومسيرة وأثار الكاتبة الصحفية إيزابيل إبرهاردت، ومواقفها ودفاعها المستميت عن حقوق الشعب الجزائري في وجه الجيش الفرنسي المعتدي.

# الرد الإسرائيلي على إيران.. تمخض الجبل فولد فأرا

منذ أسابيع وما يسمى "إسرائيل"، تهدد وتتوعد إيران برد "مزلزل" يستهدف منشآت النوية والنظفية وقواعدها العسكرية، ثم جاء الرد باهتاً خافتاً اقتصر على استهداف بعض القواعد العسكرية، وهو الاستهداف الذي قللت طهران من شأنه وحجم تأثيره فيما هلت له تل أبيب، وأحاطته بهالة كبيرة من التقارير المضخمة والأخبار المزيطة التي ينفخ فيها الإعلام الصهيوني بشكل مبالغ بعيد عن الواقع.



■ د/ محمد بوارويج

هجوم "الوعد الصادق 2" الذي أصاب العمق الإسرائيلي وكبد إسرائيل خسائر معتبرة تكثمت على كثير منها تحت ذريعة كون ذلك من اختصاص مجلس الحرب ومما يشمله واجب التحفظ. في تقديري أن الكيان الصهيوني يمر منذ السابع من أكتوبر 2023 وما أعقبه بحالة من الضعف غير مسبوق في تاريخه، ولكنه يحاول إخفاء ذلك بمزيد من التدمير والتفجير والتهجير الذي يستهدف المدنيين بشكل متعمد، ثم يعدّ هذا مكسباً ميدانياً والإنجازات العسكرية المكاسب الميدانية والإنجازات العسكرية تتحقق في ساحة المعركة وليس في الساحات العمومية بالانتقام من المدنيين العزل الذين لا حول لهم ولا طول وليس بأيديهم ما يردون به على العدوان ويدراون به الأذى عن أنفسهم.

تعاني الدفاعات والقبة الحديدية الإسرائيلية من ضعف ظاهر للتصدي للهجمات الصاروخية التي تستهدفها، وهذا ما يفسر إمداد الولايات المتحدة الأمريكية لإسرائيل بمنظومة "ثاد" الدفاعية المضادة للصواريخ "البالستية". إن تصيري لهذا الأمر يسير في ثلاثة اتجاهات: الاتجاه الأول وهو احتمال كون الدفاعات الإسرائيلية قد استنفدت أمام الهجمات المتعددة والمتكررة لمحور المقاومة وجبهات الإسناد في لبنان واليمن والعراق. والاتجاه الثاني هو أن تكون هذه الدفاعات والقبة الحديدية الإسرائيلية مصممة لنوع من الصواريخ ولم تعد صالحة للتصدي للجبل الجديد من الصواريخ التي حصلت عليها المقاومة أو أعادت تطويرها. والاتجاه الثالث، هو حرص إسرائيل على الاحتفاظ بأكبر عدد من الدفاعات والقبة الحديدية لمواجهة حاسمة منتظرة في ظل ازدياد واتساع رقعة المواجهة بينها وبين المقاومة من جهة وبينها وبين إيران من جهة أخرى.

وما يزيد من مخاوف تل أبيب هو تصريح بعض المسؤولين العسكريين الإيرانيين بأن منظومة "ثاد" لن تقف عائقاً أمام استهداف أي موقع عسكري وحيوي في إسرائيل، وأن هذه المنظومة لن توفر لها الأمان الذي تحلم به ولن تغير من الواقع شيئاً ولن تؤثر في موازين القوة، ولعل هذا هو السبب الذي جعل إسرائيل تكتفي برداً باهتاً من أجل اختبار مدى حجم الردع الإيراني وبناء عليه تقرر إسرائيل تنفيذ المرحلة التالية من الضربات من عدمها.

إن هذا الاختبار يدخل ضمن الإستراتيجية الحربية التي تقوم على مبدأ استفزاز الخصم برد محدود في انتظار رد أكبر، ولا اعتقد أن إيران غير منفتحة لذلك بل هي على علم بكل ما تخطط له إسرائيل، وهذا ما يستشف من تصريحات كبار المسؤولين الإيرانيين.

أتوقع من جهة أن تكتفي إسرائيل بهذا الرد الذي لا يتجاوز حدود حفظ ماء الوجه وحفظ كبرياء الجيش الذي لا يهزم كما تروج لذلك، لأنها تتحاشى الصدام مع إيران أو توجهه إلى حين، كما أتوقع من جهة أخرى، ألا تقوم

تنطبق على إسرائيل بعد هذا الرد الباهت مقولة "أن تسمع بالمعيدي خير من أن تراه"؛ فقد عزز هذا الرد الذي جاء أقل من المتوقع، ما تناقلته مصادر الاستخبارات الحربية الإيرانية من أن إسرائيل باتت بعد "طوفان الأقصى" ومعركة غزة أضعف من أي وقت مضى في ظل الجبهات العديدة التي فتحت عليها، من غزة والعراق واليمن ولبنان، ولولا الدعم الأمريكي لها لأضحت في خبر كان ولتلاشت ولتقهقرت إلى ما وراء حدود 48.

لقد صدق ما تناقلته مصادر الاستخبارات الحربية الإيرانية، فيعد أسابيع من التهديد والوعيد، تمخض الجبل في تل أبيب فولد فأرا، وفي المقابل تتخوف أبيب الآن من رد إيراني محتمل قد يربكها ويفقد توازنها، ولذلك سارعت الولايات المتحدة الأمريكية إلى احتواء الوضع من خلال حث إيران على "ضبط النفس" وعدم الرد لمنع توسع نطاق المواجهة والدخول في حرب إقليمية شاملة، ولكن يبدو أن إيران لن تهضم هذا ولن تتقبله، وستتصرف -كما ورد على لسان بعض المسؤولين الإيرانيين- وفق ما تقتضيه مصالحها القومية التي يقرها المجلس الأعلى للأمن القومي بعد الفراغ من تقييم كل الأضرار ومن ثم تقرير ما تراه مناسباً.

لقد برزت إسرائيل فشلها في إصابة الأهداف النووية والنظفية الإيرانية كما نقلت "أن. بي. سي" عن مسؤول صهيوني قوله إن إسرائيل لا تضرب المنشآت النووية وحقوق النفط بل تركز ضرباتها على القواعد العسكرية، ولعمري متى كانت إسرائيل تتحلى بهذا المستوى من الأخلاق، وهي الكيان الماردم المتمرد الذي لا يردعه قانون ولا تحكمه أخلاق؟ فإسرائيل لو كان باستطاعتها أن تزيل إيران من على وجه الأرض لفلعت ولكن حبسها حابس الفيل لأنها تعلم بأن أي ضربة منهورة ستقابل بضربة إيرانية أشد وأنكى، ولهذا السبب فقط أجمعت واقتصرت في ردها على بعض القواعد العسكرية رداً للاعتبار وللتظاهر بأنها لا تزال متمسكة بزمام القوة بعد الضربات الموجعة التي تلقّتها على أكثر من محور في غزة ولبنان واليمن والعراق وآخرها

تنطبق على إسرائيل بعد هذا الرد الباهت مقولة "أن تسمع بالمعيدي خير من أن تراه"؛ فقد عزز هذا الرد الذي جاء أقل من المتوقع، ما تناقلته مصادر الاستخبارات الحربية الإيرانية من أن إسرائيل باتت بعد "طوفان الأقصى" ومعركة غزة أضعف من أي وقت مضى في ظل الجبهات العديدة التي فتحت عليها، من غزة والعراق واليمن ولبنان، ولولا الدعم الأمريكي لها لأضحت في خبر كان ولتلاشت ولتقهقرت إلى ما وراء حدود 48.

## مشروع تهجير شمال غزة والاستيطان

■ بقلم: لؤي صوالحة / نابلس - فلسطين



يشهد شمال قطاع غزة هذه الأيام مشاهد من القتل والتدمير لم يُعرف لها مثيل منذ النكبة، إذ تتعرض هذه المنطقة لحملة إسرائيلية شرسة تهدف إلى تزييفها من سكانها، في خطوة تعكس مسعى الاحتلال لفرض السيطرة الكاملة وتحقيق أهدافه

الاستيطانية. مجازر مرّعة تطال الأحياء السكنية، وقصّف عشوائياً يستهدف المستشفيات والمدارس والملاجئ، في مشهد يعكس سياسة إسرائيلية متكاملة هدفها الأساسي تهجير السكان وخلق واقع جديد يخدم مشروعاً استيطانياً طويل الأمد. وبهذا تبرز ضرورة تحليل أبعاد هذه الهجمة وأدواتها وأساليب مقاومتها.

يستغل الاحتلال الإسرائيلي الظرف الإنساني القاسي في شمال غزة ويضاعف من وطأته من خلال هجمات مستمرة تستهدف البنية التحتية الحيوية، لا سيما المرافق الطبية التي كان لها دور حيوي في دعم السكان وصمودهم أمام الحصار المتواصل. هذه الاستراتيجية تعكس اعتماد الاحتلال على نهج ممنهج يمزج بين العنف العسكري والضغط النفسي، ما يجعل الحياة اليومية مستحيلة، ويسعى إلى إضعاف الروح الوطنية واستنزاف قدرة المجتمع على الصمود.

ويُعدّ ضرب المؤسسات الصحية وتعطيل عملها مثلاً صارخاً على استهداف كل ما يربط سكان القطاع بأرضهم، في محاولة متمدة لخلق حالة من الخوف واليأس. لقد استهدفت الهجمات الإسرائيلية الأخيرة مستشفى القدس والمرافق الصحية الأخرى، ما جعل السكان يعيشون تحت تهديد مستمر ودفعهم للتفكير في النزوح. هذه السياسات تأتي في إطار محاولة الاحتلال تحطيم المعنويات وضرب الكيان المجتمعي للقطاع، في خطوة تهدف إلى تغيير الواقع الديموغرافي للمنطقة وفرض واقع استيطاني يُبعد السكان الفلسطينيين عن أرضهم قسراً.

ولا يتوقف الاحتلال عند ممارسة العنف المباشر، بل يعتمد أيضاً على منظومة من الأدوات الإعلامية والسياسية، إذ يصوّر غزة أمام العالم كمصدر "تهديد أمني" بهدف كسب دعم دولي لسياساته العدوانية. هذه الدعاية تتضمّن تشويه صورة سكان القطاع وإظهارهم كخطر دائم، ما يتيح للاحتلال تبرير سياسات التهجير والاستيطان وكسب تعاطف عالمي ضمني. هذا النهج الإعلامي يسهم في إخفاء الانتهاكات الجسيمة التي ترتكب بحق المدنيين، ويتيح للاحتلال خلق بيئة مؤاتية للسيطرة على المنطقة وتحقيق طموحاته الاستيطانية من دون مساءلة.

ويتوقع أن يلجأ الاحتلال إلى تصعيد عسكري أكبر، مع استهدافات أوسع للبنية التحتية والمدنية في شمال غزة، ما يجعل الحياة شبه مستحيلة ويزيد من الضغوط على السكان لدفعهم إلى الهجرة القسرية. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن يستخدم الاحتلال التحالفات السياسية والضغط الاقتصادي لتفكيك النسيج الاجتماعي وتعزيز الانقسامات

الداخلية، ما يسهّل عليه التوسع الاستيطاني وفرض السيطرة على مزيد من الأراضي، وهو ما يمثل تهديداً حقيقياً للتماسك المجتمعي الفلسطيني.

أحد السيناريوهات الأكثر خطورة في هذا السياق يتمثل في إقامة "جيب استيطاني" في شمال غزة، يفصل القطاع عن الأراضي المحتلة ويفرض واقعاً جديداً يجعل غزة "جزيرة" معزولة ومحاصرة بين المستوطنات والبحر، ما يقطع التواصل الجغرافي ويحد من قدرة السكان على الوصول إلى الموارد الضرورية. هذا المخطط ليس مجرد تهديد؛ بل هو أداة لخنق القطاع وتطويقها، وضمان سيطرة الاحتلال الكاملة.

مواجهة هذا المخطط تتطلب مواجهة مقاومة متكاملة تجمع بين الوعي المجتمعي والحراك الشعبي. ويجب استخدام وسائل الإعلام لنقل حقيقة المجازر والانتهاكات أمام العالم وفضح السياسة الاستيطانية التي تستهدف شمال غزة. إن تعزيز الدعم الدولي هو عامل حيوي في إبراز معاناة القطاع ومواجهة الدعاية الإسرائيلية، ما يجعل من المهم توحيد الجهود لإفشال مخططات الاحتلال.

أحد السيناريوهات الأكثر خطورة في هذا السياق يتمثل في إقامة "جيب استيطاني" في شمال غزة، يفصل القطاع عن الأراضي المحتلة ويفرض واقعاً جديداً يجعل غزة "جزيرة" معزولة ومحاصرة بين المستوطنات والبحر، ما يقطع التواصل الجغرافي ويحد من قدرة السكان على الوصول إلى الموارد الضرورية.

على المستوى العملي، تبرز الحاجة إلى تعزيز مقاومة شاملة تشمل أبعاداً متعددة، مثل المقاومة الشعبية والاقتصادية والقانونية، بهدف خلق جبهة متماسكة قادرة على الصمود. ويجب توجيه رسائل قوية إلى المجتمع الدولي للضغط على الاحتلال ووقف دعمه لمخططات الاستيطان، بما في ذلك تقديم شكاوى أمام المحاكم الدولية حول جرائم التهجير.

من الضروري أيضاً التركيز على العامل النفسي الذي يستهدفه الاحتلال عبر زرع الخوف واليأس. لذا يجب تكثيف الجهود لدعم المجتمع المحلي وتعزيز إرادة الصمود من خلال برامج توعوية ودعم نفسي، بهدف بناء مجتمع قادر على مواجهة الضغوط والسياسات الإسرائيلية.

ختاماً، إن مشروع تهجير شمال غزة يمثل تهديداً وجودياً يستدعي وقفة وطنية جادة، وتضافر الجهود لمواجهة المخاطر المحدقة، وتأكيد أن غزة، برمزياتها النضالية، لن تخضع لمخططات الاحتلال، وستبقى عصية على التهجير والاستيطان.

**الأستاذ حمودي عبد السلام، محضر قضائي بمحكمة القليعة، اختصاص مجلس قضاء تيبازة الكائن بتجزئة البرتقال، رقم 01، طريق فوكة، بلدية القليعة، ولاية تيبازة**  
**إعلان بيع عقار محجوز بالمزاد العلني**  
**المادة 749 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية**

لناقد: البنك الوطني الجزائري، وكالة القليعة، رمز 441 ممثلة بواسطة مديرها. العنوان: مقره 16 شارع سويداني بوجمة، القليعة، ولاية تيبازة؛ ضد: عملا جمال، العنوان: شارع محمد آدم، رقم 16، القليعة، ولاية تيبازة.

بموجب قائمة شروط البيع المودعة بأمانة ضبط محكمة القليعة بتاريخ 14 سبتمبر 2023 تحت رقم 2023/30 للبيع بالمزاد العلني لعقار محجوز. نعلن عن بيع العقار المحجوز حسب قدره عن عقاري قانوني: قطعة أرض تقع ببلدية القليعة ولاية تيبازة، مشيد عليها بناية من طابق أرضي يتكون من مراب وسلم وطابق علوي يحتوي على غرفتين (02) قاعة استقبال، مطبخ، رواق، حمام، شرفة وسطح مساحته ثمانية أمتار مربعة وسبعة وعشرون سنتمتر مربعاً (27.2م2) والكل تقدر مساحته بمائة وستة وخمسين متراً مربعاً وخمسين سنتمتر مربعاً (156.50 م2) ثلاثمائة وأربعة أجزاء من الألف (1000/304) من الأجزاء المشتركة. والقطعة موضوع الية تحمل رقم 02 حسب البيان الوصفي للتقسيم المحرر من قبل الأستاذ بوكفة مسعود بتاريخ 13/02/1999 مسجل بمقتضى الضوابط بيواسماعيل بتاريخ 17/02/1999 والمهتر بالمحافظة العقارية بالقليعة بتاريخ 07/07/1999. حجم 370 رقم 19.

وحسب المعاينة الميدانية للخبير: قطعة أرض فوهها بناية من نوع (ط+)، تقدر مساحتها بـ 2156.50م2 تقع بشارع محمد آدم، بن عزوز، بلدية القليعة. يتكون الطابق الأرضي من: مراب، تقدر مساحته المبنية بـ 2156.60م2، والطابق الأول من: غرفتين، قاعة استقبال، مطبخ، مرحاض، حمام، رواق، شرفة وسطح، تقدر مساحته المبنية بـ 148.23م2.

هذا العقار يحمل القطعة رقم 002. مجموعة ملكية رقم 107 قسم 043 حسب البيان الوصفي للتقسيم 1000/304 من الأجزاء المشتركة من بناية تتكون من (ط+).

بالعسر الافتتاحي المقدر بـ 13.559.765.40دج (ثلاثة عشر مليون وخمسة مائة وتسعة وخمسون ألف وسبعة مائة وخمسة وستون دينار جزائري وأربعون سنتيم).

وأخيراً من يهمل(ا) الأمر أن جلسة البيع بالمزاد العلني قد حددت ليوم 25/11/2024 على الساعة الثالثة عشر (13:00) زوالاً بمقر محكمة القليعة (قاعة الأحداث).

شروط البيع بالإضافة للشروط المذكورة في قائمة شروط البيع فإن الراسي عليه المزاد يستلم العقار بالحالة التي يكون عليها ويدون أي ضمان، حيث يجب التعاريف دفعة واحدة، وعليه دفع 05/01 خمس الثمن والمصاريف والحقوق التناسبية للقضائي بموجب صك مؤشر عليه باسم رئيس مكتابة ضبط محكمة القليعة حال انعقاد جلسة البيع ويدفع باقي الثمن في أجل أقصاه ثمانية (08) أيام من رسو المزاد بأمانة ضبط المحكمة، بموجب صك مؤشر عليه، يتم سحب دفتر الشروط من مكتابة ضبط المحكمة أو من مكتب المحضر القضائي.

**الأستاذ حمودي عبد السلام، محضر قضائي بمحكمة القليعة، اختصاص مجلس قضاء تيبازة الكائن بتجزئة البرتقال، رقم 01، طريق فوكة، بلدية القليعة، ولاية تيبازة**  
**إعلان بيع عقار محجوز بالمزاد العلني**  
**المادة 749 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية**

لناقد: 1- فراح أسامة، العنوان: أولاد يعيش، البلدية، حي 1240 مسكن // 2- مؤسسة أشغال البناء في مختلف مراحلها فراح أسامة الممثلة من طرف مديرها. العنوان: حي 105 مسكن، عمارة أ، مزوية // 3- أرواك تقيحة العنسان: أحمر العين، المنجزة موطنا لها لدى الأستاذ بوعبد الله مصطفى، بـ 24 شارع غالمي عبد الرحمان // 4- شقراني زهرة، العنوان: حي الساحل، عمارة أ رقم 22، بلدية القليعة ولاية تيبازة؛ ضد: بن ميرة مخلوف العنوان: إقامة زيدان الطابق 06، رقم 08 - بومرداس، صاحب مؤسسة الترقية العقارية "بن ميرة البناء" العنوان: تجزئة لاجي شارع فوكة، القليعة، ولاية تيبازة.

بموجب قائمة شروط بيع عقار محجوز عليه، المودعة برئاسة أمانة ضبط محكمة القليعة، بتاريخ 04/18/2024 تحت رقم 2024/0019 للبيع بالمزاد لعقارين محجوزين.

نعلن عن بيع العقار المتمثل في مشروع عقاري ترقوي لاجي 81 مسكن منجز على قطعتين أرضيتين ذات مساحة قدرت بـ 42 و 80 سار أي 4280 م2، أجزت عليها مباني في إطار الترقية العقارية من طرف المحجوز عليه، واقعة بالمنطقة الريفية، طريق البلدية، القليعة (و تيبازة) حسب شهادة التعمير الصادرة عن بلدية القليعة بتاريخ 01/04/2013 تحت رقم 218 والتعلمتين اللتان احتضنتا المشروع متواجدين في نفس المنطقة ومتجاورين وبما كالتالي:

1- قطعة أرض قابلة للتعمير (AU2) مساحتها 410.00م2 (4 و 10 سنتار).

2- قطعة أرض قابلة للتعمير (AU2) مساحتها 3870.00م2 (38 و 70 سنتار) مجموعة ملكية رقم 119 قسم 05 من مخطط المسح الأراضي لبلدية القليعة.

شردت عملية إنجاز (03) ثلاثة عمارات بـ (طابق مسقي + 412 Niveau): بناية (ب) في طور الإنجاز وقد بلغت حتى مستوى (Nivebau) بناية (ج) في طور الإنجاز وقد بلغت حتى مستوى (Nivebau) +1.74.

بالعسر افتتاحي المقدر بـ 292.981.210.00دج (292.981.210.00 دينار وثمانمائة وواحد وتسعون ألف ومائتين وعشرة دينار جزائري).

وأخيراً من يهمل(ا) الأمر أن جلسة البيع بالمزاد العلني قد حددت ليوم 25/11/2024 على الساعة الثالثة عشر (13:00) زوالاً بمقر محكمة القليعة (قاعة الأحداث).

شروط البيع بالإضافة للشروط المذكورة في قائمة شروط البيع فإن الراسي عليه المزاد يستلم العقار بالحالة التي يكون عليها ويدون أي ضمان، حيث يجب التعاريف دفعة واحدة، وعليه دفع 05/01 خمس الثمن والمصاريف والحقوق التناسبية للمحضر القضائي بموجب صك مؤشر عليه باسم رئيس مكتابة ضبط محكمة القليعة حال انعقاد جلسة البيع ويدفع باقي الثمن في أجل أقصاه ثمانية (08) أيام من رسو المزاد بأمانة ضبط المحكمة، بموجب صك مؤشر عليه، يتم سحب دفتر الشروط من مكتابة ضبط المحكمة أو من مكتب المحضر القضائي.

**الأستاذ / ربيعي مراد محضر قضائي لدى محكمة سيدي امحمد اختصاص قضاء الجزائر شارع نصيرة نوو عمارة رقم 43 طارق 1 مقابل مسجد سيف الله خالد بن الوليد سيدي امحمد - الجزائر هـ / ن، 06 72 39 45 39**  
**إعلان عن بيع عقار مملوك على الشيوخ بالمزاد العلني عن طريق النشر في جريدة بومية وطنية للمادة: 749- 750 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية**

لناقد: 1- وثرة المرحوم حداد علي وهم: حداد جمال، فاطمة، نيسة، زهور، فريدة. العنوان: بي 2173 مسكن عدل عمارة ج 14 رقم 19 المدينة الجديدة سيدي عبد الله - الجزائر. 2- وثرة المرحوم حداد محمد ابن علي وهم: أمثلة، شايبة زعيدة، أمثلة، حداد راضية، فريال، محمد لبن، مريم، أمينة. العنوان: بي عين الله عمارة رقم 425 1 رقم 1 دالي إبراهيم - الجزائر. 3- وثرة المرحوم حداد سعيد ابن علي وهم: أمثلة، ربابي، سبيلا، أمثلة، حداد محمد، حداد إسلام، حداد يسرى. العنوان: ب أول مامي 1000 مسكن عمارة رقم 5 رقم 7 أولاد يعيش - البلدية.

متخذين موقفيهم المختار بمناسبة بيع هذا العقار لا غير لدى محاميهم الأستاذ(ة): سيدي حكيم، الكائن مكتبها(ب): شارع 02 رشيد فرحات، سيدي امحمد- الجزائر.

ضد: السيد(ة): وثرة المرحوم حداد علي وهم: حداد شهيرة حرم قاسمي، العنوان: بي: حي 2248 / عمارة 7 الطابق 8، عين التوجة - الجزائر.

بناء على السند التقني المتمثل في: الحكم، الصادر عن محكمة سيدي امحمد، القسم: العقاري، بتاريخ: 2023/01/19، رقم الجدول: 22/06220، رقم الفهرس: 23/00481، المهور بالصيغة التقنيّة المؤرخة في: 2023/05/14، تحت رقم: 2023/888.

بناء على قائمة شروط البيع بالمزاد العلني لعقار مملوك على الشيوخ، المودعة بمحكمة سيدي امحمد بتاريخ: 2023/10/24، تحت رقم: 2023/17.

بناء على شهادة عدم الاعتراض على دفتر الشروط الصادرة عن محكمة سيدي امحمد، قسم البيع العقارية بجلسة: 2023/11/13.

بناء أمر بتحديد جلسة بيع عقار مشاع الصادر عن محكمة سيدي امحمد، القسم: العقاري، بتاريخ: 2024/01/22، تحت رقم الترتيب: 23/05804.

نحن الأستاذ: ربيعي مراد، المحضر القضائي لدى محكمة سيدي امحمد، اختصاص مجلس قضاء الجزائر، الموقع أثناء، والكائن مكتبه بالمنوان المذكور أعلاه.

نعلن للجمهور بأنه: يسرّح في إجراءات البيع بالمزاد العلني للعقار المملوك على الشيوخ بين الأطراف المذكورة أعلاه، كما يلي:

تعين العقار: العقار عبارة عن شقة مملوكة على الشيوخ كالتب في العمارة رقم 10 الطابق الرابع، شارع محمد بن زينب، سيدي امحمد، الجزائر، تتكون من ثلاثة(03) غرف، مطبخ، حمام، مرحاض، وملحقات، مساحتها: 58.10 متر مربع، وهي غير مثقلة بأية قيود أو أعباء ضريبية.

التمن الأساسي: يبدأ البيع بالمزاد العلني بسعر افتتاحي محدد من طرف الخبير العقاري الأستاذ: بوختال، بوعلام، بمبلغ قدره: 10.422.400.00 دج (عشرة ملايين واربعمائة وأثنان وعشرون ألف واربعمائة دينار جزائري)، مع انقاص المشر (10/104.240.000 دج منه، ليصبح السعر الافتتاحي: 380.160.000 دج (ثلاثة ملايين وثلاثمائة وثمانون ألف ومائة وستون دينار جزائري).

تاريخ وساعة والمحكمة التي سيتم أمامها البيع: يجري البيع بالمزاد العلني للعقار المشار إليه أمام محكمة سيدي امحمد، بالقاعة رقم: 02، بتاريخ: 2024/11/11، على الساعة: 13:30.

شروط البيع: إضافة إلى شروط البيع المفصلة بقائمة شروط البيع المبنية أعلاه، فإن الراسي عليه المزاد يدفع حال انعقاد جلسة البيع خمس الثمن الراسي به المزاد والباقي في أجل ثمانية(08) أيام، كما يتحمل كافة المصاريف والرسم المستحقة.

ولمزيد من المعلومات يمكن الإطلاع على قائمة شروط البيع بأمانة ضبط محكمة سيدي امحمد، أو بمكتب المحضر القضائي الكائن بالمنوان المشار إليه أعلاه.

**الأستاذ شرفة كهينة/ تشريفت محضرة قضائية بتيزي و26 شارع زيدان أعمر عمارة دريج الهاتفت: 026. 47. 20. 58**  
**إعلان عن بيع عقار محجوز بالمزاد العلني المادة 749 - 750 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية**

لناقد: البنك الوطني الجزائري الوكالة الرئيسية رقم 581 تيزي ورو الممثلة في شخص مديرها، الكائن مقرها بنهج عبان رمضان تيزي ورو.

ضد: السيد أيت كوكوس بين اعوز، الساكن: أبات عيسى أويحيي بلدية البليخ دائرة افروحنان ولاية تيزي ورو.

تنفيذا لعقد رهن رسمي من الدرجة الأول من أجل شراء مسكن عائلي، المحرر بتاريخ: 01/31/2013/02/03، رقم الفهرس: 2013/20.

من طرف الأستاذ الأستاذ حمادي الياس، الكائن مقره بنهج سبتي على عمارة 10 مساكن للبلدية رقم 08 تيزي ورو، والمهور بالصيغة التقنيّة.

تنفيذا للأمر بإجراء حجز تنفيذي على عقار الصادر عن السيد رئيس محكمة تيزي ورو، بتاريخ 08/08/2021، تحت رقم 21/1712.

بناء على إيداع قائمة شروط البيع المودعة بتاريخ 23/07/2024، تحت رقم 24/817 لدى رئاسة أمانة الضبط لمحكمة تيزي ورو.

تبعا للأمر الصادر عن قاضي البيع العقارية بمحكمة تيزي ورو، بتاريخ 08/25/2024، تحت رقم 24/00199، والمتضمن تحديد جلسة بيع بالمزاد العلني ليوم: 06/10/2024.

يعلن الأستاذة شرفة كهينة/ تشريفت محضرة قضائية لدى اختصاص مجلس قضاء تيزي ورو، الكائن مقر مكتبنا بـ 26 شارع زيدان أعمر، عمارة دريج تيزي ورو، والموقعة أثناء.

- نعلم أنه سيتم بيع العقار العلني بمقر محكمة تيزي ورو بالقاعة رقم (01) يوم: 2024/10/06 على الساعة الواحدة زوالاً (13:00).

- والمؤجلة لجلسة يوم: 2024/11/17.

تعين العقار: العقار موضوع البيع يتمثل في شقة للسكن توجد بالطابق تحت الأرضي الثاني، تقع بتحصين بكار زيدان، حصة 97 و98 بلدية تيزي ورو من نوع 3F، تتكون من غرفتين للنوم وغرفة استقبال، مطبخ، حمام، مرحاض، ويهو تقدر مساحتها بـ 93.50 م2 ثلاثة وتسعون متر مربع وخمسون ديسمتر ولها من الأجزاء المشتركة ماقدره 1000/21.046 تحصل حصة رقم 14 من الجدول الوصفي للتقسيم.

سعر اقتتاح المزاد العلني يبدأ بـ: 7.400.000.00 دج (سبعة ملايين واربعمائة ألف دينار جزائري) المحدد في التقرير المفصل والمودع بتاريخ 26/11/2023، تحت رقم 23/984، من قبل الخبير عدام لونا،س.

شروط البيع: إضافة للشروط المذكورة في دفتر الشروط فإنه يجب على المزاد أن يدفع حال انعقاد الجلسة (5/1) خمس الثمن، والمصاريف والرسم المستحقة والأتماب ويدفع الباقي في أجل أقصاه ثمانية (08) أيام بأمانة ضبط المحكمة.

ولمزيد من المعلومات وللاطلاع على دفتر الشروط الاتصال بكتابة ضبط محكمة تيزي ورو لدى مكتبنا نحن المحضرة القضائية المذكورة أعلاه.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية سطيف

دائرة: حمام قرقور

بلدية: حمام قرقور

مكتب الجمعيات

الرقم: 2024/15

طبقا لأعضاء المادة 18 من القانون 06/12 المؤرخ في 18/06/2018 في 18 صفر عام 1433 الموافق لـ 12/01/2012 المتعلق بالجمعيات، تم هذا اليوم: 22 أكتوبر 2024 تسليم وصل تسجيل التصريح بتجديد الهيئة التنفيذية للجمعية المحلية المسماة: **الجمعية البلدية لمسجد الرحمة قرية طجل بلدية حمام قرقور**، المسجلة تحت رقم: 08 بتاريخ 05/05/2021. الكائن مقرها بمسجد الرحمة قرية طجل بلدية حمام قرقور، بترأسها السيد (ة): قريمي سعيد، تاريخ ومكان الميلاد: 18/04/1973 فترات المقيم بـ قرية طجل، بلدية حمام قرقور.

رئيس المجلس الشعبي البلدي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية النعامة – دائرة مفران – بلدية جنين بورق

مصلحة التنظيم والشؤون العامة

مكتب الجمعيات

الرقم: 2024/32

**تغيير الهيئة القيادية لجمعية النادي الرياضي الهأوي أم المناطق**

طبقا لأحكام المادة (70) الفترة 01 من القانون 06/12 المؤرخ في 18 صفر 1433 الموافق لـ 12 يناير 2012 المتعلق بالجمعيات تم هذا اليوم 17 أكتوبر 2024 استلام مذكرة التعديلات المؤرخة في 17/10/2024 المتعلقة بتغيير تشكيلة الهيئة التنفيذية للجمعية المسماة: **جمعية النادي الرياضي الهأوي أم المناطق - بلدية: جنين بورق**، المسجلة تحت رقم 001/2013 بتاريخ 06/10/2013. بترأسها السيد: علوان إبراهيم.

رئيس المجلس الشعبي البلدي



وزارة السكن والعمارة والبلدية الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عل"

المديرية الجهوية للجزائر شرق

عنوان: الصندوق البريدي 62 سعيد حمدين بنز مراد راس - الجزائر

رقم التعريف الجهوي: 000016001405697

برنامج السكنات بصفة البيع بالإيجار

**إعلان عن طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط فترات دنيا**  
**رقم: 123/ ج ج ش/عدل/2024**

طبقا لأحكام المواد رقم 36,38 و 39 من قانون رقم 23-12 المؤرخ في 05/08/2023 المحدد للقواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية و المادة 44 من المرسوم الرئسي رقم 15-247 المؤرخ في 16/09/2015 المتضمن لتنظيم الصفقات العمومية وتقويضات المرفق العام، تعان الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عل"-المديرية الجهوية للجزائر العاصمة شرق" ج ج ش " عن إعلان طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط فترات دنيا المتعلق بإنجاز اشغال الاستقرار انزالي الارض ل 1854 (1000+854) مسكن بصفة بيع بالإيجار التابعة لها بموجب فطب الامتياز بلمية تيزي ورو ولاية تيزي ورو (الشطر الثاني) (الشبكات الأوتية و التانوية)

**الإعلان عن طلب العروض موضوع دفتر الشروط العالمي موجه الى المرشحين الذين يستوفون فترات الاهلية التالية:**

**أ) (الشبكات المبنية):** هذا الإعلان عن طلب العروض موجه للمؤسسات العمومية والخاصة ذات شهادة التأهيل والتصنيف المهني والصفقة من الدرجة السابعة (VII) أو أكثر سارية المفعول.

| التعيين | النشاط الرئيسي   | النشاط الثانوي                |
|---------|------------------|-------------------------------|
| 01      | البناء           | اشغال الري و الاشغال العمومية |
| 02      | الاشغال العمومية | البناء أو اشغال الري          |

**ب) (الشبكات المائية):** يجب أن يكون المتقدم لهذا الإعلان حق مجموع رقم أعمال خلال السنوات الثلاثة الأخيرة (2021-2022 و 2023) بفرق أو يساري 400 000 000.00 (مئيرة بالمصالح المالية مصدق عليها من مسلف الضرائب).

**ج) الفترات التقنيّة:**

**د- الموارد البشرية:**

- رئيس مشروع واحد (01) مهندس أو ماستر في الهندسة المدنية لثية خبرة أربعة (04) سنوات أو أكثر.
- تقني ساسي واحد (01) أو أكثر في الاشغال العمومية أو اشغال الشبكة والمطرق أو الري لديه خبرة أربعة (04) سنوات أو أكثر.
- مبررة بتحديث CNAS . تحدييات CNAS أو CASNOS. الشهادات، السرية لاذاتية، شهادات العمل والنوعية و الضميمة الوظيفية المهنية.

**د- الموارد المالية:** يجب أن يكون للمتقدم كحد أدنى الموارد التالية:

- شاحنتين تقريغ شحنتين (02) ذات حمولة 15 طن أو أكثر
- شاحنة واحدة (01) Malaxeurs
- سرورة ميكانيكية واحدة (01)
- شلمن المرجحة واحد (01)
- آلة حفر الغفرالائق واحدة (01) foruse des pioux
- رافعة واحدة (01) ثابتة أو متحركة

**ملاحظة:** قائمة الموارد القابلة للشهد يجب أن تكون مدعومة بـ (بطاقة الرمانية و بولصة التامين سارية المفعول) للعداد المتحرك و اوائير الشراء مرفقة بمحضر معاينة لخبير قضائي (مؤرخ بسنة لتبر كحد أقصى من تاريخ التمهيد) او عقد بنكي للبيع leasng بالبنية لبلدي التعل.

**د- المراجع المهنية:** يجب أن يستوفي التمهيد في هنا الإعلان احدى الشروط التالية:

- أن يكون قد أنجز اشغال شبكة والطرق (الشبكات الأوتية و القلوية و الأوتية والقلوية) لمشروع 600 مسكن أو أكثر في جملة واحدة.
- أو يكون قد أنجز اشغال جدار الدعم من 400 م3 أو أكثر في جملة واحدة

**ملاحظة:** بالنسبة لأشغال جدار الدعم، الكميات المنجزة في إطار المشروع يتم قولهم على أساس الجدول العام و النهائي (JGD) لشهادة حسن تنفيذ المشروع.

**ملاحظة:** يجب أن تتضمن اشغال الشبكة و الطرقات كل المصنح التقنيّة (الطرق) فترات الصرف الصحير المياه الصلحة للشرب، و التهيئة الخارجية) مبررة بشهادات حسن التنفيذ مسلمة من طرف أصحاب المشاريع العمومية خلال العشر (10) سنوات الأخيرة (2013-2022)

- إذا لم تستوفي أحد شروط الاهلية فإن العرض سيتم الفسخ.

- الموارد البشرية والمالية التي تم اقدم في ملف الترشيح لا يمكن اخدم بعين الاعتبار لى تقييم العرض التقني.

- تمهد 8x3 (حسب النموذج المرفق) ممضوية، مؤرخة، مع الختم (عدم تقديم هذا التمهيد يترتب عليه الفناء العرض).

- أقصى أجل التنفيذ الاشغال خمسة(05) أشهر، كل اجل يطوق هذه المدة يترتب عليه الفناء العرض.

بموجب ملف طلب العروض من طرف المتعهد مقابل إيداع (مع أمر بالذبح) مبلغ قدره خمسة آلاف دينار جزائري (5.000.000 دج)، غير قابلة للاسترجاع، تمثل تكاليف الاستمخاع، على مستوى:

- المديرية الجهوية للجزائر شرق وكالة "عل" -
- المكاتبة بالصندوق البريدي 62 سعيد حمدين بنز مراد راس- الجزائر.

**ملف الترشيح يجب أن يتضمن ما يلي :**

- ملف الترشيح.
- العرض التقني.
- العرض المالي.

**يوضع ملف الترشيح، العرض التقني و العرض المالي في ثلاثة انظرقة منفترقة مغلقةإحكام مع الإشرافىلى تسمية المؤسسة، المصدر وموضوع طلب العروض مع عبارة "ملف الترشيح"، العرض التقني "العرض المالي" حسب الحالة، وتوضع جميع هذه الأظرف في ظرف آخر مغلق لا يحمل أي عبارة خارجية ما عدا "الفتح و الأظرف و تقييم العروض - إعلان طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط فترات دنيا رقم..... - موضوع طلب العروض**

**//- يتضمن "ملف الترشيح" ما يأتي:**

- تصريح بالترشيح، (حسب النموذج المرفق ) مطلمة، ممضوية، مؤرخة، مع الختم.

- تصريح بالترامة، (حسب النموذج المرفق ) مطلمة، ممضوية، مؤرخة، مع الختم.

- القانون الأساسي للأشخاص الاعتبارية (إن وجدت)

- الوثائق التي تتعلق بالرهوضيات التي تسمح للأشخاص بإلزام المؤسسة.

- كل وثيقة تسمح بتقييم فترات المرشحين أو المتعهدين وفقا لشروط التأهيل المتكررة في المادة (15) لتقتر الشروط للعلم مالي:

**أ) فترات مهنية:**

- نسخة من شهادة التأهيل والتصنيف المهني.
- نسخة من السجل التجاري.

**ب) فترات مالية:** وسائل مالية مبررة بالمصالح المالية و المراجع المصرفية:

- الموهلات البنكية للمتعهد أو شهادة البيرس مقعنة من طرف بنك المتعهد.

- نسخ من المصالح المالية و ملحقاتها للسنوات الثلاثة الأخيرة(2021-2022 و 2023) (مصداق عليها من مصلحة الضرائب).

- نسخة من شهادة أخر إيداع الحسابات الاجتماعية مستخرجة من المركز الوطني للسجل التجاري (CNRC).

**ج) فترات تقنية:** الرسائل البشرية و المدنية و المراجع المهنية:

- نسخة من شهادة أداء المسحقات ( CASNOS, CASNOS, CNAS و مستخرج جدول الضرائب).

- نسخة من بطاقة التصرف الجهوي (الطباقة الضريبية).

- قائمة للموارد البشرية (شهادات تحديت CNAS). الشهادات، السرية لاذاتية، شهادات العمل والنوعية و الضميمة الوظيفية المهنية ) .

- قائمة الموارد المالية للمؤسسة (بطاقة الرمانية، فوائير الشراء محضر معاينة لخبير قضائي (مؤرخ بسنة أشهر كحد أقصى من تاريخ التمهيد) او عقد بنكي للبيع leasng بالنسبة العائد)

- المراجع المهنية للمؤسسة مدعومة بشهادات حسن التنفيذ ممضوية من طرف اصحاب المشاريع العمومية.

**جميع الوثائق المطلوبة يجب أن تكون سارية المفعول.**

**2- يتضمن « العرض التقني» ما يأتي:**

1/ التصريح بالاكنتاب، (حسب النموذج المرفق) مطلمة، ممضوية، مؤرخة، مع الختم.

2/ كل وثيقة تسمح بتقييم العرض التقني: منكرة تقنية تبريرية (حسب النموذج المرفق) مطلمة، ممضوية، مؤرخة، مع الختم. إذا قدم المتعهد هذه المنكرة التقنيّة دون إطلاعها دون تاريخها

**يكون تأهيلها فإن عرضه بلفي تلقائيا .**

- الموارد البشرية الموضوعة من أجل المشروع.

- الموارد المالية الموضوعة من أجل المشروع.

- اجال تنفيذ الاشغال

3/ دفتر الشروط يمدني في أخر صفحة على عبارة « فرى و قبل » مكتوبة بخط اليد.

4/محضر زيارة الموقع.

5/ تمهد فريق 8\*3، (حسب النموذج المرفق)، ممضوية، مؤرخة، مع الختم.

**3- يتضمن « العرض المالي» ما يأتي:**

- رسالة التمهيد. (حسب النموذج) مطلمة، ممضوية، مؤرخة مع ختم.

- لائحة الأسعار بالأرقام و العروفر.

- تفصيل الكنتف الكمي للتقيري .

يمنح للمتعهد أجل تحضير العروض محدد عطرية (10) أيام ابتداء من تاريخ نشر الأول لهذا الإعلان في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي أو في الصحافة الوطنية.

يتم إيداع العروض في أخر يوم لمدة تحضير العروض أي اليوم العاشر (10) على الساعة الثانية عشر(12 سا). وإذا صالغ هذا اليوم، يوم عطلة أو يوم راحة قانونية فإن مدة تحضير العروض تعدد إلى غلية يوم العمل الموالي.

يجب أن يقدم العرض في الأجل المحددة على مستوى المديرية الجهوية للجزائر شرق وكالة "عل"

المتواجدة بالصندوق البريدي 62 سعيد حمدين بنز مراد راس- الجزائر

يتم فتح لأظرف ملف الترشيح، العرض التقني و العرض المالي في جلسة علنية، و في خلال نفس الجلسة في مقر صاحب المشروع المذكور أعلاه بحضور كافة المتعهدين في اليوم الموافق لتاريخ إيداع العروض المحددة أعلاه على الساعة الواحدة زوالا (13سا).

شفي صلاحية العروض لمدة تسعون (90) يوما مضافة لمهلة تحضير العروض. تحسب من تاريخ فتح الأظرف

يعتبر هذا الإعلان بمثابة دعوة للمتعهدين للحضور لجلسة فتح الأظرف.

## تفكيك شبكة مختصة في تنظيم "الحرقة" بالطارف

تمكنت فرقة محاربة تهريب المهاجرين والأجوار بالأشخاص التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية الطارف، من إحباط محاولة خروج غير شرعي من التراب الوطني عبر البحر لستة أشخاص مع توقيف شخصين ينشطان في تنظيم رحلات الهجرة غير الشرعية، وتراوح أعمار الموقوفين بين 22 و43 سنة وينحدرون من ولايات الطارف وقسنطينة وأم البواقي.

حيثيات القضية تعود إلى ورود معلومات لعناصر الشرطة مفادها قيام مجموعة من الأشخاص بالتحضير للخروج من التراب الوطني بطريقة غير شرعية عبر البحر، وأفضت التحريات التي باشرها محققو ذات المصلحة تحت إشراف النيابة المختصة، إلى تحديد هوية المشتبه فيه الرئيسي في تدبير وتنظيم هذه الرحلات وشريكه مع شل مخططهما المتمثل في نقل المهاجرين غير الشرعيين مقابل مبالغ مالية.

كما أسفرت ذات العملية عن حجز قارب صيد بحري، محرك قارب صيد بحري بقوة 60 حصانا و06 براميل معبأة بمادة البنزين بسعة 150 لتر، وفق ذات البيان الأمني. وتم تقديم المشتبه فيه الرئيسي وشريكه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة القالة.



bakimou7@hotmail.com

باقي



## الميت الحي.. والأحياء الموتى

كثير من الناس يحسبهم الناس أحياء، وهم أموات غير أحياء، ذلك لأن الحياة عندهم لا تتجاوز النشوة والشهوة، فلم يعرفوا مبدأ شريفاً، فضلاً عن أن يدافعوا عنه باللسان أو باللسان أو بهما معا.. فهم كما وصفهم القرآن الكريم: "ياكلون ويتمتعون كما تاكل الأنعام". وإن كان لهم حظ من العلم، ولكنهم لم يؤدوا واجبه من تبليغ وجهاد فهو أيضا كما وصفهم القرآن: "كامل الجمار يحمل أسفارا".. وباليتم اكتفوا بـ"القعود" حتى صاروا كـ"القواعد"، ولكنهم راحوا يسخرون ممن هم أشرف منهم، وأكرم، ويسخرون ما بين أيديهم من أموال ووسائل للممزر واللمز في شرفاء الأمة، المجاهدين في سبيل الله، المدافعين عن العرض والأرض، بدعوى أن هذا الجهاد لا يجوز لأنه مما لم يأمر به "ولي أمر" المسلمين.. فهل يعد من "أولياء أمور" المسلمين من يوالي أعداء الدين، ويتخذهم بطانة، ويخون الله ورسوله والمؤمنين، ويتآخى مع الشياطين بالتبذير؟

وقليل من الناس علم الله - عز وجل - في قلوبهم خيرا، وفي أنفسهم عزة، فأكرمهم بإقامتهم في أشرف ميدان، وهو الجهاد في سبيل الله، وقد يرفعهم فيتخذ منهم شهداء..

من هؤلاء الناس القلة في وقتنا هذا المجاهد الشهيد يحيى السنوار، رئيس حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في غزة.. الذي كان - كما سمعناه - يرجو أن يكرمه الله - عز وجل - بالشهادة، فبلغه الله - عز وجل - ما تئني.

لقد أخبرنا العليم الخبير أن الشهداء أحياء غير أموات، بل نهانا أن نقول عنهم إنهم أموات "ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات، بل أحياء، ولكن لا تشعرون". ولكن ماذا قال الله عن هؤلاء "العلماء" الخونة؟ قال الله - عز وجل - عن هؤلاء الذين يأمرون الناس بالتبر ويتسنون أنفسهم: "واتل عليهم نيا الذي أتينا آياتنا فانسلك منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين"..

فلنتصور هذه الصورة القرآنية "عالم" يقوده الشيطان، وهو الذي يحذر من هذا الشيطان، سواء كان شيطانا إنسياً أو شيطانا جنيا.

ذلك مثل هؤلاء "العلماء" الذين أطلقوا ألسنتهم بالسوء في رجل أبت عليه رجولته، ودينه، وشرفه أن يقعد مع "القواعد".. واستكثروا حتى الترحم عليه بل سلطوه بألسنتهم الطويلة وعقولهم القصيرة بكلمة "مستريح ومستراح منه"..

إن عيسى - عليه السلام - قال لله - عز وجل - فيمن أشركوا، واتخذوه أمه وإهين من دون الله، وهو شرك عظيم "إن تعذبهم فأنهم عبادك، وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم".

فاقعدوا - أيها الطاعمون الكاسون - مع "القواعد"، واختبئوا خلف "فتاوى" ترضي الشيطان وأولياءه، ولا ترضي الرحمان، لقد دخل السنوار وأمثاله من الشهداء في عقول الضجارج قبل الأبرار، فرحمه الله رحمة واسعة، وثبت عباده الصادقين على الحق..

## الجزائر تدعو إلى اجتماع طارئ لمجلس الأمن

دعت الجزائر إلى عقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن، وذلك في أعقاب هجمات الكيان الصهيوني الأخيرة على إيران. ووفقا لما نقلته وكالة الأنباء الجزائرية، فسيُعقد الاجتماع الطارئ الذي دعت إليه الجزائر، غدا الاثنين 28 أكتوبر.

وأدانت الجزائر في وقت سابق عبر بيان لوزارة الشؤون الخارجية، العدوان الصهيوني على إيران، الذي يمثل انتهاكا سافرا لسيادة بلدهم وخرقا صارخا لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي.

كما شددت الجزائر في بيانها على المسؤولية الراضخة التي تقع على المجموعة الدولية في كبح جماح الاحتلال الإسرائيلي ووقف تصعيده متعدد الأوجه والجهات في منطقة الشرق الأوسط برمتها، وهي المنطقة التي أدخلها هذا الاحتلال في دوامة لا متناهية من اللأمن والاستقرار واللاسلام.

ق. و

## خلال زيارة لولاية سيدي بلعباس

# بلمهدي يؤكد على احترام الطابع المعماري الجزائري في إنجاز المساجد



معرضا نظمته مديرية المجاهدين وذوي الحقوق بمناسبة إحياء الذكرى الـ70 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة.

كما أشرف على وضع حجر أساس مشروع إعادة بناء مدرسة ابتدائية بحي الأمير عبد القادر بعاصمة الولاية بعد هدم المرفق القديم وزار

أكد وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلمهدي، الأحد، بسيدي بلعباس على ضرورة احترام الطابع المعماري المحلي الجزائري في تصميم وإنجاز المساجد إبرازا للهوية البصرية المحلية.

تدريب الحجاج وبلدية سيدي علي بوسيدي عاين وزير الشؤون الدينية والأوقاف مشروع إنجاز مسجد السيدة مريم العذراء الذي سيتوفر على مدرسة قرآنية تعمل بالنظام الداخلي ومسكنا للإمام. وكان بلمهدي قد أشرف صباح أمس بجامعة "جيلالي اليابس" لسيدي بلعباس على ندوة علمية نظمها المركز الثقافي الإسلامي بمناسبة انطلاق الموسم الثقافي الإسلامي.

الجزائري والمغربي وينبغي الاستلham من هذا القرار أثناء تصميم وبناء المساجد والمدارس القرآنية. كما أشرف بلمهدي ببلدية سيدي ابراهيم على تدشين مدرسة قرآنية بمسجد "الشيخ عبد الحميد بن باديس" والتي تضم أقساما لتحفيظ القرآن الكريم ومكتبة وقاعة للمحاضرات وأقساما للتعليم في مرحلة ما قبل التمدرس وأخرى لمحو الأمية وجناحا لدروس الدعم المدرسي إضافة إلى جناح

ق. و وأبرز الوزير خلال إشرافه على وضع حجر أساس مشروع إنجاز مسجد "أبو حديفة" ببلدية السهالة في إطار زيارة عمل إلى الولاية أنه تم إصدار قرار وزاري مشترك بين وزارات الشؤون الدينية والأوقاف والداخلية والجماعات المحلية والتهئية العمرانية والسكن والعمران والمدينة يتضمن نمط بناء المساجد في الجزائر للحفاظ على النمط المعماري

## مهرجان نواكشوط السينمائي الدولي

# تتويج "همسات الفجر" بجائزة أفضل فيلم روائي قصير

الطفل الصغير بتوجه دورية من الجيش الفرنسي خفية نحو القرية التي يتواجد بها المجاهدون، ليسرع في إخبار الثوار في الوقت المناسب.

واستطاع كمال رويني، في تجربته الإخراجية الأولى في مجال السينما، أن ينقل المشاهد إلى عوالم تعج بالإنسانية وتوثق لمحنة الشعب الجزائري إبان الاستعمار الفرنسي، كما يظهر جانبا هاما من مساهمة الأطفال في الثورة التحريرية.

وينظم مهرجان نواكشوط السينمائي الدولي برعاية رسمية من جهة نواكشوط وبدعم من وزارة الثقافة والفنون والاتصال والعلاقات مع البرلمان الموريتاني، وقد شهدت الطبعة الثانية وعلى مدار خمسة أيام عروض أفلام من 18 بلدا مع اختيار فلسطين ضيف شرف.

ق. ث



توج فيلم "همسات الفجر"، للمخرج الجزائري كمال رويني، بجائزة أفضل فيلم روائي قصير في الطبعة الثانية لمهرجان نواكشوط السينمائي الدولي بموريتانيا (22 / 26 أكتوبر الجاري)، حسب ما أفاد به بيان للمركز الجزائري لتطوير السينما.

ويتناول هذا العمل، الذي كتب له السيناريو الراحل محمد عدلان بخوش والذي تم إنتاجه من طرف المركز الجزائري لتطوير السينما في إطار إحياء الذكرى الـ60 لاسترجاع السيادة الوطنية، محطات من مشاركة الأطفال وطولانهم خلال الثورة التحريرية، ودورهم في مساندتها، وذلك بالتركيز على البعد الإنساني.

وتسرد أحداث هذا الفيلم، وعلى مدار 17 دقيقة، يوميات الطفل "حسين" خلال الثورة والذي أدى دوره عبد الفتاح غويني، حيث يرفض أن

## وفد من المؤسسة النووية الصينية في وزارة الطاقة

استقبل، الأحد، بوزارة الطاقة والمناجم، وفد من المؤسسة الوطنية النووية الصينية، يقوده نائب رئيس المؤسسة، كياو غانغ، حيث تم بحث فرص تطوير التعاون الجزائري - الصيني في مجال التكنولوجيا النووية في الطب، حسب ما جاء في بيان للوزارة. وتركزت المحادثات أساسا على تطوير التعاون الجزائري - الصيني، خاصة في مجال استخدام التكنولوجيا النووية في الطب وإجراءات التصوير التشخيصي. كما تطرق الطرفان إلى المحادثات القائمة بين الجانبين لإنتاج مشروع إنتاج المواد الصيدلانية المشعة لمكافحة مرض السرطان على مستوى مركز البحث النووي بالبيرين (الجلفة)، وذلك في إطار توجيه الاستثمار في التقنيات والتطبيقات النووية للاستخدام الطبي. وكان اللقاء فرصة لاستعراض حالة علاقات التعاون بين محافظة الطاقة الذرية والمؤسسة الوطنية النووية الصينية، في مجال الطاقة النووية واستخداماتها النشطة وغير النشطة للأغراض السلمية ووافق تطويرها.

ق. و

## "أريد" تحيي اليوم العالمي للعصا البيضاء

شاركت مؤسسة "أريد" في الاحتفال باليوم العالمي للعصا البيضاء، الذي نظمته مؤخرا المنظمة الوطنية للمكفوفين الجزائريين بالعاصمة، بحضور حفل توزيع الجوائز للطلاب المكفوفين الذين افتكوا عن جدارة واستحقاق شهادة البكالوريا لدورة 2024.

ورافقت "أريد" المنظمة الوطنية للمكفوفين الجزائريين خلال هذا الحدث في إطار الشراكة الموقعة بينهما في مارس 2024، والتي قدمت بموجبها مساعدة مالية للمنظمة، دعما لأنشطتها السنوية. كما قامت بدعم الجمعية الوطنية للمكفوفين "العصا البيضاء" من خلال اقتناء لوحات كتابية برايل لفائدة الأطفال من المدارس المتخصصة وكذا هواتف ذكية للمكفوفين في شهادة البكالوريا من المكفوفين وعضيفي البصر.

وتتعاون "أريد" بانتظام مع كل من الجمعية الوطنية لساندة الأشخاص ذوي الإعاقة "البركة"، وجمعية المصابين بالإعاقة الحركية "أمل وعمل" لباي الواد، والجمعية الوطنية للمكفوفين "العصا البيضاء"، وكذا الفيدرالية الجزائرية للأشخاص ذوي الإعاقة.

س. ع

